www. bayanealyaoume.press.ma

# بيان اليوم

■ المؤسس: علي يعته ■ مدير النشر: محتات الرقاص ■ الخميس 24 يوليوز 2025 - العدد: 10301 ■ الثمن: 4 دراهم

## المعارضة تنتقد «الهرولة الزمنية» للحكومة وتتهمها بـ «إقبار» مؤسسة التنظيم الذاتي للصحافة والصحفيين

# فريق التقدم والاشتراكية يرفض قانون تنظيم المجلس الوطني للصحافة جملة وتفصيلا



النائبة عن فريق التقدم والاشتراكية نادية تهامي

● محمد توفيق أمزيان

بالرغم من التنبيهات التي بعثت بها المعارضة، والفاعلون والمهنيون في قطاع الصحافة والنشر، اتجهت الحكومة إلى حسم أمرها في مشروع القانون 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، حيث عرضت المشروع على لجنة التعليم والثقافة والاتصال للتصويت في صبيحة الثلاثاء قبل أن تعرضه في نفس اليوم على جلسة عامة، للمصادقة عليه.

وأثارت سرعة الحكومة جدلا واسعا في مختلف الأوساط السياسية والمهنية والنقابية. فقد أصرت على التصويت على مشروع القانون دون إنصات لمطالب من المعارضة ومن فاعلين مجتمعين من أجل تأجيل النقاش والتصويت إلى دورة أكتوبر المقبل، وإلى حين أخذ رأي المؤسسات الاستشارية، في مقدمتها المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وتمكنت الحكومة من تمرير المشروع في قراءة أولى حيث صادق مجلس النواب، أول أمس الثلاثاء، بالأغلبية على مشروع القانون رقم 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، وذلك خلال جلسة تشريعية امتدت لأزيد من أربع ساعات ونصف...

التفاصيل في الصفحة 2

## جمهورية البرتغال تعبر عن دعمها الكامل لمبادرة الحكم الذاتي لحل النزاع المفتعل في الصحراء المغربية



في إطار الدينامية الدولية التي أطلقت بقيادة جلالة الملك محمد السادس، الداعمة لسيادة المغرب على صحرائه ولمخطط الحكم الذاتي، عبرت الجمهورية البرتغالية عن «دعمها الكامل لمبادرة الحكم الذاتي، باعتبارها الأساس البناء والأكثر جدية ومصداقية من أجل تسوية هذا النزاع».

تم التعبير عن هذا الموقف في الإعلان المشترك الذي اعتمده وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية البرتغالي، باولو رانجيل، عقب لقائهما أول أمس الثلاثاء بلشبونة.

وجاء في الإعلان المشترك أن البرتغال تدرك أهمية هذه القضية بالنسبة للمغرب، وكذا الجهود الجادة وذات المصداقية التي تبذلها المملكة في إطار الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل، ودائم، ومقبول من لدن الأطراف.

وجدد الوزيران التأكيد على دعمهما لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2756، الذي أشار إلى دور ومسؤولية الأطراف في السعي للتوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم قائم على التوافق.

التفاصيل في الصفحة 3

## فريق التقدم والاشتراكية يطالب برفع الغموض على بعض مقتضيات مشروع قانون التراجمة المحلفين

نبه فريق التقدم والاشتراكية خلال الجلسة العامة المخصصة للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 52.23 يتعلق بالتراجمة المحلفين، إلى غموض بعض مقتضيات هذا المشروع قانون والتي قد تحتمل تأويلات متضاربة أو تفسيرات متعددة يَنتج عنه المساس ببعض الحقوق. وقال النائب أحمد عبادي، عضو فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب، إن هذا الغموض يهم خاصة المقتضيات تلك المتعلقة بمهام الترجمان المحلف، وهل تنحصر هذه المهام فقط في المساطر القضائية، وعندما يتعلق الأمر بالمثول أمام القضاء، دون غيرها، أم أن هذه المهام تمتد إلى باقي المهام المخولة للترجمان المحلف، بما في ذلك ترجمة الأقوال والتصريحات الشفوية وجميع الوثائق والمستندات والمحررات المنتِجَة لآثار قانونية، فضلا عن باقي المعاملات المدنية أو التجارية أو الإدارية التي تقتضي الترجمة، والمنتجة لآثار قانونية. وطالب أحمد عبادي، في مداخلته التي ننشر نصها الكامل في الصفحة الرابعة من هذا العدد، التفاعل مع تعديلات فريق التقدم والاشتراكية المفيدة والجوهرية من اجل وضع حد لهذا الغموض.

التفاصيل في الصفحة 4

## هيئات مهنية ونقابية تدعو لجبهة موحدة لإنقاذ الصحافة والإعلام من «التغول» وسطوة المال

● محمد توفيق أمزيان

أجمع عدد من رؤساء الهيئات المهنية والنقابية بقطاع الصحافة والإعلام على رفض مشروع القانون 26.25 الذي مرره مجلس النواب بالأغلبية، أول أمس الثلاثاء، منددين بتسرع الحكومة وعدم إشراكها للفاعلين في القطاع.

وأكد عدد من المتدخلين من هيئات مهنية تضم الناشرين والصحفيين، في ندوة نظمتها النقابة الوطنية للصحافة المغربية، حول «مشروع إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة المغربية.. التداعيات والمآلات»، على أن ما اقترفته الحكومة يؤسس لمنطق «التغول» و«التحكم» في الجسم الإعلامي وضرب مبدأ التوازن والاستقلالية في هيئة يفترض أنها دستورية وتهم التنظيم الذاتي للمهنة.

وجددت مختلف الهيئات المشاركة في اللقاء الذي نظم بتعاون مع المركز المغاربي للدراسات والأبحاث في الإعلام والاتصال، رفضها لمشروع القانون الذي جاءت به الحكومة، مشككين في نواياها، ومستغربين للطريقة السريعة التي جرى بها الإعلان عن القانون ومناقشته وسرعة تمريره داخل لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، ثم برمجته في جلسة عامة يوم الثلاثاء للمصادقة عليه.

التفاصيل في الصفحة 2

## بنعبد الله يستقبل قيادة الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان




استقبل محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، يوم الاثنين 21 يوليوز 2025 بمقر الحزب بالرباط، مرفوقا بكل من الرفيقة فاطمة الزهراء برصات والرفيق عبد الأحد الفاسي الفهري والرفيق كريم التاج أعضاء المكتب السياسي، وفدا عن قيادة الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان، المتمثل في خديجة المروازي ويوسف اغويركات و عبد الرزاق الحنوشي.

وهو اللقاء الذي شكل مناسبة لتبادل الرؤى والنقاش حول مختلف القضايا ذات الصلة بالوضع الديمقراطي وعلاقته بوضعية حقوق الإنسان وفضاء الحريات ببلادنا، مع التأكيد على ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون بين الجانبين على مختلف المستويات من أجل المساهمة في تعزيز الفعل الحقوقي في البناء الديمقراطي والتنموي ببلادنا.

### في الداخل...

## المنتخب المغربي النسوي يدنو من اللقب الأول



تصوير: احمد عقيل مكاو

بلغ المنتخب الوطني المغربي نهائي كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم للسيدات، بتغلبه على نظيره الغاني، بضربات الترجيح (4-2) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي (1-1)، أول أمس الثلاثاء، على أرضية الملعب الأولمبي بالرباط، وذلك في سعيه لتحقيق لقبه القاري الأول.

وكان المنتخب الغاني السباق للتسجيل عبر ستيلا نياميكي (د 26)، بينما أدركت «لبؤات الأطلس» التعادل عبر سكينة أوزراوي (د 55).

ويضرب المنتخب الوطني موعدا مع المنتخب النيجيري، الذي عبر للنهائي بتفوقه على نظيره الجنوب إفريقي بهدفين مقابل واحد، في المباراة التي جمعتهما في وقت سابق من نفس اليوم بملعب «العربي الزاولي» بالدار البيضاء. وفي ما يتعلق بمجريات المباراة، أتيحت أول فرصة للبؤات في الدقيقة الخامسة من أجل هز شباك المنتخب الغاني، عبر انسلال لسناء مسعودي من الجهة اليسرى لكن الحارسة الغانية سينتيا كونلان كانت السباقة للكرة.

التفاصيل في الصفحة 14

### اللوحة التشكيلية المغربية يكسوها السواد اليوم

# رحيل الفنان الكبير عفيف بناني.. أحد أعلام التشكيل المغربي وصوت الجمال الهادئ

● بقلم: الحسين الشعبي

برحيل الفنان التشكيلي عفيف بناني ليلة أمس، (الثلاثاء 22 يوليوز 2025)، تطوي الساحة الفنية المغربية صفحة مضيئة من صفحات تاريخها الحديث، وتفقد واحدًا من أعلام الإبداع الذين جمعوا بين الرؤية التشكيلية العميقة والانخراط الثقافي الوازن. فبناني لم يكن مجرد فنان يرسم، بل كان مفكرًا بالبصر وكاتبا بالقلم، وفاعلا جمعويا، باحثًا عن المعنى في الظلال والقصبات الشامخة كقصبة الأوداية بالرباط وقصبة أيت بنحدو بورزازات، وعن الذات في ملكوت اللون والمنظر.

ولد عفيف بناني بفاس عام 1954في سياق وطني وثقافي زاخر بالتحولات، ما جعله مبكرًا يتلمس قضايا الهوية والانتماء. بعد تدرجه في مسؤوليات تمثيلية خارج الوطن، سرعان ما برز اسمه كأحد أبرز وجوه الجيل الذي ساهم في تحديث المشهد التشكيلي المغربي في النصف الثاني من القرن العشرين. لم يكتفِ بالتمكن التقني من الرسم بالملوق، بل اجتهد في بلورة مشروعه التشكيلي الانطباعي الذي ينطلق من المجالات الجغرافية المغربية الخلابة بكل مكوناتها الطبيعية والبشرية، ويتفاعل مع التجارب الحداثية العالمية، دون أن يفقد خصوصيته.

ترأس عفيف بناني الهيئة الوطنية للرسامين والمصورين الفوتوغرافيين، وألف عدة إصدارات أدبية ونقدية باللغة الفرنسية («فن الرسم من القرن 19 إلى سنة 1945» وديوان شعري «المزن والقزح» المصحوب بلوحات تشكيلية للفنان، و«معجم الفنون التشكيلية»، و«تأملات تشكيلية»)، كما أسس «الحركة الخطوطية» le traitillisme عام 2018 على هدي الناقد الفرنسي دانييل كوتوربيه، حيث أقام أول معرض جماعي لها بمدينة الرباط، ثم بمدينة فاس، لتحط مؤخرا رحالها في نسخة ثالثة بمدينة الصويرة (رواق برج باب مراكش تحديدا)، وقد حظيت بمصادقة الجمعية الأكاديمية الفرنسية للفنون والعلوم والآداب.

تميّزت أعماله منذ مطلع التسعينيات بحسّ تأملي عميق، وبأسلوب متفرد يزاوج بين التجريد والتلميح، بين الحفر في الذاكرة الجماعية واستنطاق التفاصيل الهاربة من اليومي. كانت لوحاته بمثابة مساحات وجدانية مفتوحة، تحتفي بالصمت والسكينة، وترهف البصر للبحث عن الباطن في الظاهر. وقد اشتغل كثيرًا على تحولات الضوء وتوازن الكتل، موظفًا اللون كعنصر تعبيري لا تزيني، يستبطن دلالات حضارية وتاريخية.



لم يكن عفيف بناني منغلقًا على مرسمه، بل كان مثقفًا عضوياً بامتياز. كتب عن الفن، ودرس، وناظر، وشارك في بناء خطاب تشكيلي مغربي حديث، يؤمن بأن الفن ليس ترفًا، بل ممارسة للحرية والتفكير. كما كان حريصًا على تأطير الأجيال الجديدة، ونقل تجربة غنية ومتجذّرة دون وصاية أو تنميط. على امتداد مسيرته، مثل بناني مدرسة في الوفاء لقيم الجمال والصدق الفني، بعيدًا عن الصخب والتسويق الظرفي. وقد ظل دائمِ البحث، متجددًا في أدواته ورؤاه، متشبثًا بجوهر الفن كفضاء للتأمل والمساءلة. للإشارة فإن عفيف بناني حصل على البكالوريا عن عمر ناهز 34 سنة، ثم على الإجازة في العلوم الاقتصادية ودبلوم الدراسات العليا، وقد توج مساره الفني الذي بدأ في الديار الفرنسية بعدة جوائز عالمية من بينها «الميدالية الذهبية للفنون» من قبل أكاديمية الفنون والعلوم والآداب بفرنسا عام 2010 عن لوحته الخاصة بالمدرسة البوعنانية، وجائزة «اللوحة الذهبية» خلال مسابقة عالمية ضمت نخبة من الفنانين التشكيليين بفرنسا، والميدالية الفضية عام 2001 خلال المسابقة الدولية للرسم بفرنسا، والميدالية الأوروبية عام 2004. كما نال العضوية مدى الحياة في الفدرالية الوطنية للثقافة الفرنسية التي منحته شهادة تقدير، وأقام عددا من المعارض بالمغرب وأوروبا والولايات المتحدة ودول الخليج وغيرها. يعتبر عضوا مؤسسا ونائبا للرئيس الدولي للحركة الفنية الدولية «الإحساسية»، ونائب رئيس هيئة لافاييت - المغرب. وقد تم طبع أربعة لوحات فنية لعفيف بناني في طوابع بريدية من طرف بريد المغرب حتى الآن، وهو حاصل على الوسام العلوي للاستحقاق الوطني...

رحيله اليوم ليس فقدان فنان فحسب، بل انطفاء لحساسية منفردة تجمع بين التواضع والعمق، بين المعرفة والإنصات. غير أن أعماله وكتاباته وأثره الباقي في ذاكرة المشهد الثقافي المغربي بتراثه المادي واللامادي معا، ستظل شاهدة على مسار فني وإنساني كبير.

رحم الله الفنان عفيف بناني، وجعل إرثه نبراسًا للأجيال المقبلة...

خالص العزاء وجميل الصبر والمواساة لأسرة الراحل وأقاربه والأسرة الفنية قاطبة...

## هيئات مهنية ونقابية تدعو لجبهة موحدة لإنقاذ الصحافة والإعلام من "التغول" وسطوة المال

# فاعلون يجددون رفضهم لقانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة ويدينون تسرع الحكومة





تصوير: رضوان موسى

■ **محمد توفيق أمزيان**

أجمع عدد من رؤساء الهيئات المهنية والنقابية بقطاع الصحافة والإعلام على رفض مشروع القانون 26.25 الذي مرره مجلس النواب بالأغلبية، أول أمس الثلاثاء، منددين بتسرع الحكومة وعدم إشراكها للفاعلين في القطاع.

وأكد عدد من المتدخلين من هيئات مهنية تضم الناشرين والصحفيين، في ندوة نظمتها النقابة الوطنية للصحافة المغربية، حول "مشروع إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة المغربية.. التداعيات والمآلات"، على أن ما اقترفته الحكومة يؤسس لمنطق "التغول" و"التحكم" في الجسم الإعلامي وضرب مبدأ التوازن والاستقلالية في هيئة يفترض أنها دستورية وتهم التنظيم الذاتي للمهنة.

وجددت مختلف الهيئات المشاركة في اللقاء الذي نظم بتعاون مع المركز المغاربي للدراسات والأبحاث في الإعلام والاتصال، رفضها لمشروع القانون الذي جاءت به الحكومة، مشككين في نواياها، ومستغربين للطريقة السريعة التي جرى بها الإعلان عن القانون ومناقشته وسرعة تمريره داخل لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، ثم برمجته في جلسة عامة يوم الثلاثاء للمصادقة عليه.

وبعدما نبهوا إلى مخاطر هذا التوجه على الديمقراطية وعلى الحريات، شدد المتدخلون على ضرورة استكمال الترافع بقوة ضد هذا المشروع في القراءة الثانية التي ستعرض على مجلس المستشارين، موضحين أنه حتى في حالة المصادقة عليه أيضا، سيتم اتخاذ خطوات إضافية ومواصلة الترافع ومواجهة محاولات السيطرة على التنظيم الذاتي على المهنة.

في هذا السياق، فصل محتات الرقاص رئيس الفيدرالية المغربية لناشري الصحف في سياق تنزيل مقتضيات القانون الجديد لتنظيم المجلس الوطني للصحافة، والذي قال إنه جرى التخطيط له، منذ سنوات، عبر التمديد لتجربة المجلس الوطني للصحافة في ولايته الأولى، ثم ما تلاها من خلال لجنة مؤقتة خارج الأعراف والقانون.

وشدد محتات الرقاص على أن الحكومة سارعت إلى تنزيل مجموعة من المقتضيات، بما فيها ما يتعلق بالدعم العمومي استنادا على "رقم المعاملات"، معتبرا أن ذلك يثير الاستغراب، ويطرح علامات استفهام بخصوص ما تطمح الحكومة الوصول إليه.

ولفت الرقاص إلى أن ما أوصل الجسم الإعلامي إلى الواقع الذي تعيشه اليوم هو التشرذم المهني الذي قال إنه وصل في السنوات الأخيرة إلى مستوى فضيع وغريب ولم يكن له أي معنى سواء وسط الناشرين أو الصحافيين.

وعاد الرقاص ليؤكد على أن النقاش حول المجلس الوطني للصحافة مر من سنوات من التشاور والحوار، انطلقت منذ 2000، قبل أن تتبلور الفكرة في مناظرة الصخيرات عام 2005، لتستمر بعد ذلك الحكومات المتعاقبة والمهنيين ومختلف الفاعلين في التشاور وخوض جولات من الحوار امتد لأزيد من 10 سنوات، قبل التوافق على أول قانون منظم للمجلس الوطني للصحافة في 2016، ثم إجراء أول انتخابات في 2018.

وقال رئيس الفيدرالية المغربية لناشري الصحف إن الحكومة الحالية عليها أن تعي الدرس، درس التشاور والحوار، انطلاقا من عديد من التجارب والنقاشات التي شهدها مجال الإعلام والصحافة عبر عقود، بدل إعداد قوانين على المقاس ولا تستند لا على الديمقراطية ولا على فضاء الحريات، ولا على ما راكمه المغرب من مكاسب على مستوى حقوق الإنسان، وعلى مستوى هيئات التحكيم.

العضو السابق بالمجلس الوطني للصحافة، كشف في كلمته عن كواليس التجربة الأولى التي قال عنها تبقى في عمومها إيجابية، قبل أن يردف أن فور انتهاء الولاية الأولى سارع أعضاء المجلس المنتمين إلى الجامعة الوطنية للإعلام المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل والأعضاء المنتمون إلى الفيدرالية المغربية لنشاري الصحف للحكومة من أجل الدعوة إلى انتخابات المجلس، مشيرا إلى أنه تلكأت في الموضوع وتهربت منه بحجة أن المجلس هو من يجب أن يدعي إلى إجراء انتخابات.

وواصل الرقاص تفصيله في هذه النقطة، أنه أمام هذا الفراغ التجأت الحكومة إلى التمديد لـ 6 أشهر، لتصل في نهاية المطاف إلى "بدعة" اللجنة المؤقتة، دون تشاور مع المهنيين، وبالرغم من الرسائل والبلاغات والتنبيهات التي بعثت بها فيدرالية الناشرين ونقابة الاتحاد المغربي للشغل.

وعبر الرقاص عن أسفه إزاء ما وصلت إليه الأمور بسبب تعنت الحكومة وبعض الأطراف الأخرى داخل المجلس، مشيرا إلى أنه لو تم تجاوز الأنانية حينها لجرى إجراء الانتخابات والانكباب على الإصلاحات والمراجعة في بعض المقتضيات الخاصة بالمجلس الوطني للصحافة قصد التجويد، عكس ما وصل إليه القطاع اليوم من خلال القانون المذكور الذي ينهي بشكل أو آخر مع "التنظيم الذاتي للمهنة".

### رهن القطاع بيد "رقم المعاملات"

بعد كل ما جرى، يرى محتات الرقاص أن الحكومة تسرعت ورهنت القطاع بيد "رقم المعاملات" وسطوة المال، مشيرا إلى أن ما تضمنه القانون 26.25 لم تأت به أي تجربة دولية على الإطلاق، متسائلا عن العقلانية في تسليم قطاع الأخلاقيات للرأسمال.

رئيس فيدرالية الناشرين قال إن الحكومة بعدما تخبطت في قانون الدعم العمومي للصحافة وربطته هو الآخر برقم المعاملات، عادت من جديد لتسن هذه "البدعة" في المجلس الوطني للصحافة كهيئة نص عليها الدستور للتنظيم الذاتي والأخلاقيات، لتقوم الحكومة بتسليمها لسلطة المال، مجددا استغرابه من هذا التوجه الذي لا مثيل له، فضلا عن كونه لا دستوري ولا قانوني ولا يحترم حتى المقتضيات الدولية التي صادق عليها المغرب، خصوصا في ما يتعلق بهيئات التحكيم والوساطة.

وفضح الرقاص التناقضات الكثيرة التي جاء بها مشروع القانون 26.25 الذي إلى جانب تفضيله الانتداب على الانتخاب الذي يعد أسمى عملية ديمقراطية، فضل ضرب التوازن في المجلس عبر تغليب كفة الناشرين على الصحفيين، مذكرا في هذا السياق، باستشارة فقهية وقانونية كان قد طالب بها المجلس الوطني للصحافة في بدايته الأولى من الفقيه القانوني محمد الإدريسي المشيشي العلمي ،والذي قدم نسخة مكتوبة بخط اليد خلال هذه الاحتكاك والتي عنونها بـ "جواز المساواة في التمثيلية بين الناشرين والصحافيين".

وأكد الرقاص أن القانون الجديد يضرب مبدأ التوازن عرض الحائط وبالإضافة إلى جعل المجلس في يد أصحاب المال، كرس للتمييز داخله، مذكرا بأن التجربة الأولى بالرغم من كل ما فيها، إلا أنها كرست للتوازن من خلال انتخابات بين الناشرين، وانتخابات بين الصحافيين وأفرزت ممثلين عن الجانبين، وطبع التوازن عملهما في المجلس، خصوصا عبر آلية التناوب في رئاسة المجلس، والتي لم يكن عليها الخلاف حينها، عكس اليوم، الذي جرى فيه تكريس التمييز في المجلس عبر رفض "التناوب"، وترجيح كافة طرف على طرف.

وإلى جانب ضرب مبدأ التوازن، نبه الرقاص إلى ما تحاول الحكومة تمريره من صلاحيات إلى المجلس الوطني للصحافة، بما فيها صلاحيات لا تملكها هي أصلا، من قبيل إيقاف الصحف، التي جرى تعديلها وتحويلها إلى غرامة تصل إلى 60 مليون، موضحا أن القضاء والنصوص القانونية كلها، وفي أخطر الجرائم المتعلقة بالصحافة والنشر، لم تضع غرامة تصل إلى هذا المبلغ، متسائلا عن كيفية تفكير الحكومة واندفاعها نحو هذا التوجه الخطير.

### الحكومة هي المسؤولة عن المشاورات وليست اللجنة المؤقتة

وبخصوص المشاورات، وجه المتحدث انتقادات واسعة للحكومة لعدم إشراك الفاعلين والمهنيين في القطاع، معتبرا أن تحجج الوزير الوصي على القطاع بالمشاورات التي عقدتها اللجنة المؤقتة أمر واه، حيث أوضح أن اللجنة المؤقتة لم تتشاور إلا نهاية مدتها، لتعد تقريرا في أسبوعين وترفعه للحكومة.

وساءل الرقاص الحكومة إن هي أخذت بما تضمنته مشاورات اللجنة المؤقتة، لأنه بحسب المتحدث، جميع الهيئات المهنية والنقابية عبرت عن رفض الانتداب وأصرت على الانتخاب، بالإضافة إلى تكافؤ التمثيلية، وهو ما لم يأت في القانون الجديد، بل وتم تغييبه بمساطر ومقتضيات معاكسة لما يريده المهنيون، متسائلا عن تمثل الحوار والمشاورات في هذا الأمر.

وبعد أن خلص رئيس فيدرالية الناشرين إلى التأكيد على أن ما وقع من خلال هذا القانون هو قطع الصلة مع التنظيم الذاتي للمهنة كما هو معروف ومتعارف عليه وطنيا ودوليا وعالميا، أعرب عن انخراط الفيدرالية المغربية لناشري الصحف في أي دينامية لمواجهة هذا التغول، لأن الأمر، وفق تعبيره، لا يتعلق بالإعلام والصحافة فقط، بل يتعلق بالمجتمع وبفضاء أرحب للحريات، داعيا إلى وحدة الصف ونبذ التشرذم و"الاجتماع على كلمة سواء".

### هناك توجه لتهميش الصحفيين والالتفاف على التنظيم الذاتي للمهنة

من جانبه، قال عبد الكبير اخشيشن، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، إن النقابة ترفض القانون 26.25 الذي جاءت به الحكومة لمقتضياته غير القانونية، وغير الدستورية التي جاء بها.

ودعا اخشيشن الجسم الإعلامي إلى وحدة الصف، وإلى إفراز "جبهة ممانعة" ضد التغول الذي تحاول الحكومة فرضه في قطاع الإعلام والصحافة، ومصادرة التنظيم الذاتي للمهنة، من خلال تسليمه لسلطة المال.

وأضاف اخشيشن أن اللحظة التي يعرفها قطاع الصحافة والإعلام لحظة مفصلية، تحتاج إلى تضافر جهود جميع الهيئات المهنية والنقابية، وبين جميع المهنيين، وتجاوز الخلافات، والانكباب على الترافع ضد هذا التوجه الحكومي الذي يصادر المجلس الوطني للصحافة كمؤسسة دستورية للتنظيم الذاتي للمهنة.

وبعدما ذكر اخشيشن بمسار الإصلاح الطويل والمكتسبات التي تحققت على مدى عقود، وضمنها المجلس الوطني للصحافة، توقف عند المحاولات التي تستهدف الإعلام وتستهدف تجربة التنظيم الذاتي للمهنة وتطمح لمصادرتها.

وقال رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، إن ما حصل اليوم هو أن مشروع القانون 26.25، لم يكن تراجعيا على المكتسبات فقط، بل جاء بمقتضيات غريبة على التنظيم الذاتي وعلى الممارسة المهنية.

وخلص اخشيشن للتأكيد على أنه لا حدود للترافع والنضال بالنسبة للنقابة في هذا الموضوع، مؤكدا على أن الفاعلين في القطاع سيعملون على استغلال كل مساحة، وكل إمكانية للترافع ضد هذا المشروع التراجعي واللاديمقراطي واللادستوري.

### "الهيئة المستقلة لأخلاقيات المهنة وحرية التعبير" والحاجة إلى رص الصفوف

من جانبه، وبعدما توقف جمال محافظ رئيس المركز المغاربي للدراسات والأبحاث في الإعلام والاتصال الذي سير اللقاء عند مخاطر هذا القانون الذي جاءت به الحكومة على الجسم الإعلامي لفت إلى عديد من المبادرات لمواجهة هذا المد.

وقال محافظ إن المهنيين المغاربة من ناشرين وصحفيين سبق وأن أسسوا لمبادرات فاعلة وظلت شاهدة على محطات هامة من تاريخ المغرب، وذلك للترافع والمشاورات والحوار بشأن القوانين ذات الصلة بالقطاع.

وأوضح محافظ أن المهنيين منذ 2000 وما قبلها كانوا منخرطين في دينامية إيجابية من النقاش، وأطلقوا حينها النقاش المتعلق بالتنظيم الذاتي للمهنة واطلعوا بشكل ملموس على التجارب الدولية ذات الصلة.

وذكر مسير اللقاء بتجربة "الهيئة المستقلة لأخلاقيات المهنة وحرية التعبير" التي أسسها المهنيون، وكانت جبهة موحدة للتفكير والترافع، داعيا إلى إحياء هذه التجربة ورض الصفوف.

### "محاولة اغتيال" التنظيم الذاتي للمهنة

إلى ذلك، عبر عبد الرحيم الراوي ممثل الجامعة الوطنية للإعلام المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل عن رفض النقابة لهذا المشروع الجديد الذي جاءت به الحكومة والذي يمس بالمكتسبات التي راكمها المغرب على هذا المستوى.

وعبر الراوي عن تخوف المهنيين من هذه المرحلة المفصلية التي يعيشها قطاع الصحافة، والتشرذم غير المسبوق الذي عانى منه القطاع، وما يمكن أن يحدث من تراجعات أكثر على هذا المستوى.

ونبه ممثل الجامعة الوطنية للإعلام في اللقاء إلى التداعيات الخطيرة لمشروع القانون 26.25 الذي جاءت به الحكومة، والذي قال إنه يستند على منطق القوة و"التغول"، لافتا إلى أن ما يجري يرقى إلى "محاولة اغتيال" التنظيم الذاتي للمهنة.

بدوره، عبر عبد الواحد الحطابي ممثل النقابة الوطنية للإعلام والصحافة المنضوية تحت لواء الكنفدرالية الديمقراطية للشغل عن رفض النقابة بشكل قاطع للقانون 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة.

وقال الحطابي إن هذا المشروع ينضاف إلى محاولات الحكومة لإسكات المهنيين وإلى مجموعة من القوانين الأخرى التي تستهدف فضاء الحقوق والحريات وضمنها "القانون التكبيلي للإضراب"، الذي مررته الحكومة قبل أشهر قليلة.

وأضاف الخطابي أن الحكومة استغلت التشرذم المهني وضربت المكتسبات المحققة في الإعلام والصحافة، وتقود محاولات للالتفاف على التنظيم الذاتي للمهنة، مشيرا إلى أن الحكومة الحالية لا تتوفر على حس سياسي ولا إعلامي، قبل أن يذكر بأن تصريح الحكومة خلال تعيينها لم يتضمن كلمة واحدة تتعلق بالإعلام والصحافة.

من جانبه، توقف محمد صالح أكليم ممثل الهيئة الوطنية لناشري الصحف بالمغرب عند ما يعيشه قطاع الصحافة والنشر من تفرقة، داعيا إلى توحيد الصفوف بين المهنيين ومواجهة ما يحاك في الخفاء ضد القطاع.

ونبه صالح أكليم إلى محاولات "وأد" التنظيم الذاتي للمهنة، مؤكدا أن هناك "أخطبوط فساد"، على حد وصفه، يهدف إلى إقبار مهنة الصحافة، حيث أشار إلى أن مشروع القانون 26.25 ما هو إلى أسلوب من أساليب التحكم والسيطرة وإخضاع جسم الإعلام الذي من طبيعته أن لا يخضع.

واعتبر أكليم أن التعيين والانتداب بالنسبة للناشرين بناء على المال ورقم المعاملات سبة ديمقراطية، وضرب للمكتسبات التي راكمها المغرب، وضرب حتى لمبدأ التشاور والحوار، قبل أن يذكر في هذا السياق بمحطات تاريخية للمهنيين، ضمنها مناظرة الصخيرات عام 2005.

من جهته، أكد عبد الرحمان البدراوي ممثل اتحاد الصحفيين المغاربة أن مشروع القانون 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة لا يعدو أن يكون "تفصيلا" على المقاس لإيصال أشخاص بعينهم للمجلس الوطني للصحافة.

وبعدما سجل أن نص القانون الجديد لم يأخذ وقته الفعلي في القراءة والتحليل، والتشاور والحوار بين المهنيين، شدد على أن هناك أطراف في الحكومة تسعى لإيصال أشخاص على رأس المجلس الوطني للصحافة، مشيرا إلى أن الجميع واع بذلك، وبخطورة الأمر، خصوصا وأن ما يحدث يتعلق بأشخاص لا يحترمون أخلاقيات المهنة.

واستغرب البدراوي لكيفية دعم أشخاص بعينهم للوصول إلى رأس هيئة الأخلاقيات، وهم لا يحترمون أخلاق المهنة، ويروجون للرداءة، ويقفون ضد تجويد العمل الصحفي وضد كل ما هو مهني، داعيا إلى إيقاف هذا "النزيف" ورص الصفوف.

# فريق التقدم والاشتراكية يرفض قانون تنظيم المجلس الوطني للصحافة جملة وتفصيلا

## المعارضة تنتقد "الهرولة الزمنية" للحكومة وتتهمها بـ"إقبار" مؤسسة التنظيم الذاتي للصحافة والصحفيين



النائبة عن فريق التقدم والاشتراكية نادية تهامي

■ **محمد توفيق أمزيان**

بالرغم من التنبيهات التي بعثت بها المعارضة، والفاعلون والمهنيون في قطاع الصحافة والنشر، اتجهت الحكومة إلى حسم أمرها في مشروع القانون 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، حيث عرضت المشروع على لجنة التعليم والثقافة والاتصال للتصويت في صبيحة الثلاثاء قبل أن تعرضه في نفس اليوم على جلسة عامة، للمصادقة عليه.

وأثارت سرعة الحكومة جدلا واسعا في مختلف الأوساط السياسية والمهنية والنقابية. فقد أصرت على التصويت على مشروع القانون دون إنصات لمطالب من المعارضة ومن فاعلين مجتمعين من أجل تأجيل النقاش والتصويت إلى دورة أكتوبر المقبل، وإلى حين أخذ رأي المؤسسات الاستشارية، في مقدمتها المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وتمكنت الحكومة من تمرير المشروع في قراءة أولى حيث صادق مجلس النواب، أول أمس الثلاثاء، بالأغلبية على مشروع القانون رقم 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، وذلك خلال جلسة تشريعية امتدت لأزيد من أربع ساعات ونصف، حيث صوت لصالح المشروع، الذي قدمه محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل، 87 نائبا، مقابل معارضة 25 نائبا، دون تسجيل أي حالة امتناع عن التصويت.

وتستعد الحكومة لتسريع الوتيرة بشكل أكبر بمجلس المستشارين من أجل أن يكون قانون إعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة جاهزا في قراءة ثانية، حيث تسابق الزمن بدون أن تشرح للمهنيين والفاعلين والمواطنات والمواطنين السر في ذلك.

هذا، وكانت الجلسة التشريعية أول أمس الثلاثاء قد عرفت توجيه انتقادات لاذعة للحكومة والوزير الوصي على القطاع من قبل المعارضة، التي اعتبرت أن الأمر ينطوي على مخاطر كثيرة سواء على المستوى الدستوري، أو القانوني، أو الحقوقي.

وجددت المعارضة نداءها للحكومة من أجل التريث في نص المشروع إلى حين أن ينضج النقاش والتشاور، كما نبهت إلى مخاطر التوازن في التمثيلية من خلال ترجيح الحكومة لكفة الناشرين على الصحفيين، واعتماد مبدأ الانتداب للفئة الأولى، والانتخاب الفردي للفئة الثانية، في ما وصفوه بـ "احتقار بين" للصحفيين مقابل الدفع بتمثيلية الناشرين بناء على رقم المعاملات في سابقة تاريخية في التجارب الدولية.

### نادية تهامي: مشروع القانون تراجع خطير يهدد المكتسبات الديمقراطية

في هذا السياق، قالت نادية تهامي، عضوة فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب، إن الإعلام هو الرئة التي تتنفس بها الديمقراطية، مؤكدة أن مسارهما واحد، ومردفة أن الحكومة من خلال هذه المشروع ضربت الإعلام والديمقراطية معا.

وأكدت تهامي في مداخلتها خلال مناقشة مشروع القانون 26.25 المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة، أول أمس الثلاثاء، أن فريق التقدم والاشتراكية ظل طيلة أربع سنوات يقول عن هذه الحكومة إنها لا تقترب من القضايا السياسية، لكنها اليوم تقول: "يا ليتها لم تقترب منها".

وزادت أن الحكومة حين باشرت موضوع الصحافة وتنظيمها الذاتي، فعلت ذلك بمقاربة نكوصية وتراجعية تتنافى مع الدستور، وتهدم المكتسبات الديمقراطية في مجال حرية وتعدد الإعلام، بما يسيء لصورة البلاد التي تتطلع إلى الريادة في محيطها.

وأضافت أن الحكومة بصدد التأشير على "فضيحة سياسية وديمقراطية ودستورية كارثية بكل المقاييس"، مؤكدة أن فريق التقدم والاشتراكية يرفض هذا المشروع شكلا ومضمونا ومنهجا.

وانتقدت تهامي ما وصفته بـ"الهرولة الزمنية" للحكومة لتمرير مشروع القانون بشكل أحادي، بالاعتماد فقط على الأغلبية العددية، دون توافق أو تشاور أو إشراك، ودون انتظار آراء المؤسسات الدستورية التي بادر الفريق إلى طلبها.

وأشارت إلى أن المشروع مرفوض من معظم مكونات الحقل الإعلامي والحقوقي والديمقراطي، موضحة أنه يكاد "يتبرأ منه الجميع وينكرون مسؤوليتهم عن إعداده، كما لو أنه منتوج سري أو شبح بلا أصل ولا هوية ولا نسب"، متسائلة: هل الوزارة؟ هل الحكومة؟ هل اللجنة المؤقتة؟ أم أوساط ولوبيات مالية غير مرئية؟

وشددت تهامي على أن المجلس الوطني للصحافة يفترض أن يضمن الحفاظ على أخلاقيات المهنة وشرفها، وحق المجتمع في إعلام حر ومتعدد وصادق ومسؤول ومهني، مؤكدة أن جوهر القضية هو حق الجمهور في إعلام حر متعدد ذي جودة ومصداقية، وحمايته من أي انتهاك لأخلاقيات الصحافة أو كرامة الناس أو معطياتهم الشخصية، مضيفة أن المحور الثاني هو الصحفي الذي يجسد السلطة الرابعة ويسهم في صنع الرأي العام، ويجب الاهتمام بأوضاعه المادية والاجتماعية والمهنية، وبمستوى تكوينه، وتدقيق شروط اعتماده، وحماية حقه في استقصاء المعلومة والتعبير المهني المسؤول دون تضييق، خاصة في مواجهة المتابعات بالقانون الجنائي بدل قانون الصحافة والنشر.

وأضافت المتحدثة أن المحور الثالث هو المؤسسة الصحفية التي تعيش أغلبها هشاشة اقتصادية، وتريد حقها في الحياة وفي اعتماد خطها التحريري بحرية، موضحة أنه بعد المكاسب التي ساهم حزب التقدم والاشتراكية في إرسائها عقب دستور 2011، كانت التجربة الأولى تحتاج إلى الإنضاج، لكن ووجهت بأزمة مفتعلة وعرقلة الانتخابات وتفعيل التناوب، مضيفة أن الحكومة عوض أن تكون جزءا من الحل، أصبحت جزءا من المشكلة، من خلال التمديد، ثم اللجنة المؤقتة، ثم اختلالات الدعم العمومي، وأخيرا مشروع قانون يرسم التراجعات ويفرغ الفصل 28 من الدستور من معناه.

وأردفت أن هذا السلوك لا يفاجئ فريقها، لأن الحكومة – حسب قولها – اعتادت الانزعاج من الانتقاد، حتى من الإعلام، وتسعى إلى تقييده بكل الأساليب، بما فيها التشريع. وأكدت أن المجلس الوطني للصحافة يجب أن يعكس التعددية والاستقلالية والتنظيم الذاتي والديمقراطية في الإفراز والتدبير، مع تمثيل جميع مكونات الجسم الإعلامي.

وتحدثت تهامي عن "تراجعات كارثية" يتضمنها المشروع، موضحة أن كل واحدة منها توجب إسقاطه، من بينها: إلغاء مبدأ انتخاب ممثلي الناشرين وتعويضه بالتعيين؛ إمكانية حصول مقاولة واحدة على عشرين حصة بناء على حجم معاملاتها، ما يكرس منطق الغنيمة والسوق والاحتكار ويقضي على التعددية.

وواصلت تهامي تعداد "الكوارث" التي جاء بها المشروع الحكومي والتي من ضمنها أيضا منح المجلس صلاحية حجب وتوقيف المنبر الإعلامي (مع الإشارة إلى تراجع الحكومة عن هذا المقتضى في اللجنة)، انتخاب ممثلي الصحفيين بالاقتراع الفردي عوض نظام اللائحة، بما يضعف الهيئات المهنية والنقابات؛ تفريط المشروع في ضمان تمثيلية كل أصناف الإعلام؛ استبعاد تمثيلية الجمهور؛ إلغاء مبدأ التناوب على رئاسة المجلس؛ وتغييب المقاربة التوافقية والتشاورية.

وخلصت تهامي في مداخلتها بالتأكيد على أن المشروع يقبر معنى مؤسسة التنظيم الذاتي للصحافة والصحفيين، ويفتقد إلى التوازن بين تطلعات المجتمع وانتظارات الصحفي ومصالح المقاولة الصحفية، مشددة على أن فريق التقدم والاشتراكية يعرب عن رفضه القوي لهذا المشروع الحكومي، شكلا ومضمونا ومنهجا.

بيان اليوم
أولى 2



**الصويرة: اجتماع تنسيقي وزيارات ميدانية لتتبع الوضعية المائية والفلاحية بالإقليم**
5

# جمهورية البرتغال تعبر عن دعمها الكامل لمبادرة الحكم الذاتي لحل النزاع المفتعل في الصحراء المغربية

في إطار الدينامية الدولية التي أطلقت بقيادة جلالة الملك محمد السادس، الداعمة لسيادة المغرب على صحرائه ولمخطط الحكم الذاتي، عبرت الجمهورية البرتغالية عن "دعمها الكامل لمبادرة الحكم الذاتي، باعتبارها الأساس البناء والأكثر جدية ومصداقية من أجل تسوية هذا النزاع".

تم التعبير عن هذا الموقف في الإعلان المشترك الذي اعتمده وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية البرتغالي، باولو رانجيل، عقب لقائهما أول أمس الثلاثاء بلشبونة.

وجاء في الإعلان المشترك أن البرتغال تدرك أهمية هذه القضية بالنسبة للمغرب، وكذا الجهود الجادة وذات المصداقية التي تبذلها المملكة في إطار الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل، ودائم، ومقبول من لدن الأطراف.

وجدد الوزيران التأكيد على دعمهما لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2756، الذي أشار إلى دور ومسؤولية الأطراف في السعي للتوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم قائم على التوافق.

ومن خلال موقفها الجديد، تكون البرتغال قد أعطت إشارة واضحة تؤكد انضمامها إلى التوافق الدولي المتنامي حول مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب والذي ينسجم مع الدينامية القوية التي يقودها جلالة الملك محمد السادس.

وفي الإعلان المشترك الذي تم إعلانه، أشاد وزير الدولة والشؤون الخارجية بالجمهورية البرتغالية، باولو رانجيل، بعلاقات التعاون الثنائي الممتازة مع المملكة المغربية، مجددا التأكيد على الرغبة المشتركة في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، التي تشكل نموذجا مثاليا للتعاون.

وبهذه المناسبة، أعرب بوريطة ونظيره البرتغالي عن ارتياحهما لتميز العلاقات الثنائية التي لا تزال تشهد زخما جديدا، تعزز سنة 2024 بالاحتفال بمرور 250 سنة على توقيع معاهدة السلام التاريخية بين البلدين سنة 1774، وبالذكرى الثلاثين لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون، الموقعة بالرباط في 30 ماي 1994.

وشدد الوزيران على ضرورة العمل من أجل تنفيذ الالتزامات الواردة في



الشراكة الاستراتيجية التي تربط البلدين، والتي تم إقرارها في ختام الدورة ال 14 للاجتماع رفيع المستوى، المنعقد في ماي 2023 بلشبونة.

وفي هذا الإطار، اغتنم بوريطة ورانجيل هذه المناسبة لإبراز الإمكانات الاقتصادية والوسائل التي يتعين تعبئتها، والتي من شأنها تعزيز التعاون في مجالات ذات أولوية، لاسيما الهيدروجين الأخضر، داعيين إلى مواصلة الجهود المشتركة لإنجاز مشروع الربط الكهربائي وضمان الربط، بما في ذلك الربط البحري بين البلدين.

كما أعرب الوزيران عن ارتياحهما لتنظيم المغرب والبرتغال، إلى جانب إسبانيا، بشكل مشترك، كأس العالم لكرة القدم 2030، مسلطين الضوء على الدينامية التي من شأن حدث بهذا الحجم أن يطلقها، من حيث الرخاء والنمو المشترك، فضلا عن التقارب الثقافي بين البلدين.

وأخذا في الاعتبار الأهداف المشتركة والمسؤوليات المتقاسمة، التزم المسؤولان بمواصلة المشاورات والتنسيق داخل الهيئات الدولية.

كما أشادت البرتغال، باعتبارها بلدا أطلسيا، بالمبادرات الأطلسية التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، لصالح القارة الإفريقية.

وجاء في الإعلان المشترك أن البرتغال، باعتبارها بلدا أطلسيا، نوهت بالمبادرات الأطلسية التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، لفائدة القارة الإفريقية، لاسيما مبادرة "مسلسل الدول الإفريقية الأطلسية" و"المبادرة الملكية الدولية الرامية إلى تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي" ومشروع أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي نيجيريا-المغرب".

كما أشاد رانجيل بدور المملكة المغربية بوصفها رافدا للتنمية وداعما للاستقرار في المنطقة وفي إفريقيا. وفي هذا الإطار، نوه بالإصلاحات التي قامت بها المملكة المغربية تحت القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وشددت المملكة المغربية وجمهورية البرتغال، في الإعلان المشترك، على دورهما الإيجابي والبناء في الحفاظ على الاستقرار والأمن والسلام في منطقتيهما، مع تأكيد تشبثهما بهذه المبادئ، وكذا بالحل السلمي للنزاعات واحترام الوحدة الترابية وسيادة الدول.

وقام وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، بزيارة رسمية إلى البرتغال، بدعوة من وزير الدولة ووزير الشؤون الخارجية البرتغالي، باولو رانجيل.

# المغرب يؤكد التزامه بشكل كامل بحياد كربوني مشترك ومنصف

## بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لتوقيع اتفاق باريس للمناخ




أكد مشاركون في مائدة مستديرة نظمت، أول أمس الثلاثاء بالرباط، بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لتوقيع اتفاق باريس للمناخ، أن المغرب بفضل خياراته الشجاعة وسياساته المندمجة، يرسخ مكانته كفاعل إقليمي رئيسي في مجال العمل المناخي.

وشكل هذا اللقاء، الذي نظم بمبادرة من وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فرصة لتسليط الضوء على التقدم الذي أحرزته المملكة في مجال الانتقال الطاقي والتأكيد على الالتزام الجماعي بمواجهة تحديات تغير المناخ.

وفي هذا الإطار، أبرز الكاتب العام لقطاع التنمية المستدامة بوزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، زكرياء حشلاف، أن المغرب ملتزم بشكل كامل بحياد كربوني مشترك ومنصف.

وأشار إلى أن المغرب الوفي لنهجه في الاستباقية، عمل على إجراء إصلاحات رائدة ووضع استراتيجية منخفضة الكربون تهدف إلى إزالة الكربون من مزيج الكهرباء بالكامل تقريبا، ب 96 في المائة من الطاقة المتجددة بحلول عام 2050، لافتا إلى أن المملكة ملتزمة بشكل فعال بمشاركة تجاربها في مجال الحد من انبعاثات الكربون وتعزيز التحالفات جنوب-جنوب بهدف ضمان انتقال طاقي عادل ومرن.

وأضاف أن المغرب، المعترف دوليا بريادته في مجال المناخ، يسعى جاهدا إلى مراجعة مساهماته المحددة وطنيا من أجل إدراج أهداف أكثر طموحا، مدفوعة بمقاربة مندمجة.

من جانبها، أبرزت المنسقة المقيمة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بالمغرب، ناتالي فوستي، أن المملكة فاعل إقليمي رئيسي في العمل المناخي، مشيدة بريادتها وجهودها المتواصلة التي تبذلها في مجال مكافحة التغير المناخي.

وأضافت أن الخطوات الملحوظة التي قطعها المغرب منذ انضمامه إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تشهد على التزام دائم وتعبئة نموذجية متعددة القطاعات، لافتة إلى أن مساهمته المحددة وطنيا تعكس مستوى عال من الطموح، كانت محط إشادة على الصعيد الدولي لتوافقها الواضح مع هدف اتفاق باريس المتمثل في الحد من الاحتباس الحراري العالمي إلى 1،5 درجة مئوية.

كما سلطت المسؤولة الأممية الضوء على التقدم الكبير الذي أحرزته المملكة في مجال الحكامة المناخية مشيرة إلى أن المغرب، من خلال خياراته الشجاعة وسياساته المندمجة ورؤيته على المدى الطويل، يفرض نفسه نموذجا يحتذى به.

وشكل هذا اللقاء مناسبة للمشاركين لبحث مختلف السبل والوسائل التي ينبغي تعبئتها من أجل تعزيز العمل الوطني في مجال المناخ وتسريع الانتقال الطاقي في المغرب نحو طاقات نظيفة ومنخفضة التكلفة تضمن السيادة الطاقية للمملكة.

من جهة أخرى تميزت هذه المائدة المستديرة ببث مباشر لخطاب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بمناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاقية باريس للمناخ، حيث شدد خلاله على الحاجة الملحة إلى إعادة توجيه العمل المناخي نظرا للفرص الاقتصادية والاستراتيجية التي يتيحها، مع التأكيد على الدور المحوري لانتقال الطاقة في التخفيف من آثار التغير المناخي.

وجمع هذا اللقاء الذي نظم تحت شعار "كيفية تسريع العمل المناخي في المغرب لمواجهة التحديات العالمية"، أعضاء اللجنة الوطنية للتغيرات المناخية والتنوع البيولوجي ووكالات منظومة الأمم المتحدة في المغرب، بالإضافة إلى مختلف الشركاء المؤسساتيين المعنيين بمكافحة تغير المناخ.

# توقيع اتفاقيتين لتعزيز التعاون الإفريقي المشترك في مجالات العدالة والدبلوماسية القضائية والحكامة




وقع منتدى حوار القضاة الأفارقة والمركز الدولي للدبلوماسية والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء اتفاقيتين للشراكة الاستراتيجية، في خطوة تجسد مرحلة جديدة في تعزيز التعاون الإفريقي المشترك في مجالات العدالة والدبلوماسية القضائية والحكامة.

وتندرج هاتان الاتفاقيتان، اللتان جرى توقيعهما بمناسبة حفل تخرج الفوج الرابع عشر لطلبة المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء، في إطار تنفيذ خطة عمل المنتدى 2024-2026، بما يفضي إلى تعزيز التزامه بتوطيد التعاون الإفريقي في مجالات العدالة والدبلوماسية القضائية والحكامة، وفق ما أفاد به بلاغ لمنتدى حوار القضاة الأفارقة.

وتجسد هاتان الاتفاقيتان، المبرمتان مع مؤسستين مرجعيتين في مجال اشتغالهما، هما المركز الدولي للدبلوماسية، الفاعل البارز في مجال التعاون المؤسساتي والدبلوماسي، والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء، المؤسسة الوطنية الرائدة في التعليم العالي في مجالي التجارة والتسيير، إرادة مشتركة لتعزيز تكامل الأنظمة القضائية الإفريقية من خلال تعاون مهيكل ومستدام.

ويهدف هذا التعاون الثلاثي، وفقا للمصدر ذاته، إلى هيكلة شبكة القضاة الأفارقة حول خمسة محاور استراتيجية، من أجل عدالة إفريقية حديثة، شاملة، ومواكبة للتحديات الراهنة.

ويتعلق الأمر، في المقام الأول، بإطلاق منصة رقمية للتكوين عن بعد مخصصة لمعاهد التكوين القانوني في إفريقيا، بغية تيسير الولوج إلى المعرفة وتعزيز القدرات التقنية والمهنية للفاعلين في المجال القضائي عبر القارة.

ويهم المحور الثاني تطوير برامج للتكوين المستمر لفائدة القضاة الأفارقة تشمل، على الخصوص، مجالات القانون التجاري والدبلوماسية الاقتصادية والوساطة وحماية الاستثمار.

كما تتضمن هذه الشراكة تنظيما مشتركا لندوات ومؤتمرات ومنتديات على المستوى الإقليمي.

ويشمل هذا التعاون أيضا تعزيز التبادل الأكاديمي وإصدار المنشورات القانونية ذات البعد القاري، علاوة على النهوض بدبلوماسية قضائية استباقية، بما يساهم في خدمة السلام والاستقرار والتنمية المستدامة في إفريقيا.

ويضطلع المركز الدولي للدبلوماسية بدور محوري في هذا التعاون، من خلال قدرته على توحيد الفاعلين المؤسساتيين، وهيكلة أطر تعاون ذات بعد إقليمي، وإطلاق مبادرات مبتكرة في مجال الدبلوماسية القضائية والحكامة القارية.

أما المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالدار البيضاء فتساهم بخبرتها في هندسة التكوين والدعم الأكاديمي، بما يضمن جودة وملاءمة المضمون البيداغوجي المقترح في إطار هذه المبادرة.

وخلص البلاغ إلى أن منتدى حوار القضاة الأفارقة يؤكد، من خلال هذه المبادرة، عزمه على جعل شبكة القضاة الأفارقة منصة مرجعية للابتكار القانوني والتعاون القاري.

# وكالة بيت مال القدس الشريف توقع اتفاقية لإيواء المرضى ومرافقيهم من قطاع غزة

وقعت وكالة بيت مال القدس الشريف وجمعية مستشفى جمعية المقاصد الخيرية، أول أمس الثلاثاء بالقدس، اتفاقية تمويل إيواء عدد من مرضى قطاع غزة ومرافقيهم من الذين لم يتمكنوا من العودة إلى ديارهم بسبب استمرار الحرب على غزة.

وتشمل الاتفاقية، التي وقعها كل من المدير المكلف بتسيير الوكالة، محمد سالم الشرقاوي، والمدير العام لمستشفى المقاصد عمر أبو زايدة، تغطية تكاليف الإقامة والسكن والتغذية للمرضى من غزة ومرافقيهم لمدة خمسة شهور، قابلة للتجديد، حسب ظروف غزة، إلى حين انتهاء الحرب وعودتهم سالمين إلى ديارهم.

وبهذه المناسبة، أعرب المدير العام لمستشفى المقاصد عن تقديره مملكة المغربية، ملكا وحكومة وشعبا، وعلى رأسهم صاحب جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، على هذه المبادرة الكريمة، مشيدا بالدور المتواصل لوكالة بيت مال القدس الشريف في دعم مدينة القدس ومؤسساتها وأهلها، وكذلك أبناء الشعب الفلسطيني في غزة وسائر فلسطين.

إثر ذلك، قام المدير المكلف بتسيير الوكالة، مرفوقا بالطاقم الإداري والطبي وأطر مكتب الوكالة في القدس، بزيارة أوراش تحديث وإصلاح أقسام ومباني المستشفى، ثم تفقد ظروف إيواء المرضى من غزة ومرافقيهم في إحدى الوحدات الفندقية القريبة من المستشفى.

يذكر أن الشرقاوي، وفي إطار مهامه على رأس وكالة بيت مال القدس الشريف، بدأ اليوم زيارة للمدينة تستمر إلى غاية 27 يوليوز الجاري، لمتابعة عدد من المشاريع التي تنفذها الوكالة في القدس، وإطلاق مشاريع الموسم الصيفي.

يشار إلى أن وكالة بيت مال القدس الشريف، قامت خلال سنة 2024، بتنفيذ مشاريع بقيمة فاقت 4.2 مليون دولار أمريكي.




ووفق التقرير السنوي للوكالة برسم سنة 2024، توزعت هذه المشاريع على برامج المساعدة الاجتماعية (31 في المائة)، وقطاع الفنون والتراث والصناعات الثقافية (19 في المائة)، وقطاع الطفولة والشباب والرياضة (18 في المائة)، ودعم مشاريع المقاولات الفلسطينية الناشئة، من خلال حاضنة مشاريع التجديد والابتكار، في إطار الاستراتيجية الرقمية للوكالة (14 في المائة). وهم هذا الإنجاز كذلك مشاريع في قطاع التعليم (5 في المائة) ومشاريع التنمية البشرية (4 في المائة)، وبرامج الوقاية والأدوية، ضمن الميزانية المرصودة لقطاع الصحة ( 1 في المائة).

وقد خصصت ميزانية استثنائية بقيمة تناهز 400 ألف دولار أمريكي (9 في المائة) لمساعدة منظومة التعليم في قطاع غزة، وذلك في إطار التعليمات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بتخصيص مساعدات إنسانية عاجلة للقطاع المكلوم.

هذه الميزانية، التي استفادت منها جامعة الأزهر بغزة، توزعت على منح للتسجيل لفائدة 318 من طلاب كلية الملك الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية، التابعة للجامعة، وتحرير شهادات 40 من خريجي الكلية، إضافة إلى تجهيز الجامعة بخوادم سحابية لحفظ الملفات ومنصة التعليم عن بُعد، فضلا عن تخصيص منح لفائدة 8 طلاب من غزة، تم قبولهم لاستكمال دراستهم كطلاب زائرين في معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة في الرباط، في تخصصات الطب البيطري والإنتاج الحيواني.

وكانت العملية الإنسانية الكبرى، التي أمر بها جلالة الملك محمد السادس للسكان الفلسطينيين في غزة، في شهر رمضان 1446 هجرية، وشملت كذلك سكان القدس، قد شكلت لحظة أخرى لتجسيد التضامن المغربي، المبدئي والثابت، مع الأشقاء الفلسطينيين، مما مكن من إيصال المساعدات عبر معابر برية، غير مسبوقة.

فقد أشرفت الوكالة على تنفيذ هذه العملية بتوزيع 2200 سلة غذائية، استفادت منها زهاء 3 آلاف عائلة مقدسية، وتوزيع 30 ألف وجبة غذائية بمعدل 1000 وجبة غذائية في اليوم على الصائمين من مرتادي المسجد الأقصى المبارك، وبعض سكان أحياء البلدة القديمة، ومراكز الإيواء، والمستشفيات، ثم وصلت هذه المساعدات إلى مخيمات شعفاط وقلنديا، وإلى التكايا بقرى محافظة القدس كالعيسوية، والنبي صموئيل.

وتعتمد الوكالة لتحديد أولويات عملها، في إطار اختصاصاتها، على المؤشرات المحينة للحالة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المقدسة لمرصد "الرِّباط" للملاحظة والتتبع والتقويم، الذي افتتحته الوكالة في القدس في شهر نونبر 2021، ويديره طاقم من الاخصائيين الاجتماعيين والباحثين والمتخصصين.

### آلاف المرضى يطالبون ببدائل وخطط طبية مستعجلة

# جماعة الدار البيضاء تقرر وقف توزيع أدوية السكري عبر مقاطعاتها وتتسبب في أزمة صحية خانقة





■ هاجر العزوزي

في خطوة أثارت استياء واسعا بين آلاف المرضى ومراقبين للشأن الصحي بالدار البيضاء، أعلنت جماعة المدينة عن وقف توزيع أدوية السكري عبر مقاطعاتها، في قرار مفاجئ لم يرفق بأي توضيحات كافية أو بدائل ملموسة.

فقد عمدت جماعة الدار البيضاء، بناء على توصية صادرة عن المجلس الجهوي للحسابات، إلى تعميم قرار يقضي بوقف توزيع أدوية السكري في 16 مقاطعة تابعة لها دون أدنى استعداد لتوفير بدائل أو حلول تؤمن استمرار علاج آلاف المرضى، خصوصا الفئات الاجتماعية الهشة التي لا تملك القدرة على تحمل أعباء شراء الأدوية من السوق الخاص، حيث تشهد نقصا حادا وغلاء يفوق قدرة المرضى على التحمل.

الرسالة الرسمية التي أرسلت إلى رؤساء المقاطعات جاءت لتقطع أي شكوك حول تنفيذ القرار، مما دفع العديد من المقاطعات، مثل سيدي مومن، ومولاي رشيد، إلى وقف التوزيع بشكل فوري، فيما تريثت بعض المقاطعات الأخرى في تنفيذ القرار إلى حين نفاد المخزون، تجنبا للانقطاع المفاجئ للعلاج.

والغريب أن المواطنين المرضى كانوا آخر انشغالات متخذي قرار يعتبر بمثابة جرح عميق في جسد نظام صحي متدهور أصلا، ووضع لا يحتمل لمرضى السكري الذين يعتمدون على هذه الأدوية للعيش يومهم بيوم ما ينم عن فشل ذريع في التواصل والتخطيط لمواجهة هذه الأزمة.

التبريرات القانونية التي تمسك بها المجلس الجهوي للحسابات، والتي اعتبرت توزيع الأدوية من قبل الجماعات الترابية أمرا غير قانوني، لم تكن سوى غطاء للدفاع عن منظومة صحية غير متماسكة وغير قادرة على توفير الأدوية بالمستوى المطلوب.

هذا القرار لم يكن محض صدفة أو ارتجالي. فحسب تصريحات فاعلين سياسيين في المدينة، فإن جماعة الدار البيضاء أرسلت مراسلات واضحة إلى المقاطعات لتطبيق التوجيه، مؤكدة أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ستتولى وحدها مهمة توزيع أدوية السكري مستقبلا ومع ذلك. وحتى الآن، لم تكشف الوزارة عن خطة مفصلة لضمان تزويد المرضى بهذه الأدوية، في وقت تصر فيه السوق على إبقاء ندرة الأدوية سمة رئيسية، ما يفاقم معاناة المرضى بشكل يومي.

في أحياء مثل سيدي مومن التي تضم أكثر من 6 آلاف مستفيد من برنامج توزيع أدوية السكري، كان هذا الدعم الجماعي متنفسا حقيقيا لمئات الأسر التي تعاني ظروفا اقتصادية صعبة، وغالبا ما تعجز عن شراء أدويتها من السوق الخاصة. وقف الدعم هذا يعني بالضرورة تدهورا صحيا قد لا يعوض، مع ما ينجم عنه من آثار اجتماعية خطيرة على تلك الفئات، قد تصل إلى حالات طارئة أو حتى وفاة في أسوأ السيناريوهات.

وفي هذا السياق أكد فاعل سياسي بمدينة الدار البيضاء، لجريدة "بيان اليوم"، أن التخلي عن مسؤولية التوزيع بهذه الطريقة، دون استعدادات مسبقة أو حلول عملية، "يعكس حالة من اللامبالاة السياسية وعدم الجدية في التعاطي مع الملفات الصحية الحيوية. فالصحة ليست مجرد بند إداري يمكن تجاهله تحت ذريعة التزام قانوني أو قرارات إدارية هي حق أساسي من حقوق الإنسان، وواجب على الجهات المسؤولة أن توفره بلا تردد أو تأخير".

وأضاف المتحدث أن الجهات الرسمية لم تعلن بعد عن أي خطة بديلة تضمن استمرارية وصول الأدوية للمرضى، مما يجعل من هذا القرار ورق سلبية قد توظف لتعميق أزمة نقص الأدوية، ويترك المرضى في مواجهة مباشرة مع عجز النظام الصحي في توفير أبسط مقومات العلاج والأدهى من ذلك، أن هذا القرار قد يفتح الباب أمام سوق سوداء أو التلاعب بأسعار الأدوية، ما يفاقم معاناة المواطنين ويضعف من فرص حصولهم على العلاجات بشكل منتظم.

ويقول المتحدث، الذي لم يرد ذكر اسمه، "إذا كانت هناك أزمة في قانونية توزيع الأدوية من طرف الجماعات الترابية، فكان الأجدر أن تترافق هذه التوصية بخطة انتقالية واضحة، وبإجراءات استباقية تحمي المرضى ولا تتركهم عرضة لمتاهات البيروقراطية، فالتوقف المفاجئ عن التوزيع يشبه القفز في فراغ صحي خطير، لا يعكس إلا فشل المنظومة الصحية في التكيف مع احتياجات السكان، وغياب رؤية استراتيجية لحماية المرضى وضمان حقوقهم.

ويتساءل الفاعل السياسي قائلا، "في النهاية، يبقى السؤال المحوري: من سيحمل المسؤولية إذا تفاقمت الأوضاع الصحية للمرضى بسبب هذا القرار؟ ومن سيعوض هؤلاء المرضى عن فقدان فرص العلاج الذي قد يعني الفارق بين الحياة والموت؟ الصمت أو التماطل في معالجة هذا الملف لن يكون إلا مضيعة للوقت والفرص، وحصادا لانتكاسات صحية واجتماعية لا تحتمل.

الآن أكثر من أي وقت مضى، يتوجب على السلطات المعنية أن تعيد حساباتها بسرعة، وأن تقدم حلولا جذرية وعاجلة تضع صحة المواطنين فوق كل الاعتبارات الأخرى لا يمكن الاستمرار في سياسة إهمال الحقوق الصحية باسم القانون أو الإدارات، فصحة الناس ليست لعبة، ومن واجب الدولة أن تحميها وتوفر لها كل الوسائل الضرورية للبقاء.



نبيلة الرميلي

# فريق التقدم والاشتراكية يطالب برفع الغموض على بعض مقتضيات مشروع قانون التراجمة المحلفين

نبه فريق التقدم والاشتراكية خلال الجلسة العامة المخصصة للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 52.23 يتعلق بالتراجمة المحلفين، إلى غموض بعض مقتضيات هذا المشروع قانون والتي قد تحتمل تأويلات متضاربة أو تفسيرات متعددة يَنتج عنه المساس ببعض الحقوق.. وقال النائب أحمد عبادي، عضو فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب، إن هذا الغموض يهم خاصة المقتضيات تلك المتعلقة بمهام الترجمان المحلف، وهل تنحصر هذه المهام فقط في المساطر القضائية، وعندما يتعلق الأمر بالمثول أمام القضاء، دون غيرها، أم أن هذه المهام تمتد إلى باقي المهام المخولة للترجمان المحلف، بما في ذلك ترجمة الأقوال والتصريحات الشفوية وجميع الوثائق والمستندات والمحررات المنتِجَة لآثار قانونية، فضلا عن باقي المعاملات المدنية أو التجارية أو الإدارية التي تقتضي الترجمة، والمنتجة لآثار قانونية. وطالب أحمد عبادي التفاعل مع تعديلات فريق التقدم والاشتراكية المفيدة والجوهرية من اجل وضع حد لهذا الغموض. فيما يلي النص الكامل مداخلة أحمد العبادي:

**السيد الرئيس المحترم؛**
**السيد الوزير المحترم؛**
**السيدات والسادة النواب المحترمين؛**

يشرفني أن أتناول الكلمة، باسم فريق التقدم والاشتراكية، لمناقشة مشروع القانون المتعلق بالتراجمة المحلفين. وهو المشروع الذي جاء في سياق تحيين وتجديد الترسانة التشريعية المرتبطة بإصلاح منظومة العدالة ببلادنا، خاصة ما يتعلق بالمهن القضائية والقانونية، التي تعلب دورًا محوريًا في تنزيل هذا الورش الإصلاحي، ولِما لها من انعكاسٍ إيجابي على تحقيق النجاعة القضائية التي تبقى من أبرز مظاهر العدالة.



وتبقى مهنة التراجمة المحلفين، من المهن التي لها مسار تاريخي حافل ومتميز في مسار إصلاح منظومة العدالة، حيث يتجلى دورها الهام، بالأساس، في ضمان حسن سيْر العدالة، بحكم أن التُرْجُمان المحلف هو مُساعد للقضاء في تحقيق العدالة، وفي ضمان حقوق المتقاضين الذين يفتقدون إلى لغة التقاضي الملائمة، وذلك من خلال ترجمة أقوالهم وتصريحاتهم، وكذا ترجمة وثائقهم ومستنداتهم والتي يُدلون بها أمام القضاء للدفاع عن حقوقهم... ولأن معظم الوثائق التي يُدلى بها إداريًا، تترتبُ عنها آثارٌ قانونية، فإننا اقترحنا تعديلاً جوهرياً يذهبُ في اتجاه توسيع أدوار الترجُمان المحلِّف ليشمل هذا المجال أيضاً.

وكما تعلمون، فلقد عرف تنظيمُ هذه المهنة عدة تطورات منذ سنة 1913 وإلى غاية سنة 2001، وهي السنة التي تم فيها إصدار القانون المنظم لمهنة التراجمة المقبولين لدى المحاكم، وهو القانون المعمول به حاليا؛

وهذه مناسبة، لكي نسجل إيجاباً تراكم التجربة والمكتسبات المهنية الكبيرة ببلادنا، حيث ساهم التراجمة بالتأثير في مسار البت في العديد من الملفات والقضايا المعروضة على محاكم المملكة، حيث يقومون بتوفير جزءٍ أساسي من ضمانات المحاكمة العادلة، من خلال توفير الترجمة لمن هم في حاجة إليها، سواء في الأقوال، أو في التصريحات التي يتم الإدلاء بها أمام القضاء، فضلا عن ترجمة جميع المستندات والوثائق اللازمة، والتي لها صلة بملف القضية، بكل دقة واحترافية ومسؤولية وموثوقية، ولذلك فإن دورهم يبقى حاسما في تدبير النجاعة القضائية.

ومن دون شك، فإن هذا المشروع قانون، الذي سينسخ القانون الساري النفاذ، يأتي في سياق مواكبة المتغيرات والمستجدات التشريعية التي تنتمي لمنظومة العدالة الوطنية، وإرساء منظومة تشريعية متكاملة وعصرية ومنسجمة مع مختلف التطورات المجتمعية.

وباسم فريق التقدم والاشتراكية، ومن باب الموضوعية والمسؤولية، نحييكم السيد الوزير المحترم، على المبادرات التشريعية الكبيرة التي تساهمون بها، والتي تعتبر بمثابة تفعيل "لمخطط تشريعي" للقطاع الهام الذي تشرفون عليه، بغض النظر عن المدى الذي يَبْلغه اتفاقنا أو اختلافنا مع المضامين.

ونتمنى أن تستمروا بنفس الوتيرة في إخراج بعض مشاريع القوانين، فيما تبقى من فترة الانتداب الحكومي الحالي، خاصة القوانين التي نعتبرها مجتمعية وجوهرية، كمشروع القانون الجنائي ومشروع قانون مدونة الأسرة وباقي مشاريع قوانين المهن القانونية والقضائية، وذلك لضمان الانسجام والتناسق التشريعييْن، في سياق ما تعرفه منظومة العدالة من تغييرات جوهرية ومتسارعة على مستوى التنظيم وعلى مستوى الممارسة؛

وعلى العموم، السيد الوزير المحترم، فإننا في فريق التقدم والاشتراكية، نسجل بإيجاب العديد من مقتضيات مشروع القانون المتعلق بتنظيم مهنة التراجمة، خاصة ما يتعلق بالمقتضيات التي تهدف إلى تنظيم المهنة تنظيمًا مهنيا ومحترفا، وإلى تحديث وتنظيم مختلف الأجهزة التي ستتولى الاشراف على سير المهنة، وفق آليات ديمقراطية وشفافة، فضلًا عن المقتضيات المتعلقة بتوفير جميع ضمانات حماية المهنة.

كما نثمن بعض المقتضيات المتعلقة بتنظِّيم الولوج إلى ممارسة المهنة وانفتاحها على مؤهلات وتخصصات علمية متنوعة، فضلًا عن إرادة الاهتمام بالتكوين والتدريب، كآليتين أساسيتين في تقوية قدرات الممارسين للمهنة؛

لكنْ، في مقابل ذلك، السيد الوزير المحترم، وكما أثرنا معكم ذلك، سواء في المناقشة العامة أو التفصيلية للمشروع، غموض بعض المقتضيات، والتي قدْ تُحتمَل تأويَلات متضاربة أو تفسيراتُ متعددةٌ، خاصة تلك المتعلقة بمهام الترجمان المحلف، وهل تنحصر هذه المهام فقط في المساطر القضائية، وعندما يتعلق الأمر بالمثول أمام القضاء، دون غيرها، أم أن هذه المهام تمتد إلى باقي المهام المخولة للترجمان المحلف، بما في ذلك ترجمة الأقوال والتصريحات الشفوية وجميع الوثائق والمستندات والمحررات المنتِجَة لآثار قانونية، فضلا عن باقي المعاملات المدنية أو التجارية أو الإدارية التي تقتضي الترجمة، والمنتجة لآثار قانونية.

لكن عدم تفاعلكم، السيد الوزير المحترم، مع تعديلات فريقنا بهذا الخصوص، وهي تعديلات نؤكد مرة أخرى على أنها مفيدة وجوهرية، لجودة النص وللممارسة المهنية، سِيُبْقي على هذا الغموض قائماً، مما قد يَنتج عنه المساس ببعض الحقوق، نتيجة سوء تفسير وتأويل مثل هذه المقتضيات..... شكرا لكم.

الصويرة

# اجتماع تنسيقي وزيارات ميدانية لتتبع الوضعية المائية والفلاحية بالإقليم



انعقد مؤخرا بمقر عمالة إقليم الصويرة، اجتماع تنسيقي في إطار الجهود المبذولة لتتبع وضعية التزود بالماء وتدبير الموارد المائية بالإقليم، وذلك بحضور العديد من المسؤولين المؤسساتيين والشركاء الجهويين.

وضم هذا الاجتماع الذي ترأسه عامل إقليم الصويرة محمد رشيد، المديرة الجهوية للفلاحة لجهة مراكش-آسفي، ومدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت، إلى جانب المدير الإقليمي للفلاحة، والمدير الجهوي للاستشارة الفلاحية، ومدير الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، وممثلي مختلف المصالح الخارجية المعنية.

وخصص اللقاء لتدارس ومتابعة عدد من القضايا ذات الأولوية في مجال الماء والفلاحة، أهمها تتبع وضعية الموارد المائية السطحية والجوفية بالإقليم، وتقدم إنجاز عقد الفرشة المائية من أجل وقف الاستغلال المفرط، وتقييم المخطط الجهوي للحد من آثار ندرة المياه وترشيد استعمالها، وتتبع وضعية التزود بالماء الشروب في الوسط القروي ومعالجة حالات الانقطاع.

كما تم تقديم عرض حول مدى تقدم البرنامج الاستعجالي المرتبط بحفر الآبار واستكشاف موارد مائية جديدة.

وفي أعقاب الاجتماع، تم القيام بزيارة للعديد من المواقع الإستراتيجية المرتبطة بقطاع الماء والفلاحة بالإقليم، بحضور على الخصوص، عامل الإقليم والمديرة الجهوية للفلاحة، ومدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت، وعدد من الأطر وممثلي الشركاء المؤسساتيين، مكنت من الاطلاع على وضعية التجهيزات الهيدروفلاحية بمشروع القصوب بسافلة سد مولاي عبد الرحمان المخصصة لتوسيع الري لفائدة 1207 فلاحين على مساحة 1300 هكتار، اعتمادا على حصة سنوية تناهز 11 مليون متر مكعب من مياه السد، بهدف تعزيز الأمن المائي.

كما تمت زيارة ضيعة نموذجية تعتمد تقنية الري الموضعي (بالتنقيط) وتشكل تجربة ناجحة في ترشيد استعمال المياه وتحسين المردودية الفلاحية، من خلال اعتماد تقنيات مبتكرة تنسجم مع متطلبات الاستدامة.

وشملت الزيارة أيضا، منصة مخصصة لتنمية سلسلة الأركان والكبار حيث تم الوقوف على مختلف التقنيات المعتمدة لتثمين هاتين السلسلتين المحليتين، في إطار مقاربة الجيل الأخضر الداعمة للفلاحة التضامنية والمنتجات المجالية.

وتعكس هذه التعبئة انخراطا جادا وشراكة فعالة في تنزيل الإستراتيجية الوطنية للماء، ومواجهة تحديات التغيرات المناخية، بما يضمن تحقيق الأمن المائي والفلاحي المستدام بإقليم الصويرة.

برشيد

# المجلس الإداري للوكالة الحضرية يصادق على برنامج العمل لسنة 2025



صادق المجلس الإداري للوكالة الحضرية لبرشيد-بنسليمان، خلال أشغال دورته التاسعة المنعقدة أول أمس الثلاثاء ببنسليمان، على برنامج عمل الوكالة لسنة 2025، وعلى التقريرين الأدبي والمالي برسم سنتي 2023 و2024.

وشكلت هذه الدورة، التي ترأسها الكاتب العام لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، يوسف الحسني، بحضور على الخصوص، عامل إقليم بنسليمان، الحسن بوكوتة، مناسبة لاستعراض وتقييم حصيلة أنشطة عمل الوكالة برسم سنتي 2023 و2024.

وحسب المعطيات المقدمة المتعلقة بحصيلة العمل لسنتي 2023 و2024، بلغت نسبة التغطية بوثائق التعمير عند متم سنة 2024 ما يعادل 94 بالمائة، كما تمت دراسة ما مجموعه 8958 ملفا، حظي منها حوالي 87 بالمائة بالموافقة، مما نتج عنه مبلغ استثماري ناهز 12 مليار درهم، مع مساحة معنية تقدر بحوالي 1496 هكتار.

وفي كلمة بالمناسبة، استحضر الحسني، الدور الذي تضطلع به الوكالة الحضرية في النهوض بالدينامية المجالية التي أضحت تستوجب تبني استراتيجية مجالية مبنية على منظور شامل يأخذ بعين الاعتبار متطلبات التنمية الترابية في بعدها الاستراتيجي.

وشدد على أن الموقع الاستراتيجي لمجال تدخل الوكالة الحضرية لبرشيد-بنسليمان، الواقع ضمن القطب الاقتصادي للمملكة، وارتباطه بالمجال الميتروبولي للدار البيضاء الكبرى، وكذا التحديات المجالية الآنية والمستقبلية، يستدعي وضع مقاربة متجددة لتدبير الشأن الترابي واعتماد التخطيط الاستراتيجي، واستحضار البعد البيئي والنوعي في الدراسات.

وأكد في هذا الإطار، أن الوكالة الحضرية لبرشيد-بنسليمان استطاعت أن تكسب الرهان وتصبح فاعلا رئيسيا داخل المنظومة المحلية كشريك من أجل تثمين وبلورة وإنجاز مشاريع تساهم في تسريع وتيرة خلق الثروة، وتقليص الفوارق المجالية.

ودعا إلى بدل المزيد من الجهد على مستوى توجيه تدخلات الوكالة صوب الإشكالات التنموية، والتموقع كقوة اقتراحية في خدمة المنظومة المحلية ومختلف الأوراش التي تحملها البرامج المندمجة للتنمية الإقليمية كرهان أساسي لتنمية مجالي إقليمي برشيد وبنسليمان.

من جانبها، أكدت مديرة الوكالة الحضرية لبرشيد-بنسليمان، نجاة الكوحلاني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن إنجاز الوثائق الخاصة بمخطط التهيئة العمرانية يعرف تقدما مهما، مشيرة إلى أن هذا المخطط من شأنه أن يضع تأطيرا مجاليا مندمجا لمختلف المدن التي تنتمي للإقليمين، كما أنه سيتيح فرصا استثمارية واعدة للعموم.

وأشارت إلى أن الوكالة عملت على برمجة قطبين مندمجين للتنمية على مستوى إقليمي برشيد وبنسليمان، على مساحة إجمالية تفوق 7000 هكتار.

وسجلت الكوحلاني أن الوكالة تمكنت من تجويد خدمات الإدارة، بتحقيق نسبة 100% من الخدمات الرقمية المقدمة للمهنيين والمرتفقين، في أفق إخراج جيل جديد من الوثائق التي تواكب التنمية الحضرية العمرانية بالإقليمين، مشيرة إلى أن إقليم بنسليمان سيشهد طفرة عمرانية نوعية باستضافته لملعب الحسن الثاني الكبير.

كما شكل هذا الاجتماع محطة هامة لتسليط الضوء على المكانة المتقدمة التي تحتلها هذه المؤسسة داخل المشهد المؤسساتي، والتنويه بالجهود المتواصلة التي تبذلها في سبيل الرفع من أدائها، وتطوير جودة خدماتها، وتلبية تطلعات شركائها ومرتفقيها، والتأكيد على دورها الريادي في مواكبة الفاعلين المحليين والجهويين، من أجل تحقيق تنمية مجالية متوازنة، مستدامة وجاذبة للاستثمار.

كلميم-وادنون

# برمجة 899 مشروعا بأزيد من 500 مليون درهم



تم على مستوى جهة كلميم-وادنون، برمجة 899 مشروعا في إطار برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية خلال الفترة الممتدة بين 2019 و2025، وذلك بكلفة مالية تفوق 505 مليون درهم، منها 426 مليون درهم مساهمة من برامج المبادرة.

وأبرزت رئيسة قسم التنسيق الجهوي للتنمية البشرية بولاية جهة كلميم-وادنون، خديجة أطويف، في عرض قدمته بمناسبة اجتماع اللجنة الجهوية للتنمية البشرية، يوم الاثنين الماضي بكلميم، والتي ترأسها والي الجهة، محمد الناجم أبهاي، أن مجموع هذه المشاريع، التي ساهمت فيها المبادرة بما يعادل نسبة 84 بالمائة، استفاد منها أكثر من 692 ألف مستفيد ومستفيدة.

وتتوزع هذه المشاريع على 85 مشروعا (89.95 مليون درهم) في إطار برنامج تدارك الخصاص في البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية بالمجالات الأقل تجهيزا، و223 مشروعا (138 مليون درهم) فيما يخص برنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، و338 مشروعا (109 مليون درهم) بالنسبة لبرنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب، و253 مشروعا (168 مليون درهم) ضمن برنامج الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة.

وتشير المعطيات إلى أن هذه المشاريع المندرجة ضمن البرامج الأربعة المنبثقة عن المرحلة الثالثة للمبادرة، تم توزيعها حسب الأقاليم على 346 مشروعا بإقليم سيدي إفني ساهمت المبادرة في إنجازها بتكلفة مالية تقدر بـ 140 مليون درهم، و208 مشروعا بإقليم أسا-الزاك مولتها المبادرة كليا بمبلغ يناهز 80 مليون درهم، و185 مشروعا بإقليم طانطان بلغت مساهمة المبادرة في إنجازها بـ 60 مليون درهم، فيما بلغ عدد المشاريع بإقليم كلميم 160 مشروعا؛ حيث ساهمت المبادرة في إنجازها ب 147 مليون درهم.

وتشمل مشاريع البرنامج الأول الذي يهم تدارك الخصاص في البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية بالمجالات الأقل تجهيزا (85 مشروعا)، والتي تم إنجازها أو التي توجد في طور الانجاز، قطاعات الطرق، والماء الصالح للشرب، والكهرباء، والصحة، والتعليم.

وبالنسبة لمشاريع برنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة (223 مشروعا)، فقد خ صصت للأشخاص في وضعية إعاقة، والنساء في وضعية هشاشة، والأطفال المتخلى عنهم، والمرضى المصابون بالقصور الكلوي، بالإضافة إلى فئات أخرى، فيما تهم مشاريع برنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب (338 مشروعا)، تمويل ودعم المشاريع المدرة للدخل لفائدة الشباب، ودعم ريادة الأعمال، وكذا الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

وبخصوص مشاريع برنامج الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة (253 مشروعا)، فتتوزع على محاور صحة الأم والطفل (توفير معدات طبية، اقتناء سيارات إسعاف ووحدات متنقلة، دور الأمومة، قوافل طبية...)، وتعميم التعليم الأولي بالوسط القروي، والتمدرس (دعم مدرسي، دور الطالب والطالبة، حافلات النقل المدرسي، صحة مدرسية، انشطة موازية).

وفي كلمة بالمناسبة، أكد أبهاي، أهمية هذا اللقاء الجهوي الذي يتزامن مع مرور 20 سنة على إطلاق ورش المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والذي ساهم منذ إعطاء انطلاقته من طرف جلالة الملك محمد السادس سنة 2005، في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لفئات عديدة من المجتمع خاصة الفئات الهشة، مضيفا أن هذا الورش التنموي مكن أيضا من مواكبة التحولات ومواجهة التحديات المتزايدة في مجال التنمية البشرية من خلال إعداد وتنفيذ مخططات وبرامج موضوعية وواقعية استهدفت النهوض بكرامة الإنسان والحد من الفوارق الاجتماعية.

وأبرز أن جهة كلميم- وادنون حظيت بنصيبها من وقع هذا الورش الملكي المتمثل في تأهيل وإدماج الفئات المستهدفة في محيطها السوسيو-اقتصادي، عبر إنجاز العديد من المشاريع المدرة للدخل، وكذا الاهتمام بالأشخاص في وضعية صعبة، دون إغفال العناية بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مما ساهم في التمكين الاقتصادي للجمعيات والتعاونيات النسائية ودعم فئات الشباب وتعزيز البنيات الأساسية الاجتماعية.

وأشار إلى أن برنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، مر خلال العشرين سنة الماضية بعدة محطات، تماشيا مع مستجدات السياسات العمومية والأوراش الكبرى التي تعرفها المملكة، خاصة ما يتعلق بالجهوية المتقدمة وإقرار منظومة الحماية الاجتماعية والدعم الاجتماعي المباشر، مبرزا أن سنة 2019 شكلت تحولا جوهريا في برنامج المبادرة حيث بدأ التركيز بشكل مباشر على التحديات المرتبطة بالصحة والتعليم والبنيات التحتية في المناطق النائية والاهتمام بالأشخاص في وضعية هشاشة.

وتميز هذا الاجتماع، الذي جرى بحضور رئيسة مجلس الجهة، مباركة بوعيدة، وعاملي إقليمي سيدي إفني، وأسا-الزاك، والكاتب العام لعمالة إقليم طانطان، وأعضاء اللجنة الجهوية للتنمية البشرية، بالمصادقة على النظام الداخلي للجنة الجهوية للتنمية البشرية بجهة كلميم- وادنون، وعلى مخططات عمل أقاليم الجهة برسم سنة 2025، والتي تتضمن العديد من المشاريع في مختلف برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

ويتعلق الأمر بأقاليم كلميم بـ 25 مشروعا، وسيدي إفني (14 مشروعا)، وأسا-الزاك (16 مشروعا)، وإقليم طانطان (29 مشروعا).

كما تمت المصادقة على المخطط الجهوي للتكوين وتقوية القدرات برسم سنة 2025، والذي يتمحور حول عدة مجالات (ذكاء اصطناعي، تدبير البرنامج الرابع للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، الابتكار وتشجيع ريادة الأعمال، التدريب، تركيب المشاريع ...).

ويستهدف هذا التكوين رؤساء أقسام العمل الاجتماعي، ورؤساء المصالح والأطر بهذه الأقسام وأيضا الأقسام التقنية وأقسام الميزانية والصفقات بمختلف عمالات أقاليم الجهة، وكذا أعضاء اللجن الاقليمية للتنمية البشرية، والنسيج الجمعوي.

تاوريرت

# مشاريع تنموية تعزز البنية التحتية بالإقليم



جرى أول أمس الاثنين، تدشين وإطلاق مشاريع تنموية لتعزيز وتقوية البنيات التحتية الأساسية بعدة جماعات ترابية بإقليم تاوريرت، وذلك بمناسبة تخليد الذكرى الـ26 لعيد العرش المجيد.

وأشرف عامل إقليم تاوريرت، بدر بوسيف، بحضور منتخبين ومسؤولين محليين، وشخصيات أخرى مدنية وعسكرية، على إطلاق وتدشين مشاريع طرقية، واقتصادية، ومائية مهمة.

ويتعلق الأمر بإطلاق أشغال مشروع تقوية الطريق الوطنية رقم 6 عبر مقطعين طرقيين يبلغ مجموع طولهما 11 كلم، بعرض سبعة أمتار، والذي ستنجزه وزارة التجهيز والماء، بالجماعة الترابية ملقى الويدان، بكلفة تقدر بـ27،5 مليون درهم، وذلك بغية تعزيز البنية الطرقية، والرفع من مستوى السلامة بها، وتسهيل تسويق المنتجات المحلية وتيسير ولوج الساكنة إلى الخدمات الأساسية.

ودشن عامل الإقليم، بجماعة مشرع حمادي، الطريق الرابطة بين الطريق الإقليمية رقم 6026 ودوار لرصاف، والممتدة على طول 1.5 كلم، واطلع على معطيات تقنية حول برنامج المسالك الطرقية بالإقليم، الذي تنفذه المديرية الإقليمية للفلاحة برسم سنة 2025، ويشمل أشغالا تمتد على حوالي 7 كيلومترات، بغلاف مالي إجمالي يناهز 8.5 مليون درهم.

وبذات الجماعة، أعطيت انطلاقة أشغال مشروع بناء السد التلي "جمعة لمصامدة"، الذي سيتم إنجازه بكلفة مالية تناهز 7 ملايين درهم، بتمويل مشترك بين مجلس جهة الشرق، ووزارتي الداخلية، والتجهيز والماء، للمساهمة في تقوية الفرشة المائية، وتوريد الماشية، والحماية من الفيضانات، وكذا التقليص من آثار التغيرات المناخية بالمنطقة.

كما تم بجماعة عين الحجر، إعطاء انطلاقة أشغال مشروع بناء السوق الأسبوعي الجديد، والذي ستنجزه الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع لجهة الشرق بكلفة مالية تفوق 13 مليون درهم، والذي يروم تشجيع الرواج التجاري، عبر إحداث فضاء منظم يلبي المعايير الصحية والاقتصادية، وفق شروط ملائمة لمزاولة الأنشطة المرتبطة بالتجارة القروية.

وتم أيضا الوقوف على مستوى تقدم أشغال مشروع بناء السوق الأسبوعي بجماعة العيون سيدي ملوك، والذي يتم إنجازه بغلاف مالي يقدر بـ16 مليون درهم، للمساهمة في تنشيط الاقتصاد المحلي، وإحداث فرص الشغل، وجعل الجماعة قطبا تجاريا متكاملا بالمنطقة.

وأكدت نائبة رئيس مجلس جهة الشرق، صليحة حاجي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، على أهمية إطلاق مشروع بناء السوق الأسبوعي بجماعة عين الحجر، مبرزة أن هذا السوق الممتد على مساحة ثلاثة هكتارات، سيشكل رافعة قوية لتعزيز البنية الاقتصادية بالمنطقة، عبر احتضانه لمختلف الأنشطة التجارية المرتبطة بالخضر والفواكه، والحبوب، والمواشي.

وأوضحت حاجي، أن هذا السوق يتمتع بموقع استراتيجي محاذي للطريق الوطنية رقم 6، ما يمنحه جاذبية إضافية من حيث سهولة الولوج، مؤكدة أن هذا المشروع جاء استجابة لطلبات الساكنة، وسعيا لتعزيز البنيات التحتية للمنطقة، وخلق فرص شغل قارة بها.

ومن جانبه، أشار المدير الإقليمي لوزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك بإقليم تاوريرت، عصام بقال، إلى أن مشروع تقوية الطريق الوطنية رقم 6 يندرج ضمن برنامج الوزارة لتأهيل الشبكة الطرقية الوطنية، بهدف تحسين السلامة الطرقية، وتيسير حركة السير، وتعزيز الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين.

وأضاف أن هذا المشروع الطرقي، سيتم إنجازه في غضون أربعة أشهر، وسيساهم في دعم الربط المجالي بين مكونات الإقليم، وتحسين شروط تنقل الأفراد والسلع، وتعزيز جاذبية المنطقة، معتبرا أن البنية التحتية الطرقية تشكل أساسا متينا لتحفيز الاستثمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن شأن هذه المشاريع أن تعزز الدينامية التنموية التي يعرفها إقليم تاوريرت، والتي تأتي في سياق تنفيذ التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية، وتحقيق تنمية مندمجة ومستدامة تراعي خصوصيات كل منطقة، وترتكز على استثمار الموارد الترابية والبشرية من أجل إقلاع اقتصادي شامل.

## مختصرات

### القيم المنقولة

أفادت الهيئة المغربية لسوق الرساميل بأن صافي الأصول تحت تدبير هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة بلغ ما يفوق 799،13 مليار درهم بتاريخ 11 يوليوز، بارتفاع أسبوعي بنسبة 4،03 في المائة.

وفي التفاصيل، أشارت الهيئة، في وثيقة حول الإحصائيات الأسبوعية لهيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة، أن الهيئات النقدية وبالسندات قصيرة المدى سجلت أقوى التغيرات خلال الأسبوع، بنسبة 9،67 في المائة و9،21 في المائة تواليا.

وأظهرت الفئات "بالأسهم" أداء أسبوعيا بزائد 2،36 في المائة، متبوعة بالهيئات "المتنوعة" بزائد 2،25 في المائة، والهيئات "بالسندات متوسطة وطويلة الأجل" بنسبة 1،67 في المائة، بينما سجلت الهيئات "بالتعاقد" تغيرا ضعيفا بتحسن بلغ 0،61 في المائة. وقد بلغ العدد الإجمالي لهيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة النشطة 597 صندوقا.

### إنتاج الأجبان

تعززت البنية الصناعية بإقليم الناظور، الثلاثاء، بافتتاح وحدة لإنتاج الأجبان بالحظيرة الصناعية سلوان، من شأنها توفير أزيد من 250 فرصة شغل.

وتم إنجاز هذا المشروع، الذي أشرف على افتتاحه عامل إقليم الناظور جمال الشعراني، بحضور، على الخصوص، رئيس مجلس جهة الشرق محمد بوعرورو، وممثل وزارة التجارة والصناعة، بمبلغ استثماري يفوق 160 مليون درهم، بدعم من مجلس الجهة والوزارة المعنية.

ومن شأن هذا المشروع، المساهمة أساسا في تعزيز البنية الصناعية بإقليم الناظور الذي يشهد تطورا ملحوظا بفضل بنيته التحتية المتقدمة، ومشاريعه الاستراتيجية، خاصة ميناء الناظور غرب المتوسط، إلى جانب موارده البشرية المؤهلة.

### الاقتصاد الكوري

خفض بنك التنمية الآسيوي توقعاته لنمو الاقتصاد الكوري هذا العام إلى 0،8 بالمائة، وذلك بحسب ما ذكرت وزارة المالية الكورية الأربعاء. وأفادت الوزارة أن هذا التوقع الأخير يمثل انخفاضا قدره 0،7 نقطة مئوية مقارنة بتوقعات البنك السابقة الصادرة في أبريل، نقلا عن أحدث تقرير صادر عن البنك الذي يتخذ من مانيلا بالفلبين مقرا له.

وتعد التوقعات المعدلة أكثر تشاؤما من توقعات المؤسسات الكبرى الأخرى. فقد توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وصندوق النقد الدولي نموا بنسبة 1 بالمائة، بينما توقع بنك كوريا المركزي نموا بنسبة 0،8 بالمائة. ىوعزا بنك التنمية الآسيوي هذا التخفيض إلى عدة عوامل، منها انخفاض الاستثمار في قطاع البناء، وتباطؤ الصادرات، واستمرار ضعف سوق العقارات المحلية.

بالإضافة إلى ذلك، حذر بنك التنمية الآسيوي من احتمال حدوث المزيد من انكماش الصادرات نتيجة لإجراءات الرسوم الجمركية الأمريكية وتزايد حالة عدم اليقين التجاري. ومع ذلك، أشار البنك إلى أنه من المتوقع أن ينتعش الطلب المحلي في النصف الثاني من العام، مدعوما بالسياسة المالية التوسعية والتخلص من حالة عدم اليقين السياسي التي أعقبت الانتخابات الرئاسية في يونيو. وبالنسبة لسنة 2026، توقع بنك التنمية الآسيوي أن ينمو الاقتصاد الكوري بنسبة 1،6 بالمائة، بانخفاض قدره 0،3 نقطة مئوية مقارنة بتوقعاته السابقة. وأشار إلى استمرار حالة عدم اليقين التجاري والتأثير المستمر لزيادات الرسوم الجمركية العالمية كمخاطر سلبية مستمرة.

## أرقام

### 500 مهندس

تم، الثلاثاء بالرباط، توقيع بروتوكول اتفاق يتعلق بإحداث مركز امتياز في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي بجهة الدار البيضاء – سطات، وذلك بين عدد من القطاعات الوزارية والوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات والشركة الفرنسية " Onepoint ". وقد وقع هذا البروتوكول كل من الوزيرة المنتدبة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، أمل الفلاح السغروشني، ووزير الصناعة والتجارة، رياض مزور، والوزير المنتدب المكلف بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية، كريم زيدان، والمدير العام للوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، علي الصديقي، إضافة إلى رئيس ومؤسس شركة " Onepoint"، دافيد لياني. ويندرج هذا الاتفاق في إطار تنزيل الاستراتيجية الوطنية للتحول "المغرب الرقمي 2030" وتعزيز الدينامية التكنولوجية التي يشهدها المغرب، ويهدف إلى تزويد المملكة ببنية تحتية تكنولوجية متقدمة مخصصة للبيانات والذكاء الاصطناعي، من أجل دعم تحديث الخدمات العمومية، وتشجيع الابتكار الرقمي، وتعزيز تنافسية النسيج الصناعي الوطني. وبهذه المناسبة، أكدت السغروشني أن توقيع هذا الشراكة الاستراتيجية مع المجموعة الفرنسية " Onepoint " يشكل خطوة هامة في التزام المغرب بأن يصبح وجهة مرجعية في مجال (ترحيل الخدمات) "الأوفشورينغ" ذي القيمة المضافة العالية، مبرزة جاذبية المنظومة الرقمية والصناعية الوطنية المتنامية. وأوضحت الوزيرة، في تصريح صحافي، أن هذه المبادرة تهدف إلى توظيف 500 مهندس مغربي، وتعزيز المهارات المتقدمة في مجالات تكنولوجية استراتيجية من قبيل الذكاء الاصطناعي، ومعالجة البيانات، والبرمجيات الوسيطة " middleware". وفي السياق ذاته، أبرزت أن المشروع يروم تعزيز السيادة الرقمية للمملكة، وتأهيل اليد العاملة الوطنية في مجالات تكنولوجية استراتيجية، وإتاحة الفرصة للكفاءات المغربية للمساهمة في مشاريع دولية.

من جانبه، أشار مزور إلى أن بروتوكول الاتفاق هذا يعكس الثقة التي يضعها القادة العالميون في مؤهلات المغرب، سواء على المستوى الصناعي أو البشري أو الرقمي، مشددا على أن إحداث هذا المشروع بجهة الدار البيضاء – سطات يعزز جاذبيتها التكنولوجية ويفتح آفاقا لتآزر ذي قيمة مضافة عالية. وأضاف أن الأمر يتعلق بفرصة كبرى لإحداث منظومة متكاملة تخدم قطاع الصناعة 4.0، من خلال دعم رقمنة المقاولات الصناعية الوطنية الصغرى والمتوسطة، وتعزيز أمن الأنظمة الصناعية.

# المغرب يراهن على السوق الألمانية ويستعد لاحتضان ورشة دولية بأكادير لبلوغ عتبة مليون سائح



■ عبد الصمد ادنيدن

يواصل المغرب خطواته لتعزيز حضوره داخل السوق السياحية الألمانية، من خلال تنظيم ورشة عمل دولية بمدينة أكادير، خلال الفترة الممتدة من 28 شتنبر إلى 1 أكتوبر المقبل، بمشاركة فاعلين بارزين في قطاع السفر والسياحة من ألمانيا.

وتندرج هذه المبادرة، التي تنظم بشراكة بين المكتب الوطني المغربي للسياحة ومنصة fvwlTravelTalk الألمانية المتخصصة، في إطار مساع رسمية لبلوغ هدف طموح يتمثل في استقطاب مليون سائح ألماني سنويا، وهو ما من شأنه أن يمثل نقلة نوعية مقارنة بالأرقام المسجلة في السنوات الماضية.

ووفق بيانات نشرتها منصة fvwlTravelTalk، فقد استقبل المغرب خلال عام 2024 ما يقارب 859 ألف زائر ألماني، بزيادة بلغت 20% مقارنة مع سنة 2023، وارتفاع يفوق 25% مقارنة بمستويات ما قبل جائحة كوفيد19-.

الورشة ستعقد بأحد الفنادق المصنفة بأكادير، وستشهد حضور عدد من منظمي الرحلات السياحية ومديري الفنادق والمستثمرين والخبراء من المغرب وألمانيا، بهدف استكشاف آفاق التعاون وتوسيع دائرة العروض السياحية الموجهة للسوق الألمانية.

ويراهن المنظمون على تنويع المنتوج السياحي المغربي، من خلال الانتقال من العروض الشاطئية التقليدية إلى برامج تشمل الرحلات الثقافية والدراسية، بالتوازي مع تحسين الربط الجوي وتطوير البنيات التحتية، في أفق الاستعداد لاستضافة كأس العالم 2030 بشراكة مع إسبانيا والبرتغال.

ويتضمن برنامج الورشة زيارات ميدانية لمشاريع فندقية وسياحية جديدة، إلى جانب يوم دراسي مكثف يجمع مهنيي القطاع السياحي من الجانبين.

كما ستتكفل الجهة المنظمة بتغطية تكاليف السفر والإقامة للمشاركين الألمان، في إطار دعوة موجهة لمدراء الشركات السياحية الراغبين في استكشاف فرص الاستثمار بالمغرب، مع اعتماد معايير انتقائية دقيقة لاختيار الوفد المشارك.

## اسم في الاقتصاد

### يونس إدريسي قيطوني *



قال المدير العام للضرائب، يونس إدريسي قيطوني، الثلاثاء بالرباط، إن تعبئة الموارد تشكل أساس السيادة الاقتصادية الإفريقية ودعامة ضرورية لكل سياسة عمومية طموحة.

وأكد قيطوني خلال الدورة السادسة لماستر كلاس رؤساء الإدارات الضريبية، التي ينظمها المنتدى الإفريقي لإدارة الضرائب ATAF حول موضوع "القيام باستجابة دائمة لتقليص التمويل الخارجي من أجل التنمية: نقاش حول تحسين الريادة وتحصيل الضرائب"، أن تعبئة الموارد على الصعيد الداخلي يبقى أحد التحديات الملحة التي تواجهها البلدان الإفريقية.

وسلط المدير العام للضرائب الضوء على التزام المغرب إزاء المنتدى الإفريقي لإدارة الضرائب، والذي يتجسد من خلال احتضان المملكة للقاءات كبرى، من بينها المؤتمر السنوي الرابع لشبكة الأبحاث الضريبية سنة 2018، والدورة الأولى لماستر كلاس رؤساء الإدارات الضريبية سنة 2019.

وأشار قيطوني في ذات السياق إلى وضع المملكة لخبراء رهن إشارة المنتدى الإفريقي لإدارة الضرائب من أجل مواكبته لتطوير قدرات الإدارات الأعضاء، وكذا المشاركة الفعالة للمغرب في مختلف اجتماعات الهيئة، مضيفا أن "المغرب يستفيد أيضا بشكل كبير من المنتدى الإفريقي لإدارة الضرائب، مما يمكننا من تكوين فرقنا ومضاعفة فرص التبادل وتقاسم الممارسات المثلى وكذا لتجنب الإخفاقات".

وأبرز نائب رئيس المنتدى الإفريقي لإدارة الضرائب، سام شيفوت، من جهته، أن هذا الاجتماع ينعقد في سياق تقليص المساعدات والمديونية المتنامية، داعيا إلى التزام "حازم وصريح" للمساهمين من أجل تحسين فعالية المؤسسات الإفريقية وصرف الموارد المحلية.

وقال "لا يمكننا الاعتماد على التمويل الخارجي، يجب على إفريقيا أن تمول تحولها بنفسها"، مضيفا أن القارة بحاجة لقيادة متبصرة تحفز الإصلاح وتستفيد من التكنولوجيا وتوفر البيانات من أجل اتخاذ قرارات على نحو أفضل.

وأكد نائب رئيس المنتدى الإفريقي لإدارة الضرائب أن المواضيع المدرجة في جدول الأعمال انطلاقا من توسيع الوعاء الضريبي وصولا الى الشفافية الضريبية، تعد دعامات عملية للتغيير تتطلب تصرف المسؤولين الضريبيين كرواد قادرين على الإلهام والابتكار.

ويوفر ماستر كلاس المنتدى الإفريقي لإدارة الضرائب، الذي أطلق سنة 2019 بالرباط، منصة استراتيجية لكبار المسؤولين للانكباب على تحديات القارة الإفريقية ومشاطرة استجابات مبتكرة من أجل تطوير النظم الضريبية وتقليص الاعتماد على التمويل الخارجي.

ويهدف الماستر كلاس السادس الذي ينعقد إلى غاية 24 يوليوز، إلى جمع رؤساء الإدارات الضريبية الأفارقة لمناقشة تداعيات تقليص التمويل الخارجي على تعبئة الإيرادات الداخلية، وتقاسم مختلف الإصلاحات والاستراتيجيات الناجحة، وتحديد نقاط الضعف وأوجه الدعم التي يمكن أن يقدمها المنتدى وشركاؤه في مواجهة التحديات على المدى القصير والمتوسط والطويل.

* المدير العام للضرائب

# مطار محمد الخامس يعزز قدراته بمركز آلي جديد لمعالجة أمتعة رحلات العبور




بدأ مطار محمد الخامس الدولي في تشغيل مركز آلي جديد مخصص لمعالجة أمتعة رحلات العبور، أطلقه المكتب الوطني للمطارات في إطار استراتيجيته "مطارات 2030" الرامية إلى تحديث البنية التحتية وتعزيز موقع الدار البيضاء كمركز عبور جوي على الصعيد العالمي.

ويحمل المركز الجديد اسم "Fast Baggage Center by ONDA"، ويقع داخل مبنى لوجستي يمتد على مساحة 15.200 متر مربع؛ وقد تم تجهيزه بتقنيات متطورة لفرز الأمتعة بشكل أوتوماتيكي، بطاقة استيعابية تصل إلى 6.000 حقيبة في الساعة، مع تقليص متوسط وقت المعالجة إلى خمس دقائق فقط.

يعتمد النظام على جهازين مترابطين للفرز، يخصص كل منهما لمعالجة نوع محدد من رحلات العبور، سواء قصيرة أو طويلة المدى؛ كما تم تزويده بخطوط نقل مؤمنة بأحدث تجهيزات الفحص والكشف عن المتفجرات، وفق المعايير الدولية المعتمدة في مجال سلامة الطيران.

ويضم المركز منظومة ذكية تشمل فرزا مركزيا، ومحطات للفهرسة، وآليات لمراقبة الأمتعة غير المطابقة، إلى جانب نظام إشراف مدمج يسهر على انسيابية العمليات وتقليص استهلاك الطاقة بنحو 15 في المئة.

ويرتقب أن يسهم هذا المشروع في تسهيل عمليات العبور، خصوصا بالنسبة للخطوط الملكية المغربية، إلى جانب تحسين زمن تسليم الأمتعة عند الوصول، وتخفيف الضغط على مسارات الفرز التقليدية.

ويأتي إطلاق المركز في سياق الاستعدادات التي يشهدها المغرب لاحتضان كأس الأمم الإفريقية 2025، ويجسد رؤية المكتب الوطني للمطارات في الاستثمار في البنيات التحتية الحيوية، دعما لطموح تحويل الدار البيضاء إلى مركز محوري للنقل الجوي في القارة الإفريقية.

وقد دخل المركز حيز الخدمة بالفعل، فيما تواكب فرق المكتب هذه المرحلة بفترة اختبار وتعديل لضمان استقرار الأداء وتحسين تجربة المسافرين.

# EFE-Maroc وأنابيك يحتفلان بنجاح مشروع إدماج الشباب بعد أربع سنوات من التعاون



احتفلت المؤسسة المغربية للتربية من أجل التشغيل (EFE-Maroc) والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (أنابيك)، يوم 22 يوليوز الجاري بالدار البيضاء، بالاختتام الرسمي لمشروع "A Chance to RESET"، بعد أربع سنوات من العمل المتواصل لتمكين الشباب من ولوج سوق الشغل في مختلف جهات المملكة.

وعرف الحفل حضور المستشار الملكي أندري أزولاي، الذي وجه خلال الجلسة الافتتاحية رسالة دعم قوية للمشاركين، مشيدا بفعالية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تعزيز الإدماج المهني للشباب.

وشارك في هذا الحدث أيضا وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات يونس السكوري، ووزير الصناعة والتجارة رياض مزور، إلى جانب عدد من الفاعلين المؤسساتيين والخبراء في مجالات التكوين والتشغيل ومواكبة الشباب.

ويأتي هذا الحفل تتويجا لنتائج مشروع انطلق سنة 2021 بشراكة مع عدد من المؤسسات الدولية، أبرزها Education Above All / Silatech، ومؤسسة Gates Foundation، وDell Technologies وAccenture، إلى جانب المؤسسة الأوروبية للتربية من أجل التشغيل (EFE-Europe).

وتمكن البرنامج خلال أربع سنوات من مواكبة 37.665 شابا وشابة، متجاوزا الهدف الأولي الذي حدد في 22.450 مستفيدا، كما ساهم في إدماج أكثر من 8.300 مستفيد في مناصب شغل حقيقية داخل مقاولات تنشط في مختلف القطاعات الاقتصادية.

واستند المشروع إلى استراتيجية مرنة تمحورت حول توفير تكوينات عملية مجانية تتماشى مع حاجيات السوق، حيث استفاد 14.434 مشاركا من دورات تدريبية، فيما تم ربط 23.231 باحثا عن عمل بشكل مباشر بفرص مهنية.

وشكلت المساواة بين الجنسين أحد المرتكزات الأساسية للبرنامج، حيث بلغت نسبة مشاركة النساء 54% في ختامه، في ظل تعاون وثيق بين الفاعلين العموميين والخواص، ومواكبة جهوية واسعة.

وفي كلمته خلال الحفل، قال المستشار الملكي أندري أزولاي إن هذا المشروع "جسد ما يمكن للمغرب تحقيقه عندما يلتقي الالتزام العمومي بتعبئة القطاع الخاص والمجتمع المدني"، مؤكدا أن "نتائج المشروع تبرهن على أن الشراكات بين القطاعين ليست شعارات، بل واقع فعّال يُبنى على منطق الأثر والإنصاف والرؤية المشتركة".

من جهتها، أعربت ليلى السلاسي، رئيسة EFE-Maroc، عن فخرها بما تم تحقيقه، مؤكدة أن "المشروع مكن آلاف الشباب من الولوج إلى فرص مهنية ملموسة، بفضل التزام الشركاء والعمل الميداني طيلة أربع سنوات".

أما نورة آل ثاني، عن مؤسسة Education Above All، فقالت إن المشروع "قدّم حلولا حقيقية لشباب يواجهون تحديات متجددة في سوق العمل"، بينما اعتبر جيمس كارتي، نائب المدير الإقليمي لـ Gates Foundation، أن "الاستثمار في مهارات الشباب هو من أقوى وسائل تعزيز الإنصاف وتحقيق التنمية".

واختتمت دينا دندشلي، المديرة العامة لـ EFE-Europe، بكلمة أكدت فيها أن المشروع "يعد مثالا حيا على ما يمكن تحقيقه عندما تتحد جهود الشركاء العموميين والخواص لتمكين الشباب من المهارات والفرص الضرورية لبناء مستقبلهم المهني".

وبهذا، يكون مشروع "A Chance to RESET" قد ترك أثرا ملموسا في دعم تشغيل الشباب وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المغرب، في تجربة تؤكد أهمية الاستثمار المستدام في الرأسمال البشري.

## مختصرات

### الرقم الاستدلالي

أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك سجل خلال شهر يونيو الماضي، ارتفاعا بنسبة 0،4 في المائة مقارنة بالشهر ذاته من السنة الماضية. وأوضحت المندوبية، في مذكرة إخبارية حول الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لشهر يونيو 2025، أن هذا الارتفاع ناتج عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 0،8 في المائة والرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بـ 0،1 في المائة. وحسب المصدر نفسه، فقد تراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض بـ 3،4 في المائة في قطاع "النقل"، وارتفاع بـ 3،8 في المائة في قطاع "المطاعم والفنادق".

ومقارنة بشهر ماي المنصرم، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا بـ 0،4 في المائة خلال شهر يونيو 2025. وقد نتج هذا الارتفاع عن ارتفاع أثمان المواد الغذائية بـ 0،8 في المائة وأثمان المواد غير الغذائية بـ 0،1 في المائة.

وهمت ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري ماي ويونيو 2025 على الخصوص أثمان "اللحوم" بـ 4 في المائة، و"الأسماك وفواكه البحر" بـ 3،9 في المائة، و"القهوة والشاي والكاكاو" بـ 1،8 في المائة، و"الفواكه" بـ 1،3 في المائة، و"الحليب والجبن والبيض" بـ 0،2 في المائة.

### الفلاحة بالصويرة

انعقد مؤخرا بمقر عمالة إقليم الصويرة، اجتماع تنسيقي في إطار الجهود المبذولة لتتبع وضعية التزود بالماء وتدبير الموارد المائية بالإقليم، وذلك بحضور العديد من المسؤولين المؤسساتيين والشركاء الجهويين. وضم هذا الاجتماع الذي ترأسه عامل إقليم الصويرة محمد رشيد، المديرة الجهوية للفلاحة لجهة مراكش-آسفي، ومدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت، إلى جانب المدير الإقليمي للفلاحة، والمدير الجهوي للاستشارة الفلاحية، ومدير الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، وممثلي مختلف المصالح الخارجية المعنية.

وخصص اللقاء لتدارس ومتابعة عدد من القضايا ذات الأولوية في مجال الماء والفلاحة، أهمها تتبع وضعية الموارد المائية السطحية والجوفية بالإقليم، وتقدم إنجاز عقد الفرشة المائية من أجل وقف الاستغلال المفرط، وتقييم المخطط الجهوي للحد من آثار ندرة المياه وترشيد استعمالها، وتتبع وضعية التزود بالماء الشروب في الوسط القروي ومعالجة حالات الانقطاع.

كما تم تقديم عرض حول مدى تقدم البرنامج الاستعجالي المرتبط بحفر الآبار واستكشاف موارد مائية جديدة.

### النقد الأجنبي في الأرجنتين

ما تزال احتياطيات النقد الأجنبي في الأرجنتين عند "مستوى حرج"، على الرغم من التحسن الاقتصادي المسجل مؤخرا، بحسب ما أفاد به صندوق النقد الدولي، الذي دق ناقوس الخطر بشأن الوضع المالي الصعب لهذا البلد الواقع في أمريكا الجنوبية. جاء ذلك ضمن تقرير حول "الاختلالات العالمية في عالم متحول". وفيه حلل صندوق النقد الدولي الوضع الخارجي لثلاثين من أكبر الاقتصادات، من بينها الأرجنتين، مسلطا الضوء على التحديات التي ما يزال هذا البلد يواجهها.

وأبرز صندوق النقد الدولي أن الأسس الاقتصادية للأرجنتين تحسنت بشكل ملحوظ منذ نهاية العام 2023، إلا أن احتياطياتها الصافية تظل ضعيفة للغاية، كما أن عائدات سنداتها السيادية، رغم تراجعها، تبقى مرتفعة. ويأتي صدور تقرير صندوق النقد الدولي في وقت تنتظر فيه الحكومة الأرجنتينية المصادقة على المراجعة الأولى للبرنامج البالغة قيمته 20 مليار دولار، والموقع في أبريل، والذي من شأنه أن يفضي إلى صرف دفعة بقيمة ملياري دولار أمريكي.

وفي السياق، أكد صندوق النقد الدولي على ضرورة مواصلة الأرجنتين للإصلاحات الهيكلية، وتخفيف القيود على العملة الأجنبية تدريجيا، وتعزيز مرونة عملتها الوطنية، وإعادة بناء الثقة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ورؤوس الأموال طويلة الأجل، لا سيما في القطاعات الحيوية مثل الطاقة والتعدين.

# CGEM يجدد منح علامة "المسؤولية الاجتماعية للمقاولات" للقرض الفلاحي وشركة تأمين النقل



جدد الاتحاد العام لمقاولات المغرب (CGEM) منح علامة "المسؤولية الاجتماعية للمقاولات" لكل من القرض الفلاحي للمغرب وشركة تأمين النقل، منوها بالتزامهما بتحقيق تنمية مسؤولة.

وأفاد الاتحاد، في بلاغ له، بأنه تم تجديد منح علامة التميز هاته عقب اجتماع اللجنة المكلفة، مبرزا أنه "يأتي اعترافا بالإدماج الفعلي لمبادئ المسؤولية المجتمعية في ممارسات التسيير والاستراتيجية التدبيرية لهاتين المقاولتين، مع الأخذ في الاعتبار انتظارات الأطراف المعنية".

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العلامة ت منح لمدة ثلاث سنوات من قبل رئيس الاتحاد استنادا إلى رأي اللجنة المكلفة بمنحها، وذلك بعد تقييم تدبيري يجريه أحد الخبراء المعتمدين من قبل الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

ويهدف التقييم إلى التأكد من مدى مطابقة التسيير العام للمقاولة مع الأهداف المتضمنة في ميثاق المسؤولية المجتمعية للاتحاد، والذي يعتبر الإطار المرجعي للعلامة.

ويتمحور هذا الميثاق حول تسعة محاور من الالتزامات المحددة، بما يتوافق مع التشريع الاجتماعي الوطني والأهداف العالمية للمسؤولية الاجتماعية والمجتمعية.

# انعقاد اجتماع المجلس الإداري للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة



ترأس وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أحمد البواري، يوم الثلاثاء 22 يوليوز 2025 بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة بالفقيه بن صالح، أشغال الدورة الأولى لمجلسه الإداري برسم سنة 2025.

حضر الاجتماع عامل إقليم الفقيه بن صالح ورئيس مجلس الجهة ورئيس جامعة الغرف الفلاحية بالمغرب ورئيس الغرفة الجهوية للفلاحة وباقي أعضاء المجلس.

خصت هذه الدورة تقديم المنجزات التقنية والمالية لسنة 2024 ومدى تقدم تنفيذ ميزانية سنة 2025 الى غاية 30 يونيو 2025.

قام مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة بعرض وضعية الموسم الفلاحي وكذا جهود تهيئة المجال الفلاحي وتعزيز البنيات التحتية للري من خلال البرنامج الوطني لاقتصاد ماء الري وبرنامج الري الصغير والمتوسط.

أبرزت الحصيلة المقدمة بشكل خاص تقدم المشاريع المدرجة ضمن استراتيجية الجيل الأخضر، وتحديث الشبكات الهيدروفلاحية، وإعادة تأهيل الري الصغير والمتوسط في المناطق الجبلية، بالإضافة إلى تنمية السلاسل النباتية والحيوانية.

تتواصل أشغال تهيئة مشروع التحويل الجماعي بعد الانتهاء من الشطرين الأول والثاني على مساحة 22,330 هكتارًا، مع استمرار مشروع صمود واستدامة الري في إطار الشطر الثالث على مساحة 4,735 هكتارًا. كما تم الانتهاء من أشغال بناء حوض مائي للتوازن الهيدروليكي بسعة 100,000 متر مكعب، وتتقدم أشغال إنجاز القنوات الرئيسية وشبكة التوزيع للقطاعين ج9 وج5.

كما يتضمن مشروع صمود واستدامة الري تجديد قناة "الزيدانية" على طول 24 كلم والتي تستخدم في سقي منطقة "بني عمير" على مساحة 30,000 هكتار. وتقدر التكلفة الإجمالية لهذه العمليات ب 340 مليون درهم. وقد تم الانتهاء من الدراسة المتعلقة بتشخيص حالة القنات وسيتم الشروع في إنجازها خلال الشطر الثاني لسنة 2025.

تم تخصيص نقطة خاصة للبرنامج الاستثنائي الذي أطلقه جلالة الملك، للتخفيف من آثار نقص التساقطات المطرية. في هذا الإطار، تم توزيع 1,450,000 قنطار من الشعير المدعم و98,000 قنطار من الأعلاف المركبة على مربي الماشية ومنتجي الحليب.

وفيما يخص مؤشرات الأداء لميزانية سنة 2024، فقد بلغت نسبة الالتزام لميزانية الاستغلال إلى 94% ونسبة الأداء 88%. وقد تم تحقيق 95 % كنسبة الالتزام و87% كنسبة الأداء بالنسبة لميزانية الاستثمار.

في ختام أشغال الاجتماع، هنأ الوزير إدارة المكتب وأطرها على النتائج والمؤشرات المحققة. كما شكر جميع المتدخلين، داعياً إلى مواصلة التعبئة وتعزيز التنسيق مع مختلف الفاعلين لإنجاح تنفيذ استراتيجية الجيل الأخضر على مستوى الجهة.

## سيارات

# مجموعة رينو تسجل نموا عالميا وتوسع حصتها في السوق المغربية بنسبة 48 % خلال النصف الأول من 2025




أعلنت مجموعة رينو عن نتائجها التجارية للنصف الأول من سنة 2025، حيث تمكنت من تسجيل ارتفاع في مبيعاتها العالمية بنسبة 1،3 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، لتبلغ 1،17 مليون مركبة مباعة عبر مختلف الأسواق.

ويأتي هذا الأداء في سياق اقتصادي يتسم بتحديات متزايدة، ما يعزز موقع المجموعة ضمن أبرز الفاعلين في قطاع السيارات على المستوى الدولي.

واختارت مجموعة رينو مواصلة استراتيجيتها المرتكزة على خلق القيمة بدل السعي وراء أحجام المبيعات، من خلال التركيز على القنوات التجارية الأكثر ربحية، وعلى رأسها مبيعات الأفراد، والتي مثلت أزيد من 56 في المائة من إجمالي المبيعات في أوروبا خلال هذه الفترة.

كما حافظت المجموعة على مستوى مرتفع من القيم المتبقية لسياراتها، يفوق بمعدل يتراوح بين 4 و13 نقطة مئوية مقارنة بالمنافسين الأوروبيين، ما يعكس متانة مكانتها السوقية ونجاعة سياستها التجارية.

في الأسواق الدولية خارج أوروبا، حققت علامة رينو نمواً قوياً بنسبة 16،3 في المائة، مدفوعة بنتائج إيجابية لخطة "Renault 2027 International Game Plan".

وفي المغرب، شهدت مبيعات المجموعة قفزة ملحوظة بنسبة 48 في المائة، مدعومة بإطلاق طراز Kardian الجديد، مما يرسخ مكانة المغرب كأحد أبرز الأسواق الإفريقية للمجموعة.

وشهدت مبيعات المجموعة أيضاً ارتفاعاً لافتاً في أمريكا اللاتينية، خصوصاً بالبرازيل والأرجنتين، كما تضاعفت بأكثر من الضعف في كوريا الجنوبية بفضل الأداء القوي لطراز Grand Koleos.

أما في أوروبا، فقد تمكنت مجموعة رينو من تحقيق نمو بنسبة 5،4 في المائة في سوق شهد تراجعا عاما بنسبة 1 في المائة؛ واحتلت علامة رينو المرتبة الثانية على مستوى السوق الأوروبية للسيارات، بفضل ارتفاع مبيعاتها بنسبة 8،4 في المائة، فيما تصدر طراز Clio قائمة السيارات الأكثر مبيعا في القارة بجميع قنوات البيع.

بدورها، حافظت علامة داسيا على موقعها بين العلامات الثلاث الأولى في مبيعات الأفراد، مع استمرار طراز Sandero كأكثر السيارات مبيعا لدى هذه الفئة منذ سنة 2017.

وسجلت المجموعة تقدما ملحوظا في مجال التحول الطاقي، حيث بلغت نسبة السيارات الكهربائية والهجينة 44 في المائة من مبيعاتها في أوروبا خلال النصف الأول من السنة، من بينها 12،3 في المائة من السيارات الكهربائية بالكامل.

وبلغت نسبة المركبات المُكهربة ضمن مبيعات علامة رينو 59 في المائة، بزيادة قوية في مبيعات السيارات الكهربائية بنسبة 57 في المائة، مدفوعة بالنجاح اللافت لطراز Renault 5 E-Tech الذي تصدر مبيعات السيارات الكهربائية ضمن الفئة B في أوروبا.

أما علامة داسيا، فبلغت نسبة مبيعاتها من السيارات الكهربائية والهجينة 23،5 في المائة، مع نمو مهم في مبيعات طراز Spring الكهربائي، وتحقيق نتائج قوية لنسخة Duster الهجينة. وسجلت علامة ألبين أداء استثنائيا مع بيع 5،015 سيارة خلال النصف الأول من السنة، بزيادة نسبتها 85 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من 2024، بفضل نجاح الطراز الكهربائي A290 الذي مثل أكثر من ثلاثة أرباع مبيعات العلامة.

وتعتزم مجموعة رينو مواصلة ديناميتها التجارية خلال النصف الثاني من 2025 عبر إطلاق سبعة طرازات جديدة، من أبرزها Renault 4 E-Tech الكهربائية، وDacia Bigster، وAlpine A390، بالإضافة إلى طراز Boreal الذي سينطلق تسويقه في أزيد من 70 دولة بدءا من البرازيل.

كما تستعد المجموعة لتوسيع انتشار طرازي Grand Koleos وKardian في أسواق جديدة، من بينها المغرب، بهدف تعزيز حضورها الدولي ومواكبة الطلب المتزايد على حلول تنقل كهربائية وفعالة.

## تكنولوجيا

# إنفوبب تمكن مستخدمي "واتساب للأعمال" من إجراء واستقبال المكالمات الصوتية




أعلنت منصة الاتصالات السحابية العالمية إنفوبب عن إطلاق خدمة جديدة تحمل اسم مكالمات واتساب للأعمال، وهي ميزة مبتكرة تتيح للشركات إمكانية إجراء واستقبال المكالمات الصوتية عبر أرقامها على "واتساب للأعمال".

وتشكل هذه الإضافة نقلة نوعية في تجربة المستخدمين على منصة إنفوبب متعددة القنوات، إذ تتيح تواصلا فوريا وغنيا ضمن تطبيق المراسلة الذي يحظى بملايين المستخدمين حول العالم.

وتتيح هذه الخاصية الجديدة للشركات إمكانية التواصل صوتيا مع عملائها على مستوى العالم، سواء في استقبال أو إجراء المكالمات، مع الحفاظ على تجربة استخدام سلسة عبر واجهة "واتساب" الأصلية، دون الحاجة إلى مغادرة التطبيق.

كما يمكن بدء المكالمات مباشرة من داخل المحادثات النصية على واتساب، أو من خلال الرسائل التفاعلية، أو عبر روابط مدمجة في المواقع الإلكترونية والتطبيقات، بما يوفر للعملاء مسارات دخول متعددة وسهلة الاستخدام. وتتكامل هذه الميزة بسلاسة مع منصة Conversations الخاصة بإنفوبب – وهي حل مركز الاتصال السحابي المتكامل – ما يتيح لممثلي خدمة العملاء الانتقال من المحادثة النصية إلى المكالمة الصوتية بكل سلاسة، مع الاحتفاظ الكامل بسياق المحادثة وسجل التفاعل الموحد.

وفي هذا السياق، صرح ميو سولدين، نائب رئيس استراتيجية الصوت والاتصالات في إنفوبب، قائلاً: "يخبرنا عملاؤنا أن الاتصال الصوتي ما يزال عنصرا حاسما في تقديم خدمة متميزة، خاصة عند التعامل مع استفسارات معقدة تتطلب تواصلاً فوريا وفعالا. ومن خلال خدمة مكالمات واتساب للأعمال، نوفق بين سهولة المحادثة النصية وسرعة الاتصال الصوتي – وكل ذلك في بيئة آمنة وموثوقة وتحمل هوية العلامة التجارية التي يفضلها العملاء ويثقون بها."

وتتوفر خدمة مكالمات واتساب للأعمال حالياً في الأسواق العالمية، وهي موجهة لقطاعات حيوية من بينها التجزئة، والخدمات المصرفية، وشركات الطيران، والتجارة الإلكترونية، بهدف تسريع معالجة استفسارات العملاء وتحقيق حلول فورية.

وبفضل إدماج المكالمات الصوتية المباشرة داخل تطبيق واتساب، تسهم الخدمة في تقليص العراقيل وتحقيق تجربة سلسة ومتكاملة بين الشركات وعملائها. كما تتيح إمكانيات التقارير المتكاملة والفوترة عبر منصة "واتساب للأعمال" تسهيلاً كبيرا للعمليات التشغيلية وتوفر بيانات تحليلية ذات قيمة.

ومن أبرز المزايا التي تقدمها هذه الخاصية الجديدة، ما يُعرف بـ "المكالمات الموثوقة ذات العلامة التجارية"، إذ يتم عرض اسم الشركة وشعارها وعلامة التوثيق الرسمية أثناء المكالمة، ما يعزز مصداقية المؤسسة، ويحد من محاولات الاحتيال، ويرفع من معدل الرد على المكالمات.

وتتماشى هذه الميزة تماماً مع التزام إنفوبب بتقديم قنوات تواصل آمنة وموثوقة تحمل بصمة العلامة التجارية، كما تكمل الإطلاق المرتقب لحل Branded Calling ID (BCID) خلال الأشهر القادمة.

# التهراوي يقر بأن هناك "حاجة ماسة لإعادة النظر" في أدوار وزارة الصحة واختصاصاتها

قال وزير الصحة والحماية الاجتماعية أمين التهراوي إن تنظيم وهيكلة الوزارة التي يشرف عليها لم يعرف أي إصلاح هيكلي منذ سنة 1994 أي حوالي 31 سنة باستثناء بعض التغييرات الجزئية التي همت إحداث مديرية التموين بالأدوية والمنتجات الصحية.

وأشار التهراوي الذي كان يتحدث أمام مجلس النواب، يوم الاثنين الماضي ضمن جلسة للاسئلة الشفوية تمحورت حول إعادة هيكلة وزارة الصحة بغاية تعزيز الحكامة وتحقيق أهداف الإصلاح، أن الحاجة أصبحت ماسة اليوم إلى إعادة النظر في أدوار وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وكذا اختصاصاتها قصد الأخذ بعين الاعتبار الأدوار الجديدة، مركزيا وجهويا، بما يضمن حكامة فعالة، وتقاطعا أفضل بين المستويات المختلفة، ورفعا لأداء المنظومة برمتها.

وأشار التهراوي إلى أن هذا الورش، يأتي في سياق مواكبة إحداث مؤسسات جديدة أسندت لها مهام جوهرية في تقاطع مع الاختصاصات التي تتولاها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ويتعلق الأمر بكل من الهيئة العليا للصحة، المجموعات الصحية الترابية، الوكالة المغربية للأدوية والمنتجات الصحية والوكالة المغربية للدم ومشتقاته.

وأبرز المسؤول الحكومي أن رؤية الوزارة لإعادة الهيكلة والتنظيم ترتكز على مجموعة من الأسس، من قبيل إعادة تنظيم الهياكل الإدارية المركزية واللاممركزة للوزارة بشكل يسمح بتقوية التنسيق والتكامل بين مختلف مستويات التدبير، وكذا مواكبة الإدارة المركزية للمجموعات الصحية الترابية قصد حسن ممارسة اختصاصاتها وفق النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، فضلا عن مواكبة التوجهات العامة المرتبطة بتعميم الحماية الاجتماعية لا سيما في شقها المرتبط بالتأمين الإجباري الأساسي عن المرض، وإعداد السياسة الصحية الوطنية في مجال محاربة الأمراض والحفاظ على الصحة العامة والأدوية والمنتجات الصحية إضافة إلى تعزيز الرقمنة وتطوير نظم المعلومات الصحية.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروع مرسوم إعادة تنظيم الوزارة يوجد قيد المراحل النهائية وسيتم عرضه على أنظار المجلس الحكومي في غضون الأيام المقبلة.



## إصلاح المنظومة الصحية

وفي سياق ذي صلة، قال التهراوي إن الوزارة شرعت في تنزيل إصلاح هيكلي عميق للمنظومة الصحية الوطنية، وذلك انسجاما مع مضامين القانون الإطار رقم 06.22.

وأوضح الوزير أن هذا الإصلاح يستند إلى أربعة محاور كبرى، تأتي في مقدمتها تقوية العرض الصحي، وذلك من خلال استثمارات غير مسبوقة رصدت ما بين 2022 و2025، لتأهيل البنية التحتية وتوسيع التغطية الصحية، لاسيما في العالم القروي والمناطق النائية.

وأضاف التهراوي أن هذه الاستثمارات شملت بناء ستة مستشفيات جامعية جديدة بطاقة استيعابية تبلغ 3.807 سريرا، وبكلفة إجمالية تفوق 20.6 مليار درهم، إلى جانب برنامج شامل لتأهيل وتجهيز المستشفيات الجامعية الحالية، رصد له غلاف مالي يفوق 1.7 مليار درهم.

وتابع أن الوزارة أطلقت كذلك برنامجا وطنيا لتأهيل 83 مؤسسة استشفائية بسعة إجمالية تصل إلى 8.700 سرير في أفق 2030، فضلا عن إحداث 40 مستشفى للقرب لتحسين التكفل المحلي وتخفيف الضغط على المستشفيات الجهوية والجامعية.

وأشار الوزير إلى أن منظومة الرعاية الصحية الأولية شهدت بدورها دينامية نوعية، حيث تم إطلاق ورش تأهيل 1.400 مركز صحي، أي ما يمثل 46% من الشبكة الوطنية، بغلاف مالي قدره 6 مليارات درهم، وتغطي هذه العملية 94% من الأقاليم، على أن تستكمل الأشغال نهاية سنة 2025.

وأوضح أن هذه المراكز ستجهز بالخدمات البيوطبية الأساسية، مع توسيع عرضها العلاجي ليشمل مجالات الصحة الإنجابية، والتلقيح، والأمراض المزمنة، ورعاية الفئات الهشة، ضمن رؤية متكاملة للوقاية والتكفل.

وفيما يخص الموارد البشرية، أفاد التهراوي أن الوزارة "وضعت رؤية شاملة لتعزيز الجاذبية وضمان توزيع عادل للأطر الصحية"، مشيرا إلى توقيع الاتفاقية الثلاثية مع وزارتي التعليم العالي والاقتصاد والمالية، لرفع الطاقة التكوينية ومضاعفة عدد الخريجين في أفق 2030.

وأضاف أن الجهود المبذولة في هذا الإطار شملت أيضا تنويع العرض الجامعي ليشمل الجهات غير المستفيدة سابقا، إلى جانب توظيف أزيد من 15.000 إطار صحي ما بين 2020 و2024، مع تخصيص 6.500 منصب مالي إضافي سنة 2025، واعتماد التوظيف الجهوي المرتبط بالتكوين المحلي لضمان الاستقرار.

وأبرز التهراوي أن سنة 2025 شهدت تعيين أكثر من 1.000 طبيب أخصائي، مما ساعد على سد الخصاص في مختلف الأقاليم، إلى جانب تفعيل مشروع الوظيفة الصحية الجهوية، ومراجعة نظام الأجور والتعويضات، وخاصة في المناطق النائية، دعما لجاذبية هذه المناطق وتحفيزاً للاستقرار المهني.

ومستوى الحكامة، قال الوزير إن إصلاح المنظومة الصحية يستند إلى "بنية مؤسساتية جديدة، تمكن من تحقيق التقائية البرامج، وتعزيز النجاعة والعدالة المجالية".

وأشار في هذا الإطار إلى إرساء هيئات وطنية جديدة تشمل الهيئة العليا للصحة، والوكالة المغربية للأدوية والمنتجات الصحية، والوكالة المغربية للدم ومشتقاته، باعتبارها أدوات استراتيجية لترسيخ حكامة فعالة ومبنية على التقييم والمراقبة.

وأوضح أن الوزارة شرعت فعليا في تنزيل المجموعات الصحية الترابية، باعتبارها مؤسسات عمومية استراتيجية ستحدث نقلة نوعية في التدبير الصحي الجهوي، مشيرا إلى أن جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ستكون أول جهة تفعل هذا النموذج الجديد.

وكشف التهراوي أن النصوص التطبيقية المرتبطة بهذه المجموعات تم إعدادها، وتشمل مشروع مرسوم النظام الأساسي لمهنيي الصحة، ومشروع قرار انتخاب ممثليهم في المجالس الإدارية، إضافة إلى مشروع مرسوم يحدد تاريخ انطلاق العمل الفعلي بالمجموعة الصحية الترابية الأولى.

وأكد الوزير على أن عقد أول اجتماع لمجلس إدارة المجموعة الصحية الترابية بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة، إيذانا بدخول مرحلة جديدة من التدبير الترابي للصحة.

# باحثون: متلازمة القولون العصبي لا ترتبط بحساسية الغلوتين

أظهرت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة (كماستر) الكندية أن العديد من المصابين بمتلازمة القولون العصبي الذين يعتقدون أنهم يعانون من حساسية تجاه الغلوتين أو القمح، قد لا يكون لديهم في الواقع تفاعل حقيقي مع هذه المكونات.

ونشرت نتائج الدراسة في مجلة "لانسيت" لأمراض الجهاز الهضمي والكبد، وشارك فيها أشخاص تم تشخيصهم سريريا بمتلازمة القولون العصبي، وأفادوا سابقا بتحسن أعراضهم عند اتباعهم نظاما غذائيا خاليا من الغلوتين.

وفي تجربة عشوائية، قدمت للمشاركين ألواح حبوب تحتوي على الغلوتين أو القمح الكامل أو خالية من كليهما، دون علمهم بمحتواها. وأظهرت النتائج أن نسبة من أبلغوا عن تدهور في أعراضهم كانت متقاربة في جميع المجموعات، بما في ذلك المجموعة التي تلقت ألواحا خالية من الغلوتين، وهو ما يشير إلى أن العامل النفسي أو التوقعات المسبقة قد يكون لها دور كبير في توليد الأعراض.

وقال الباحث الرئيسي في الدراسة، الدكتور بريميسل بيرسيك، إنه "ليس كل من يعتقد أنه يعاني من حساسية تجاه الغلوتين يعاني منها فعليا. صحيح أن البعض لديه هذه الحساسية، لكن في حالات كثيرة يكون الاعتقاد نفسه هو ما يدفعهم إلى تجنب الغلوتين".



وأشار بيرسيك إلى أن معظم المشاركين في الدراسة، حتى بعد إبلاغهم بنتائج التجربة وأن الغلوتين لم يكن السبب الفعلي للأعراض، لم يغيروا أنظمتهم الغذائية أو معتقداتهم تجاهه.

وأرجع الباحثون هذا السلوك إلى ظاهرة نفسية ت عرف باسم "تأثير نوسيبو"، حيث تؤدي التوقعات السلبية إلى ظهور أعراض حقيقية رغم غياب المثير الفعلي. ولفتوا إلى أن المعلومات المتداولة في وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمعات الرقمية قد تساهم في تعزيز هذا الاعتقاد.

ودعا بيرسيك إلى نهج أكثر تفاعلا في التعامل مع مرضى القولون العصبي، موضحا أن "ما نحتاج إلى تحسينه في الإدارة السريرية لهؤلاء المرضى هو العمل معهم بصورة أعمق، وليس الاكتفاء بإخبارهم أن الغلوتين ليس السبب ثم المضي قدما. فالكثير منهم قد يستفيد من دعم نفسي وتوجيه يساعد في تقليل القلق المرتبط بالغلوتين".

# الذكاء الاصطناعي يفتح آفاقا جديدة في تطوير مضادات حيوية فعالة

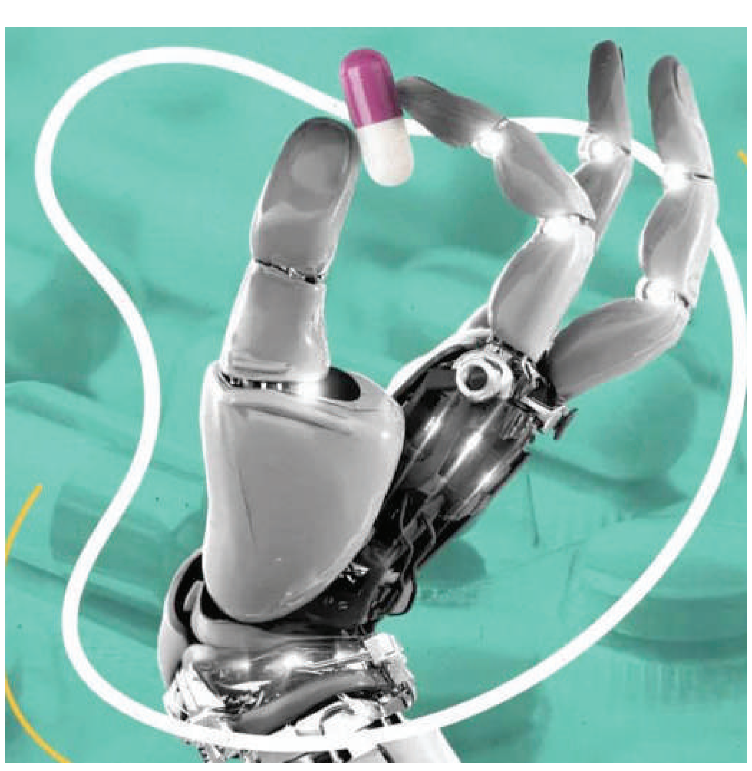
تمكن فريق بحثي من جامعة بنسلفانيا الأمريكية من تطوير مضادات حيوية فعالة باستخدام الذكاء الاصطناعي، في خطوة واعدة لمكافحة البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية التقليدية.

وذكرت الدراسة، التي نشرتها دورية (Nature Communications)، أن الباحثين قاموا بتحليل نحو 40 مليون ببتيد (سلاسل بروتينية قصيرة) مستخلصة من سموم الثعابين والعناكب والعقارب، وتمكنوا من تحديد 386 جزيئا قادرا على قتل البكتيريا.

وأوضح الفريق أن التجارب المعملية أظهرت نتائج واعدة، إذ نجح 53 من أصل 58 ببتيدا مركبا في القضاء على سلالات بكتيرية مقاومة، من بينها الإشريكية القولونية والمكورات العنقودية، دون التسبب في ضرر للخلايا البشرية.

ويعتمد النهج الجديد على تمزيق الأغشية الخلوية للبكتيريا بدلا من استهداف إنزيمات معينة، ما يقلل احتمالية تطور مقاومة دوائية ضدها.

ويعمل الباحثون حاليا على تحسين استقرار وفعالية هذه المركبات، فضلا عن دراسة إمكانية دمجها مع المضادات الحيوية المتوفرة حاليا، مما يفتح آفاقا واعدة في مواجهة أحد أخطر التحديات في الطب الحديث.



# منظمة الصحة العالمية تحذر من تفشي مرض شيكونغونيا

دعت منظمة الصحة العالمية، أول أمس الثلاثاء، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتجنب أي تفش كبير لفيروس شيكونغونيا ومنع تكرار ما حدث قبل 20 عاما.

وقالت ديانا روخاس ألفاريز، رئيسة فريق منظمة الصحة العالمية المعني بالعوامل الفيروسية المنقولة عن طريق الحشرات، «بين عامي 2004 و2005، اجتاح تفش كبير لشيكونغونيا المحيط الهندي، وطال أعدادا كبيرة من السكان في الجزر الصغيرة، قبل أن ينتشر في مختلف أنحاء العالم ويصيب نحو نصف مليون شخص».

وأضافت خلال مؤتمر صحافي في جنيف «اليوم، تلاحظ منظمة الصحة العالمية ظهور الاتجاه نفسه: فمنذ أوائل عام 2025، أبلغت كل من ريونيون ومايوت وموريشيوس عن تفشيات كبيرة لفيروس شيكونغونيا. وتشير التقديرات إلى أن ثلث سكان ريونيون مصابون أصلا».

تشبه أعراض حمى شيكونغونيا أعراض حمى الضنك وفيروس زيكا، مما يصعب تشخيصها، بحسب منظمة الصحة العالمية.

ينتقل هذا الفيروس عن طريق لدغات بعوض النمر، ويسبب حمى شديدة وآلاما حادة في المفاصل، وهي أعراض غالبا ما تكون منهكة وقد تستمر لفترات طويلة. أما حالات الوفاة فنادرة.

وقالت ألفاريز «كما حدث قبل 20 عاما، ينتشر الفيروس حاليا إلى دول أخرى في المنطقة، مثل مدغشقر والصومال وكينيا»، مشيرة إلى أن انتقاله «يحدث أيضا في جنوب آسيا».

ولفتت إلى استمرار الإبلاغ عن حالات وافدة في أوروبا «مرتبطة بتفشي المرض في جزر المحيط الهندي، مع الإبلاغ عن انتقال محلي للفيروس في فرنسا وحالات مشتبه بها في إيطاليا».

وأضافت «نظرا إلى أن أنماط الانتقال هذه لوحظت خلال وباء عام 2004، تدعو منظمة الصحة العالمية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتجنب تكرار ما حدث».

وعلى الرغم من أن معدل الوفيات أقل من 1%، فإن ذلك «يمكن أن يمثل آلاف الحالات عند البدء بإحصاء ملايين الحالات»، على قولها.

وأضافت «نوجه تحذيرا عاجلا للدول كي تكون مستعدة للكشف المبكر وتعزيز إمكانياتها للوقاية من تفشيات واسعة النطاق، كما يحدث مرات عدة مع فيروس شيكونغونيا».

ودعت منظمة الصحة العالمية السكان إلى حماية أنفسهم، مشيرة إلى أن أغلب الأشخاص لا يستخدمون مبيدات الحشرات ويتركون المياه راكدة في أوعية مثل الدلاء، مما يساهم في تكاثر البعوض.

# دراسة عالمية: امتلاك الأطفال لهواتف ذكية يؤثر سلبا على صحتهم النفسية والعقلية لاحقا

كشفت دراسة عالمية شملت أكثر من 100 ألف شاب، ارتباط امتلاك هاتف ذكي قبل سن 13 عاما بتدهور الصحة النفسية والرفاهية في مرحلة البلوغ المبكرة.

ووجدت الدراسة أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما، والذين حصلوا على أول هاتف ذكي لهم في سن 12 عاما أو أقل، كانوا أكثر عرضة للإبلاغ عن الأفكار الانتحارية، والعدوان، والانفصال عن الواقع، وضعف التنظيم العاطفي، وانخفاض قيمة الذات. ودعا الباحثون إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية الصحة العقلية للأجيال القادمة.

وأجرى الدراسة باحثون من مختبرات سابين في الولايات المتحدة، التي تستضيف أكبر قاعدة بيانات في العالم حول الصحة العقلية، ونشرت نتائجها في "مجلة التنمية البشرية والقدرات" (Journal of Human Development and Capabilities) في 20 يوليوز الجاري، وكتب عنها موقع يوريك أليرت.

وتقول الدكتورة تارا ثياجاراجان، عالمة الأعصاب والمؤلفة الرئيسية للدراسة ومؤسسة وكبيرة علماء مختبرات سابين: "تشير بياناتنا إلى أن امتلاك الهواتف الذكية في سن مبكرة -وما يصاحبه من وصول متكرر إلى وسائل التواصل الاجتماعي- يرتبط بتحول جذري في الصحة العقلية والرفاهية في مرحلة البلوغ المبكرة".

وتتوسط هذه الارتباطات عوامل عدة، منها الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي، والتنمر الإلكتروني، واضطرابات النوم، وضعف العلاقات الأسرية، وهذا يؤدي إلى أعراض في مرحلة البلوغ تختلف عن أعراض الصحة النفسية التقليدية للاكتئاب والقلق، وقد تغفلها الدراسات التي تستخدم أدوات الفحص القياسية.

ويمكن أن تكون لهذه الأعراض، المتمثلة في زيادة العدوانية، والانفصال عن الواقع، والأفكار الانتحارية، عواقب اجتماعية وخيمة مع تزايد معدلاتها لدى الأجيال الشابة.

وحث الباحثون صانعي السياسات على اتباع نهج احترازي، على غرار اللوائح المتعلقة بالتبغ، من خلال تقييد استخدام الهواتف الذكية لمن هم دون سن 13 عاما، وفرض تعليم الثقافة الرقمية، وتطبيق المساءلة المؤسسية.

ومنذ أوائل العقد الأول من القرن الـ21، أعادت الهواتف الذكية تشكيل كيفية تواصل الشباب وتعلمهم وتكوين هوياتهم. ولكن إلى جانب هذه الفرص، تتزايد المخاوف بشأن كيفية تضخيم خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي المدعومة بالذكاء الاصطناعي للمحتوى الضار وتشجيع المقارنة الاجتماعية، مع التأثير أيضا على أنشطة أخرى مثل التفاعل وجها لوجه والنوم.

وعلى الرغم من أن العديد من منصات التواصل الاجتماعي تحدد سنا أدنى للمستخدم يبلغ 13 عاما، إلا أن تطبيق هذا القرار غير متسق. وفي الوقت نفسه، يستمر متوسط عمر امتلاك الهاتف الذكي لأول مرة في الانخفاض، إذ يقضي العديد من الأطفال ساعات يوميا على أجهزتهم.

ولإجراء هذا التحليل الجديد، استقى فريق سابين بيانات من مشروعهم "العقل العالمي"، ثم استخدموا مقياس صحة العقل؛ وهو أداة تقييم ذاتي تقيس الصحة الاجتماعية والعاطفية والمعرفية والجسدية لإنشاء درجة "صحة العقل" العامة.

وأظهرت نتائجهم ما يلي:



- شملت الأعراض المحددة الأكثر ارتباطا بامتلاك الهواتف الذكية في وقت مبكر: الأفكار الانتحارية، والعدوانية، والانفصال عن الواقع، والهلوسة.
- حصل الشباب الذين امتلكوا أول هاتف ذكي لهم قبل سن الـ13 عاما على درجات أقل في "مقياس صحة العقل"، مع انخفاض الدرجات تدريجيا كلما كان عمر امتلاك أول هاتف ذكي أصغر، على سبيل المثال سجل من امتلكوا هاتفا ذكيا في سن الـ13 متوسط 30 نقطة، وانخفض إلى نقطة واحدة فقط لمن امتلكوه في سن الخامسة.
- ارتفعت نسبة من يعتبرون في ضائقة أو يعانون من صعوبات نفسية (إذ تشير الدرجات إلى وجود 5 أعراض حادة أو أكثر لديهم) بنسبة 9.5% للإناث و7% للذكور.
- يرتبط امتلاك الهواتف الذكية في سن مبكرة أيضا بانخفاض تقدير الذات، والثقة، والمرونة العاطفية لدى الإناث، وانخفاض الاستقرار والهدوء، وتقدير الذات، والتعاطف لدى الذكور.

وأشارت تحليلات أخرى إلى أن الوصول المبكر إلى وسائل التواصل الاجتماعي يفسر حوالي 40% من العلاقة بين امتلاك الهواتف الذكية في مرحلة الطفولة المبكرة والصحة العقلية في وقت لاحق، مع لعب العلاقات الأسرية السيئة (13%)، والتنمر الإلكتروني (10%)، واضطراب النوم (12%) أدوارا مهمة في مجرى الأحداث.

ويقر الباحثون بأن جائحة كوفيد19- ربما تكون قد ضخمت هذه الأنماط، لكن اتساق هذه الاتجاهات في جميع مناطق العالم يشير إلى تأثير تنموي أوسع للوصول المبكر إلى الهواتف الذكية. ورغم أن الأدلة الحالية لا تثبت بعد وجود علاقة سببية مباشرة بين امتلاك الهواتف الذكية في وقت مبكر والصحة العقلية والرفاهية في وقت لاحق، ويوضح المؤلفون أن حجم الضرر المحتمل أكبر من أن يتم تجاهله، ويبرر اتخاذ إجراء احترازي.

وأوصى الباحثون بـ4 مجالات رئيسية لصانعي السياسات لمعالجتها:

- فرض تعليم إلزامي حول الثقافة الرقمية والصحة النفسية.
- تعزيز التعرّف الفعال على انتهاكات العمر على وسائل التواصل الاجتماعي وضمان عواقب وخيمة لشركات التكنولوجيا.
- تقييد الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي.
- تطبيق قيود تدريجية على الوصول إلى الهواتف الذكية.

وتقول الدكتورة تارا، الذي يركز تخصصها البحثي على تأثير البيئة على الدماغ والعقل، مع اهتمام بفهم وتمكين التطور الإنتاجي للعقل البشري والأنظمة البشرية: "بشكل عام، تهدف هذه التوصيات السياسية إلى حماية الصحة العقلية خلال فترات النمو الحرجة".

واضافت قائلة: "أعتقد أنه من المهم أيضا الإشارة إلى أن الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي ليست الاعتداء الوحيد على الصحة العقلية والأزمات التي تواجه الشباب. إنها تفسر بعض التراجع العام، ولكن ليس كله. في حين أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لكشف الآليات السببية، فإن انتظار دليل قاطع في مواجهة هذه النتائج على مستوى السكان يخاطر، مع الأسف، بفقدان فرصة اتخاذ إجراءات وقائية في الوقت المناسب".

واقترحت ثياجاراجان "أن يقتصر استخدام الهواتف الذكية على الأطفال دون سن 13 عاما وأن تنظمه السلطات الحكومية، على غرار الكحول والتبغ وينبغي أن يصاحب ذلك قيودا على منصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تعليم إلزامي لمحو الأمية الرقمية ومساءلة الشركات، ولقد فوجئت في البداية بحجم النتائج."

وأشارت الدراسة، إلى أنه من المنطقي أن تكون عقول الشباب النامية أكثر عرضة للتأثر ببيئة الإنترنت، نظرا لهشاشتها وقلة خبرتها في العالم.

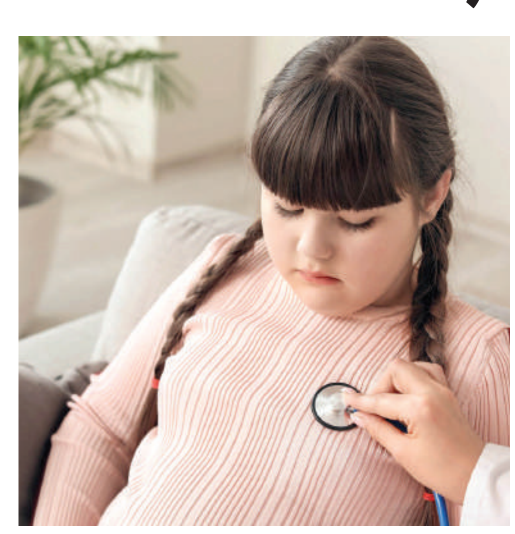
وفرضت معظم حالات حظر الهواتف المحمولة في المدارس الأوروبية حتي الآن، مع حظر جزئي في الفصول الدراسية باللغات الفرنسية والهولندية والبريطانية والإيطالية والمجرية والإسبانية والأيرلندية والسويدية والبلجيكية واليونانية واللاتفية واللوكسمبورجية والفنلندية.

وتحظر بعض هذه الدول، بما في ذلك فرنسا وهولندا وإيطاليا ولوكسمبورج وأجزاء من إسبانيا، استخدام الهواتف المحمولة تماما في المدارس طوال اليوم، وتدرس دول أوروبية أخرى، مثل: الدنمارك وقبرص وبلغاريا والبرتغال، فرض المزيد من القيود على استخدام الهواتف المحمولة.

وفيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، اقترح وزير الشؤون الرقمية والذكاء الاصطناعي الفرنسي حظرا أوروبيا شاملا على استخدام الأطفال دون سن الخامسة عشرة لوسائل التواصل الاجتماعي.

وتتضمن العديد من القوانين الأوروبية مثل: قانون الخدمات الرقمية، وتوجيه خدمات الوسائط السمعية والبصرية، واللائحة العامة لحماية البيانات، أحكاما تهدف إلى حماية الأطفال من المحتوى الضار وحماية بياناتهم.

## تطوير أداة مبتكرة تحدد الأطفال المعرضين لخطر السمنة مستقبلا



طور فريق من العلماء من جامعة كوبنهاغن الدنماركية المتخصصة في علم الوراثة الاستهلاكي، أداة مبتكرة يمكنها التنبؤ بدقة عالية بخطر إصابة الأطفال بالسمنة عند بلوغهم.

وقال معدو الدراسة، التي نشرت في مجلة "ذي لانسيت" العلمية، إن هذه الأداة الجديدة "أثبتت فعاليتها" في تحديد الفئات الأكثر عرضة للإصابة، بما يمكن من توجيه التدخلات الوقائية، مثل تعديل النظام الغذائي وزيادة النشاط البدني في وقت مبكر.

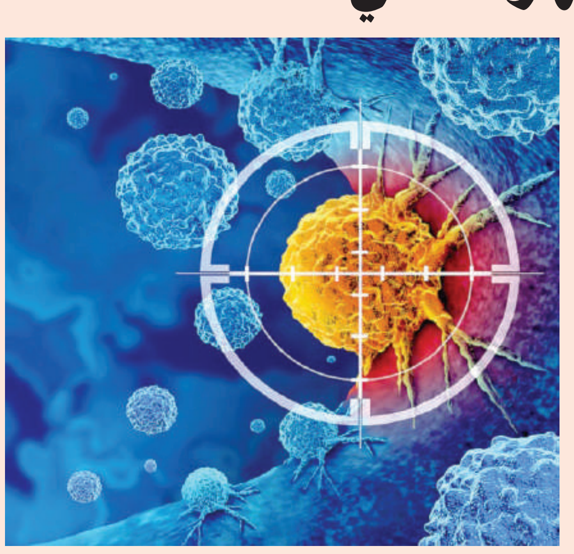
ويعتمد الاختبار الجديد على تحليل الحمض النووي المأخوذ من عينة الدم، وهو أكثر فعالية بمرتين مقارنة بأفضل الاختبارات السابقة في التنبؤ بخطر الإصابة بالسمنة.

واستخدم العلماء بيانات جينية من أكثر من 5 ملايين شخص، مما يجعلها أكبر وأشمل مجموعة بيانات جينية مستخدمة في مجال السمنة.

وأوضح الباحث المساعد، رويلوف سميت، المعد الرئيسي للدراسة، أن الأداة قادرة على التنبؤ بهذا الخطر قبل سن الخامسة، وأن التدخل المبكر يمكن أن يكون له أثر كبير في الوقاية.

يذكر أن الأشخاص الأكثر عرضة جينيا للإصابة بالسمنة كانوا أكثر استجابة لبرامج إنقاص الوزن والتدخلات المتعلقة بنمط الحياة، لكنهم اكتسبوا الوزن بسرعة بعد انتهاء هذه البرامج.

## علماء يطورون مركبا دوائيا لمحاربة السرطان عبر تنشيط الجهاز المناعي



تمكن علماء ألمان من تطوير مركب دوائي جديد يعمل بآلية مناعية مبتكرة لاستهداف الخلايا السرطانية وهو ما يمهد الطريق لآفاق جديدة في علاج الأورام.

وذكرت دورية (Journal of Medicinal Chemistry) أن هذا المركب الدوائي الذي طوره علماء من جامعة الرور في مدينة بوخوم الألمانية، يعتمد على عنصر الغاليوم الذي يتسلل إلى داخل الخلية السرطانية ليخلق إجهادا شديدا يؤدي إلى انهيارها، وخلال هذه العملية، تطلق الخلية بروتينات معينة تعمل كإشارات استغاثة، تحفز الجهاز المناعي للتعرف على الورم ومهاجمته.

وتعرف هذه الآلية بموت الخلايا المناعي، حيث تؤدي إلى إفراز مواد تنذر الجسم بالخطر، مما يؤدي إلى تنشيط الاستجابة المناعية ومكافحة ليس فقط الورم الرئيسي فحسب، بل النقائل السرطانية التي تنتقل إلى أعضاء أخرى.

وقد أثبتت التجارب المخبرية الأولية فعالية المركب في التعامل مع خلايا سرطان عنق الرحم.

وفي هذا الصدد، يعمل العلماء على تطوير آليات لضمان استهداف الخلايا السرطانية دون الإضرار بالأنسجة السليمة، إضافة إلى تصميم طرق لتفعيل المادة العلاجية باستخدام الضوء أو الموجات فوق الصوتية.

## تناول الأفوكادو يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية



أفاد بحث جديد نشر في مجلة جمعية القلب الأمريكية، عن ارتباط تناول حصتين أو أكثر من الأفوكادو أسبوعيا بانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية يعتقد الباحثون أن هذه هي الدراسة الأولى الكبيرة والمستقبلية لدعم الارتباط الإيجابي بين استهلاك الأفوكادو المرتفع وأحداث القلب والأوعية الدموية المنخفضة ، مثل أمراض القلب التاجية والسكتة الدماغية.

ويحتوي الأفوكادو على الألياف الغذائية والدهون غير المشبعة وخاصة الدهون الأحادية غير المشبعة (الدهون الصحية) وغيرها من المكونات المفيدة التي ارتبطت بصحة القلب والأوعية الدموية الجيدة، وجدت التجارب السريرية السابقة أن الأفوكادو له تأثير إيجابي على عوامل الخطر القلبية الوعائية بما في ذلك ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.

قالت الدكتورة في قسم التغذية بجامعة هارفارد (Lorena S. Pacheco): «هذه نتائج ملحوظة بشكل خاص منذ أن ارتفع استهلاك الأفوكادو بشكل حاد في الولايات المتحدة في العشرين عاما الماضية، وفقا لبيانات من وزارة الزراعة الأمريكية».

وتابع الباحثون لمدة 30 عاما أكثر من 68780 امرأة (أعمارهم من 30 إلى 55 عاما) من دراسة صحة الممرضات وأكثر من 41700 رجل (تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 75 عاما) من دراسة متابعة المهنيين الصحيين، كان جميع المشاركين في الدراسة خالين من السرطان وأمراض القلب التاجية والسكتة الدماغية في بداية الدراسة وكانوا يعيشون في الولايات المتحدة.

ووثق الباحثون 9185 حالة من أمراض القلب التاجية و5290 سكتة دماغية خلال أكثر من 30 عاما من المتابعة، قام الباحثون بتقييم النظام الغذائي للمشاركين باستخدام استبيانات تكرار الطعام المقدمة في بداية الدراسة ثم كل أربع سنوات، وقاموا بحساب كمية الأفوكادو من عنصر الاستبيان الذي سأل عن الكمية المستهلكة والتكرار، حصة واحدة تعادل نصف أفوكادو أو نصف كوب أفوكادو.

وأظهرت النتائج بعد التفكير في مجموعة واسعة من عوامل الخطر القلبية الوعائية والنظام الغذائي العام، أن المشاركين في الدراسة الذين تناولوا وجبتين على الأقل من الأفوكادو كل أسبوع أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 16% ، وخطر الإصابة بأمراض القلب التاجية بنسبة 21% ، مقارنة بأولئك الذين لم يتناولوا الأفوكادو قط. أو نادرا ما تناولوه.

وبناء على النمذجة الإحصائية، فإن استبدال نصف حصة يومية من المارجرين أو الزبدة أو البيض أو الزبادي أو الجبن أو اللحوم المصنعة مثل لحم الخنزير المقدد بنفس الكمية من الأفوكادو كان مرتبطا بانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 16% إلى 22%.

لم يظهر استبدال نصف حصة يومية من الأفوكادو بكمية معادلة من زيت الزيتون والمكسرات والزيوت النباتية الأخرى أي فائدة إضافية.

وتتوافق الدراسة مع إرشادات جمعية القلب الأمريكية لاتباع نظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي وهو نمط غذائي يركز على الفواكه والخضروات والحبوب والفاصوليا والأسماك والأطعمة الصحية الأخرى والدهون النباتية مثل الزيتون والكانولا والسمسم وغيرها من الأطعمة غير الاستوائية.

قالت عميد كلية هربرت فيرتهايم للصحة العامة وعلوم طول العمر البشري شيريل أندرسون: «نحن بحاجة ماسة إلى استراتيجيات لتحسين تناول الأنظمة الغذائية الصحية الموصى بها من قبل AHA مثل النظام الغذائي للبحر الأبيض المتوسط الغنية بالخضروات والفواكه»، وأضافت «على الرغم من أن الطعام الواحد لا يعتبر حلا لتناول نظام غذائي صحي بشكل روتيني، فإن هذه الدراسة دليل على أن الأفوكادو له فوائد صحية محتملة. وهذا واعد لأنه عنصر غذائي شائع ويمكن الوصول إليه ومرغوب فيه ويسهل إدراجه في الوجبات التي يتم تناولها عن طريق العديد من الأمريكيين في المنزل وفي المطاعم».

# فيلم "نون والقلم" يتوج بالجائزة الكبرى في مهرجان الفيلم التربوي ببوزنيقة






اختتمت، أول أمس الاثنين ببوزنيقة، فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية، الذي نظمته جمعية "صورة للتراث الثقافي".

وذكر بلاغ للمنظمين، أن نتائج المسابقة الرسمية لهذه الدورة أسفرت عن تتويج فيلم "نون والقلم" لمخرجه محمد أمحارش بالجائزة الكبرى، فيما عادت جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم "بالونتي" للمخرج أيوب الحرفوي.

وأضاف المصدر ذاته أن جائزة أفضل طفلة ممثلة منحت لهبة حسني عن دورها في فيلم "حياة الآخرين" للمخرج محمود آيت الحاج، بينما توج الطفل معاد لوديني بجائزة أفضل ممثل عن أدائه في فيلم "بيت النار" للمخرج نبيل جوهر. كما حظي الطفل محمد جوهر بتنويه خاص من لجنة التحكيم عن أدائه المتميز في فيلم "بيت النار"، الذي فاز أيضا بجائزة الجمهور، التي يمنحها أطفال المخيمات بالتنسيق مع الإدارة التربوية والفنية للمهرجان.

وتتويجا للمكانة الخاصة التي أولاها المهرجان، منذ عدة دورات، لأفلام التحريك المغربية والعربية، نوهت لجنة التحكيم بفيلم التحريك "فيل الشيخ" للمخرجة نهيلة الحساني.

وضمت لجنة تحكيم المهرجان كل من الكاتب والمخرج السينمائي سعد شرايبي (رئيسا)، والممثلة رشيدة السعودي، والفنان التشكيلي نور الدين فاتحي، والممثل مصطفى اهنيني، والسينيفيلي الجيلالي بوجو (أعضاء).

وحسب البلاغ، أعرب محمد أمحارش، مخرج فيلم "نون والقلم"، عن سعادته الغامرة بالفوز بالجائزة، مقدما شكره العميق لجمعية "صورة للتراث الثقافي" على هذا المهرجان الفريد من نوعه، الذي يقرب السينما من الأطفال داخل المخيمات، ويساهم في تنمية ذوقهم الفني منذ الصغر.

وأوضح أمحارش أن الفيلم الوثائقي "نون والقلم" هو رسالة تربوية موجهة لكل الأطفال، مفادها أن الحلول الخاصة بالظواهر السلبية داخل المؤسسات التعليمية، ومنها العنف المدرسي والتنمر، تبدأ من داخل المدرسة نفسها، بفضل الدور الحيوي للمختصة الاجتماعية التي تكافح في الظل، متحدية كل الصعوبات من أجل مساعدة التلاميذ.

من جانبه، قال مخرج فيلم "بالونتي"، أيوب الحرفوي، إن هذا التتويج يعبر عن خدمة الفعل التربوي الهادف والجاد، وهو فرصة لإبراز أهمية الأنشطة الموازية في مساعدة الأطفال على تجاوز الصعوبات وتحقيق الأحلام.

بدوره أكد مخرج فيلم "بيت النار" نبيل جوهر، الذي حظي فيلمه "بيت النار" بجائزة الجمهور، وجائزة أحسن ممثل، فضلا عن تنويه خاص، عن سعادته بالحصول على هاته الجوائز، معربا عن شكره لجمعية "صورة للتراث الثقافي" الساهرة على هذا العرس السينيمائي.

وفي ختام هذا الحفل الذي أقيم بمخيم "الشاطيء" بمدينة بوزنيقة، والذي تخللته وصلة فنية لعازف العود والملحن محمد الأشرقي، أشار المستشار التربوي والمدير الفني للمهرجان، الكاتب والناقد السينيمائي محمد اشويكة، إلى أن اختيارات أفلام هذه الدورة تمت على أساس تعليمي تربوي الغرض منه أن تفهم العينة المستهدفة (من 7 سنوات إلى 14 سنة) الأنواع الفيلمية، وأن تكتشف المهن السينمائية، فضلا عن مشاركة أكبر عدد من المهتمين بالسينما من نساء ورجال التعليم بإنتاج وإخراج الأفلام.

من جهتها، أكدت مديرة المهرجان، ورئيسة الجمعية، نادية أقرواش، أن اللجنة الفنية والتربوية والتنظيمية للمهرجان حريصة على الاستمرار في إنتاج الأفلام التربوية، تتويجا لعمل الورشات، لافتة إلى أن تم إنتاج أربعة أفلام تربوية قصيرة هي "النظافة من الإيمان" مع أطفال وطفلات مخيم "العالية" بالمحمدية، و"الثقة في النفس" مع طفلات وأطفال مخيم "سيدي الطيبي" بالقنيطرة، و"الواقع والمواقع" مع طفلات وأطفال مخيم "عبد الكريم الفلوس" بالمعمورة (القنيطرة)، و"العالم الافتراضي" مع طفلات وأطفال مخيم بوزنيقة.

يشار إلى أن هذه الدورة أقيمت من 17 إلى 21 يوليوز 2025 بمراكز التخييم "العالية" بالمحمدية، ومخيم بوزنيقة، و"سيدي الطيبي" (القنيطرة)، و"عبد الكريم الفلوس" بالمعمورة (سلا).

## جامعة محمد الأول بوجدة تحتضن المؤتمر الدولي الأول حول السوسيولوجيا الرقمية

يسرى التفراوتي

تحتضن جامعة محمد الأول بوجدة، أيام 30 و31 مارس 2026، أشغال المؤتمر الدولي الأول حول السوسيولوجيا الرقمية، تحت شعار: "الجامعة والمجتمع: نحو بناء اجتماعي لعالم رقمي إنساني مستدام".

وينظم هذا الحدث العلمي من قبل مركز أبحاث للدراسات الاجتماعية والإنسانية، بتنسيق مع المركز الجامعي لدراسات الهجرة، وبدعم من دار النشر العالمية Springer، وبمشاركة باحثين وخبراء من داخل المغرب وخارجه.

ويروم هذا المؤتمر إلى مناقشة التحولات العميقة التي أحدثها العصر الرقمي على المستويات الاجتماعية والثقافية والنفسية، في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والخوارزميات، والبيئات الافتراضية.

وتطرح أشغال المؤتمر إشكالات محورية حول إعادة تشكيل الهوية والعلاقات الاجتماعية، وتغير أنماط التفاعل الثقافي، والتحولات النفسية التي تمس الأفراد في زمن الرقمنة.

يتوزع برنامج المؤتمر على عدد من المحاور العلمية الأساسية، أبرزها علم الاجتماع الرقمي: مناهج ونظريات جديدة. والتحولات الاجتماعية في العصر الرقمي وتأثير الرقمنة على بنية المجتمع. والتحولات الثقافية المرتبطة بإنتاج وتداول المعرفة في الفضاء الرقمي. ثم التحولات النفسية والمعرفية الناتجة عن التفاعل مع التقنيات الحديثة ووسائط الإعلام الرقمي.




وسيعرف المؤتمر تقديم مداخلات بحثية تهدف إلى فهم ديناميات الرقمنة، وتداعياتها على الأفراد والمجتمعات، مع تسليط الضوء على الفرص والتحديات المرتبطة بهذه التحولات.

ويعتبر المؤتمر، وفق أرضيته العلمية، أن الرقمنة لم تعد مجرد تطور تقني، بل تحولت إلى بيئة موازية أثرت على إدراك الإنسان لذاته وللعالم من حوله، وغيرت من أنماط التفكير والتعبير والتفاعل. ويؤكد المنظمون على أن هذه التحولات، التي يصفها البعض بكونها ثورة صناعية رابعة، تفرض على العلوم الاجتماعية والإنسانية تجديد أدواتها ومفاهيمها لمواكبة متطلبات العصر الرقمي.

ودعت اللجنة المنظمة عموم الباحثين والمهتمين إلى المساهمة بأوراق علمية وملخصات بحثية تندرج ضمن محاور المؤتمر، في أفق بناء معرفة جماعية حول آثار الرقمنة واستشراف مستقبل المجتمعات في ظل التحول الرقمي.

يشار إلى أن مكان الانعقاد الملتقى سيكون بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول، وجدة خلال يومي 30 و31 مارس 2026.

## نبيل الأيوبي يتوج بلقب "نجم العيطة" في مهرجان الجديدة



خطف الفنان الشاب نبيل الأيوبي الأضواء بتتويجه، مساء السبت الماضي، بلقب "نجم العيطة"، ضمن فعاليات الدورة الثانية مهرجان العيطة المرساوية في أولى محطاته بالجديدة.

المهرجان الذي تنظمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل ومجلس جهة الدار البيضاء سطات، جرت فعاليات محطته الأولى بمسرح محمد عفيفي بالجديدة، على مدار يومين، تم فيها إجراء مسابقة لاكتشاف المواهب الصاعدة في مجال العيطة وإتاحة الفرصة للمتوجين منهم الغناء أمام الجمهور.

وقالت الإدارة الفنية للمهرجان إن فقرة "نجم العيطة" تعد فكرة مبتكرة خاصة بالدورة الثانية للمهرجان، وتهدف بالأساس إلى جعل التظاهرة، بالموازاة مع جانبها الفرجوي، منطلقا لصناعة نجوم المستقبل من المواهب الشابة القادرة على مواصلة حمل مشعل الحفاظ على التراث الغنائي الشعبي المغربي.

وكشفت أنه منذ الإعلان عن المسابقة بالجديدة، استقبلت لجنة تحكيم المسابقة أزيد من 100 شريط فيديو انتقت منها 14 مرشحا قامت باختبارهم لتستقر على أربعة مواهب منهم، وهم نبيل الأيوبي وفاطمة الزهراء أبو الفضل ونبيل ملاح والمهدي الهيشومي، وجدوا أنفسهم ساعات قليلة، ضمن برنامج سهرة اليوم الأول أمام الجمهور، في أداء جماعي وفردي، ليتم اختيار المتوج والحائز على لقب "نجم العيطة".

كما شارك المتوج نبيل الأيوبي ضمن سهرة اليوم الثاني، إلى جانب أسماء مكرسة في مجال العيطة، ويتعلق الأمر بالفنان بوشعيب الجديدي الذي أتحف جمهور الجديدة بباقة من أمهات العيوط المرساوية والحصباوية، إضافة إلى مشاركة الفنان بوشعيب الدكالي بحضور ممثلي الجهة ووزارة الشباب والثقافة والتواصل.

وتولى الفنان طارق برداد مهمة تأطير والإشراف على توجيه المواهب الشابة، التي اختبرتها لجنة تحكيم مكونة من الفنانين بوشعيب الجديدي وبوشعيب الدكالي والإعلامي بوشعيب نفساوي، إضافة إلى حضور الفنان أيوب روحال، الذي كانت مفاجأة السهرة الافتتاحية.

وتتواصل فعاليات المهرجان في محطته الثانية بمديونة يوم 25 يوليوز الجاري، وتحديدا بفضاء ساحة المصلى، التي ستكون على موعد مع سهرة غنائية يحييها كل من الفنان الشعبي سيمو كيزا وأيقونة العيطة المرساوية الفنان خالد البوعزاوي، إضافة إلى الفنان الشعبي حميد السرغيني.

كما يحتضن الفضاء نفسه ثاني سهرات محطة مديونة، والتي تحييها الفنانة الشعبية سهام المسفيوية والفنان الشعبي كمال هريمو.

أما محطة البيضاء فستنطلق بفضاء "طورو" بحي العنق بمشاركة مجموعة الحوزي المخاليف، ومجموعة مزكان، ثم النجم حجيب.

وستختتم سهرات المهرجان بالفضاء نفسه، بسهرة تجمع بين الفنان وليد الرحماني والنجم الشعبي عبد العزيز الستاتي.

## لماجدة الرومي



شعر: زكية لعروسي

لك المجد
وللكلمة حياة...
ولنا هذه الملحمة
انحنيت للراية
فانحنت لك القصيدة خاشعة
تبلّل ركبتها بماء الفخر
رأيتك لا تنحني للعلم
بل تنحنين لما يشبه الروح فيه
التاريخ
الدم
الشهداء
ورجفة كل أمّ تسمع نشيدها الأول بعد الغياب
لقد كتبت في هواء المغرب
نشيدا جديدا من الكبرياء

# فيزياء الحزن لغيورغي غوسبودينوف

# حين يتفتت الحزن إلى فوتنات متشظية



"... وحيد إلى حد الاشمئزاز". هذا ما أشعر به في السنوات الأخيرة، إنه أدق تعريف. رأيته منذ أيام وكان مكتوبًا بالقلم الخطاط الأسود في كابينة هاتف: "أحب البشر. وهذا ما يجعلني وحيدًا إلى حد الاشمئزاز". أضفت هذه العبارة إلى الجمل الوسواسية، التي أستعيدها إلى ذهني عند وقوعي في حالة الأزمة مثل هذه، أزمة.. الوحدة الاشمئزازية...". ص 233

هل سبق لك أن قرأت رواية، تجمع كما كبيرا من المشاعر، تكدسها، تكثفها، في نقطة واحدة و ترمي بها عليك؟ نقطة ما أن تتلقاها، حتى تكون كمن على رأسه الطير، فتبدأ القراءة وأنت مستغرب من الأسلوب السردي الذي لم يسبق لك أن قرأت مثله، فهو كالكتابة الصحفية لكنه ليس كذلك، وبعد صفحات من محاولة الفهم ومطاردة البطل عبر المتاهات "الديدالدوسية"* دون أن تدرك ماهيته، ومحاولة فهم الزمن الذي تجري فيه الأحداث دون جدوى، ورصد هذه "الأحداث" ذاتها دون أي نتيجة، تصل أخيرا إلى لحظات تصالح وتقبل للأمر الواقع، والاستمتاع بالطريقة المرحة والمضحكة التي تساق بها الفقرات الواحدة بعد الأخرى، فتدفعك سريعا، حتى تخبطك مع الحائط. حائط الحزن الذي يملأ سماءك بكآبة منقطعة النظير، تظل حاجبة نور الشمس على قلبك لأيام تظن أنها لن تنتهي..

إن لم تقرأ أنت رواية كهذه، فأنا قد فعلت، قبل أسابيع حملت كتابا كنت قد اشتريته من زمن دون أن أستطيع بلوغه، أجلت الأمر لشهور، وكأنني كنت أعلم أنه سيكدر صفاء ماء قلبي، وحين لملمت نفسي وقررت قراءته، كان الأمر خريفا! حينها علمت أنه يناديني، طاقة ما جذبتني للكتاب، قررت أن أقرأه في أكثر الأجواء مناسبة له، أو أنه هو الذي قرر قراءتي؟ لا أعلم، ربما كلا الأمرين صحيح، لكن كل ما يمكنني قوله، وبكل شجاعة، أنني قرأت كتابا لم أقرأ واحدا بروعته منذ وقت طويل. والأمر هنا يتعلق برواية "فيزياء الحزن"، للكاتب الهينغاري "غيورغي غوسبودينوف".

بعد أن تسمع عنوان الرواية، وبعد أن تقرأ مقدمتي المستفيضة أعلاه، ستظن بدون شك أن الأمر هنا يتعلق برواية ذات طبوع سردية كلاسيكية، حيث يحكي البطل عن معاناته متبعا سردا خطيا تتباع فيه الأحداث والشخوص والعقد الدرامية منتهيا بـ"قفلة" تحدث لك شهقة. لكن إن كان هذا حقا ما ظننته، فأنت



بقلم: بدر أسوكا

على خطأ. فباستثناء الشهقة التي تصيبك بعد نهاية الرواية، والتي سببها ليس القفلة، بل الثقل الذي ستشعر به بعدها، فكل افتراضاتك خاطئة. ببساطة لأن الرواية كتبت بشكل فسيفسائي متشظٍّ. كثيرة الفصول، وفي كل فصل عناوين لا شيء يجمع بينها، بحيث تبدو كقصص قصيرة تم رتقها بعناية، وحين تقرؤها تجد أنها مجرد تفاصيل حول أحداث بسيطة متفرقة، في أزمنة متفرقة، وسارد مختلف كل مرة يعطيك الانطباع أنه يتعلق بنفس السارد لكن في أزمنة مختلفة، فتارة تشعر بأن بالسارد شابا، وتارة يتحدث وكأنه الأب، وتارة ثالثة تعود القهقرى لما قبل الحرب العالمية ليتعلق الأمر هنا بالجد. فالسرد هنا يقوم به ثلاثة أشخاص في شخص واحد! أم أن قدرة التقمص الوجداني الغريبة التي يتميز بها هذا الشخص، والتي تجعله قادرا على دخول أفكار وذكريات أبيه وجده، هي التقنية السردية التي أتاحت له إيهامنا أن السارد هنا متعدد؟ ربما..

لا أعلم تفسيرا لكل هذا حقيقة، كل ما أعلمه، أن الكاتب رصّ فقراته وفصوله بشكل يشبه لعبة الـ puzzle التي لا تكتمل صورتها إلا مع آخر حرف. فتبتسم، وتشهق..

كان الكتاب على النمط البورخيسي الشهير، كتاب يعطي شعورا أنه عن كل شيء، وعن لا شيء:

تدفقات مونولوغية مسترسلة، قفزات زمنية بعقود للوراء وللأمام يعطي شعورا بالضياع، شعر وسط الانسياب السردي، صور، قصاصات جرائد، شخصيات تبدو كاريكاتورية البناء، ناهيك عن اللغة الشعرية والطابع الساخر والمضحك للكثير من الفقرات..

كل هذا، قد اصطبغ ببصمات أسطورية موزعة على طول فصول الرواية لتضفي عليها ثقلا رمزيا معقدا. واستعمل الكاتب لهذا الغرض أسطورة المينوتور والمتاهة الشهيرة. فهل من الصدفة أن تكون تيمة المينوتور ومتاهته، وكبة الصوف، تيمة مفضلة لدى بورخيس؟ ربما..

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أبدي إعجابي الشديد بالرواية، لا لأحداث مشوقة فيها، ولا لحبكة عبقرية في نسيجها، بل بسبب نجاحها المبهر في تكريس شعور وتجربة إنسانية وجودية بشكل رائع؛ تجربة العجز، الحزن، وثقل الوجود على ظهورنا. كيف لا وقد كسى المادة نفسها بجزيئات من الحزن؟ حتى صار ذكر أشياء وحاجيات عادية في فقرات معينة (علب كرتون، مجسمات ألعاب، دفاتر،.. الخ)، يشعرك بالمرارة!

فباعتماد الكاتب الرؤية التولستيّة** للفن، التي ترى ماهية الفن أساسا متمركزة في قدرة الفنان على إيصال مشاعره، سيجعلك الكاتب متماهيا مع مشاعر السارد بشكل كبير ويحشرك، بشكل لن تعلم حتى كيف حدث، مع مشاعره الشعورية/اللاشعورية.

رواية تستحق أن تقرأ، مرات، ومرات، ومرات...

* أسطورة إغريقية، مفادها أن الملك مينوس أمر المهندس ديدالدوس ببناء متاهة معقدة، قصد حبس المينوتور فيها (نصف إنسان ونصف ثور كان نتيجة علاقة زوجة مينوس باسيبايه بثور). وقرر بطل أثيني اسمه ثيثيوس دخول المتاهة قصد قتل المينوتور، نجح ثيثيوس في مهمته واستطاع الخروج من المتاهة المعقدة بفضل كبة صوف الأميرة اريادني بنت مينوس.

** نسبة لتولستوي الذي حدد رؤيته للفن في كتابه الشهير: ما هو الفن؟. ويمكن تلخيصها في "التواصل العاطفي بين البشر"، فبالنسة له، الفن الحقيقي غير المزيف، هو الذي يستطيع تحقيق تواصل عاطفي بين الناس، فالفنان المبدع هو الذي يستطيع إيصال مشاعره بشكل دقيق.

■ إعداد: عثمان بيضوري

## كلمات مسهمة

رواية لمحفوظ – كيميائي عربي قديم – ضد حلال – دولة أوربية – أول مشرع في التاريخ – شوق – من المعادن – مهتمة بالكرة

للندبة – وسيلة تأديب (مع)

إلى آخره – خشونة في الصوت – للتعجب – تحابي – برد

24 ساعة – رجيم – تجربة صعبة – جزيرة متوسطية – ممثل مصري راحل

انسحب – شريف – المهاتما – أجرة – في القلب – قيظ – ممثلة أمريكية – إقليم مغربي – مصدر حبا – لازم

امتنع عن الحرام – عاصمة النمسا – مشكلة دولية من هنا – الأمر من صاغ

مادة سامة – استفادة – عصابة منظمة – لغة

نصف زجاج – حرف موسيقي – تعطي لون الجلد – سورة قرآنية – بنكي

وشى – ملحن مصري راحل – نمل أحمر – لقب ملاكم أمريكي راحل

مدينة فرنسية – جدير – وسط غايات – يعود على عقبيه – يستعمل في الطبخ

مدينة فرنسية – حيوان منقرض – عائد بشدة – مطلع سورة هود – بسط – برئ من كل عيب

الطيار السريع – إمساك – نصف غلاف

إمارة عربية – ممثل مغربي

## سودوكو صعب

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 6 | | 8 | | | 3 | | |
| | | | 4 | | | 5 | | |
| | 8 | | | | 7 | | | 6 |
| 1 | | | | | 2 | | | 4 |
| | | 7 | | | 9 | 1 | | |
| 2 | | | 6 | | 4 | | | 8 |
| 4 | | | 9 | | | | 2 | |
| | | 3 | | | 1 | | | |
| | | 8 | | | 3 | | 7 | |

## حل سودوكو صعب

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 3 | 9 | 1 | 5 | 8 | 4 | 7 | 6 |
| 6 | 7 | 8 | 3 | 4 | 9 | 2 | 1 | 5 |
| 5 | 4 | 1 | 7 | 2 | 6 | 9 | 3 | 8 |
| 4 | 1 | 7 | 9 | 6 | 3 | 8 | 5 | 2 |
| 8 | 6 | 2 | 5 | 7 | 4 | 3 | 9 | 1 |
| 3 | 9 | 5 | 8 | 1 | 2 | 6 | 4 | 7 |
| 7 | 8 | 4 | 6 | 9 | 5 | 1 | 2 | 3 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 8 | 7 | 5 | 6 | 9 |
| 9 | 5 | 6 | 2 | 3 | 1 | 7 | 8 | 4 |

## سودوكو متوسط

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 6 | | | | 1 |
| 5 | 9 | | | 3 | | | 2 | |
| | 6 | | | | 2 | | 8 | |
| | 1 | 7 | | 9 | 8 | | | 2 |
| | | 3 | | | | 4 | | |
| 2 | | | 4 | 5 | | 1 | 6 | |
| | 2 | | 5 | | | | 3 | |
| | 4 | | | 1 | | | 7 | 9 |
| 8 | | | | 4 | | | | |

## حل سودوكو متوسط

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 8 | 5 | 3 | 7 | 9 | 6 | 1 | 4 |
| 7 | 6 | 4 | 2 | 1 | 8 | 9 | 5 | 3 |
| 3 | 1 | 9 | 4 | 5 | 6 | 7 | 2 | 8 |
| 4 | 2 | 6 | 8 | 3 | 5 | 1 | 7 | 9 |
| 5 | 7 | 3 | 9 | 2 | 1 | 4 | 8 | 6 |
| 1 | 9 | 8 | 6 | 4 | 7 | 2 | 3 | 5 |
| 9 | 4 | 7 | 1 | 8 | 3 | 5 | 6 | 2 |
| 8 | 5 | 2 | 7 | 6 | 4 | 3 | 9 | 1 |
| 6 | 3 | 1 | 5 | 9 | 2 | 8 | 4 | 7 |

## حل مسهمة

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خ | س | ر | ف | ■ | ر | ق | ص | ■ | س | ■ | ح | ■ |
| ر | ي | س | ك | إ | ■ | ■ | ح | ز | ق | س | و | ق |
| ي | ■ | م | ■ | م | ر | ح | ■ | ي | ط | ع | ت | ■ |
| ف | ع | ■ | ع | ي | ■ | س | ا | د | ا | د | ■ | ق |
| ■ | م | و | ز | ل | ل | ا | ■ | ب | ل | ي | و | ط |
| ه | ا | د | ا | ز | ■ | ن | و | ن | ز | ي | ■ | ر |
| ■ | ن | ا | ز | و | ل | ■ | ■ | ح | ن | و | ن | ■ |
| ا | ي | ■ | ي | ل | ا | ع | ل | ا | د | س | ل | ا |
| ل | و | أ | ل | ا | ع | ي | ب | ر | ■ | ف | ع | س |
| ق | ن | ع | ■ | ■ | ب | ل | ا | ث | م | ■ | ب | ت |
| د | ■ | ن | ي | ل | ا | م | ■ | ة | ك | م | ■ | أ |
| ي | ن | ا | س | ن | ت | ■ | ج | ■ | ب | ي | ج | ن |
| ر | ص | ق | ل | ا | ■ | ي | م | ا | ل | ر | و | ف |

## كلمات متقاطعة

| | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | | | ■ | | | | | | | |
| 2 | | | | ■ | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | ■ | |
| 4 | | ■ | | | ■ | | | | | |
| 5 | | | | ■ | | | | | | |
| 6 | | | ■ | | | | | | | ■ |
| 7 | | | | | | ■ | | | | |
| 8 | ■ | | | | | | | | | ■ |
| 9 | | | | ■ | | | | | | |
| 10 | | | | | | | ■ | | ■ | |

أفقيا:

1-دولة عربية – للنهي 2 – يظهران السر – سلب 3 – دولة إفريقية 4 – محب للفريق الأسمر (مع) – موصولة 5 – جبال آسيوية – حمل المسؤولية 6 – ضد يسرون – متشابهان 7 – جمع أحمق - مصيبة مؤلمة 8 – مدينة مغربية صغيرة 9 – يأملون – عنصر مهم للجسم 10 – مدينة الأناقة في إيطاليا

عموديا:

1-أثارها وحركها (مع) – بحر 2 – عقل – قبيحات 3 – مؤلف للمختار السوسي 4 – حيوان ضخم 5 – لقب صاحب نظرية أصل الأنواع – 24 ساعة 6 – وسط خانات – لا يظلمنا (مع) 7 – للجزم - سلم من الأذى 8 – عروق غليظة في القلب – يضعفا 9 – لعب – مدينة مغربية 10 – خطاط عربي قديم -حرف موسيقي

## حل متقاطعة

| | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | م | ج | ■ | ق | ر | ا | ط | ل | ب | ج |
| 2 | ل | ب | و | ن | ■ | ل | ا | خ | ل | ا |
| 3 | ■ | ل | ■ | ب | و | م | ر | د | ا | س |
| 4 | ا | ■ | ن | و | ع | ن | ق | م | ■ | م |
| 5 | ل | ق | ■ | ع | ا | ف | د | ل | ا | ■ |
| 6 | ح | د | ك | ■ | ن | ل | ي | ا | م | ت |
| 7 | ر | م | ر | م | ■ | و | ا | ■ | و | ل |
| 8 | ي | ■ | ة | ط | و | ط | ب | ن | ب | ا |
| 9 | ز | و | ي | ل | و | ي | ■ | ث | ■ | س |
| 10 | ي | ■ | د | ق | و | ■ | ة | ر | ك | ن |

## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س | ر | ح | ق | ز | ف | ع | ف | ق | ج | ح | أ | س | ت |
| ي | د | م | و | ن | ك | ل | ه | ي | ذ | و | ل | م | و |
| و | غ | ر | س | ر | د | ر | س | ا | ي | ط | ر | س | م |
| ر | ق | ا | م | ي | م | ه | ف | ف | ع | ن | ي | ب | ر |
| ا | ن | ة | م | ا | س | ي | ا | و | ة | و | ا | ب | ض |
| ن | ج | ا | ن | ض | ر | م | ن | ر | ل | ف | ي | س | ح |
| د | ي | و | ا | ل | س | ل | ا | ن | ي | س | ح | ل | ا |

كلمات للتشطيب:

قهرمان – الحسين السلاوي – حضرموت – فيينا – حذافير – فلسفة – جورب - سلطعون – سيوران – عكرمة – قندهار – سيول – زورق – رمسيس – غامض– سيف -

كلمة السر:

رحالة عربي قديم ، سماه البرتغاليون " أمير البحر "

**حل كلمة السر**

سمير غانم

بيان اليوم
يومية إخبارية سياسية تصدر عن شركة
Bayane
رقم الإيداع القانوني: 31/91
السحب: مطابع البيان
سحب: من هذا العدد: 3000 نسخة

رئيس مجلس التسيير: محتات الرقاص
مدير النشر والتحرير: محتات الرقاص
مستشار التحرير: الحسين الشعبي
المدير الفني: ناصر جبريل
هيئة التحرير:
- محمد الروحلي - عادل غرباوي
- مصطفى السالكي - عبد الصمد ادنيدن
- سميرة الشناوي - هاجر العزوزي
- حسن عربي - عقيل مكاو (مصور)
- سعيد أيت أومزيد - طه ياسين شامي (مصور)
- صلاح الدين برباش
- يوسف الخيدر

مكتب الرباط
- فنن العفاني - محمد توفيق أمزيان
- محمد حجيوي - رضوان موسى (مصور)
المدير الإداري والمالي (عضو مجلس التسيير) محمد بوراوي
مسؤول تقني و معلوميات : حسن العمرتي
قسم تقني :
- فريد ميموني - بارشي عبد الكريم
- جياد محمد - فاطمة إين فلاس

الإشهار الفاكس: 0522303192
meryem@albayane.press.ma
مريم الوطة 0522467667
maria@bayane.ma
مرية غيشا 0522467660
الإعلانات الإدارية والقضائية :
الزوهرة بوري 0522467663
annoncesar@bayane.ma
ليلى شفرة 0522467662
annoncesfr@bayane.ma
حياة خرتا 0522467661
annonces@bayane.ma

التحرير المركزي:
الهاتف (خطوط مشتركة) 0522467676
الفاكس: 0522303194
البريد الإلكتروني :
bayanealyaoume@bayane.ma
العنوان:
28 – 30 زنقة بينزرت، شارع لاجيروند، الدار البيضاء الفداء - صندوق البريد : 13152 الدار البيضاء - المغرب
مكتب الرباط :
10زنقة قابس رقم 7 الطابق 3 الرباط
الهاتف والفاكس:0537206553

# الصحة العالمية: سوء التغذية في غزة مرعب وإسرائيل دمرت مستودعاتنا

# 17 شهيدا بغارات عنيفة على غزة بينهم صحفية و5 من أطفالها

استشهد 17 فلسطينيا في قطاع غزة إثر استهدافات وغارات إسرائيلية طالت شقة سكنية وخيمة للنازحين، ومناطق متفرقة من القطاع الفلسطيني المنكوب، منذ فجر أمس الأربعاء.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد 7 فلسطينيين بينهم أطفال وجنين خرج من بطن أمه، إثر غارة جوية إسرائيلية استهدفت شقة سكنية غرب مبنى الإذاعة والتلفزيون في حي تل الهوى بمدينة غزة.

وأفاد مصدر في مستشفى الشفاء باستشهاد الصحفية الفلسطينية ولاء الجعبري و5 من أطفالها في غارة إسرائيلية على حي تل الهوى.

وأوقع الاستهداف الإسرائيلي عددا من الإصابات التي وصلت إلى مستشفيي الشفاء والقدس بمدينة غزة.

كما استشهدت طفلة وأصيب 11 فلسطينيا معظمهم من الأطفال جراء استهداف إسرائيلي خيمة نازحين في منتزه مخيم الشاطئ (شمال غرب مدينة غزة).

وقالت مصادر محلية إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ينفذ عمليات نسف مبان شرقي مدينة غزة، مشيرة إلى سماع أصوات انفجارات ضخمة في المنطقة.

ووسط القطاع المنكوب، أفاد مصدر في مستشفى الأقصى بانتشال جثث 6 شهداء من مناطق متفرقة في مدينة دير البلح.

وقد استهدف قصف مدفعي إسرائيلي عنيف وعدة غارات من الطيران الحربي -طوال الليلة الماضية ومع ساعات الفجر- عدة أنحاء من جنوب شرق دير البلح، وكذلك شرق مخيم البريج.

وفي جنوب قطاع غزة، استشهد فلسطينيان وأصيب 10 آخرون بنيران الاحتلال الإسرائيلي قرب مركز مساعدات (شمالي مدينة رفح).

وأعلن مجمع ناصر الطبي استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين جراء قصف شنته مسيرة إسرائيلية على فلسطينيين في بلدة بني سهيلا (شرقي خان يونس).

وقد شنت إسرائيل سلسلة غارات جوية استهدفت مناطق وسط وجنوب مدينة خان يونس خلال ساعات الليلة الماضية.

وقالت مصادر فلسطينية إن زوارق حربية لجيش الاحتلال أطلقت النار بشكل كثيف قبالة شواطئ خان يونس، كما ذكرت مصادر إعلامية أن بحرية جيش الاحتلال هاجمت مركب صيد، واعتقلت صيادين فلسطينيين.

وقد خلفت حرب الإبادة الإسرائيلية -بدعم أميركي- أكثر من 201 ألف شهيد وجريح فلسطينيين معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين، ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين بينهم عشرات الأطفال.

## مجزرة في تل الهوى بغزة وقصف كثيف على دير البلح

وارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأربعاء، مجزرة جديدة في مدينة غزة، وقصفت بكثافة على دير البلح وسط القطاع في إطار التوغل البري الذي بدأته قبل يومين.

فقد قالت مصادر المستشفيات في غزة، إن 7 استشهدوا وأصيب أكثر من 15 في غارة استهدفت شقة سكنية في حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة.

وأظهرت مقاطع مصورة على منصات التواصل الاجتماعي أطفالا مصابين أثناء نقلهم إلى المستشفى.

في الليل، قصفت قوات الاحتلال خيمة نازحين في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، مما أسفر عن استشهاد سيدة فلسطينية وإصابة آخرين.

يأتي هذا القصف بعد أقل من 24 ساعة من مجزرة استهدفت أيضا نازحين في المخيم نفسه وأسفرت عن استشهاد وإصابة العشرات.

وفجر أمس، قالت مصادر طبية فلسطينية، إن قوات الاحتلال استهدفت سيارة تقل مسعفين في محيط مستشفى حمد شمال غربي مدينة غزة، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وفي تطور متزامن، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي في وقت مبكر أمس عمليات نسف جديدة للمنازل في المناطق الشرقية لمدينة غزة ومنها حي التفاح.

وفي تطورات ميدانية أخرى، أفادت مصادر فلسطينية، أن طائرات الاحتلال شنت الليلة غارات جوية وقصفا مدفعيا كثيفا على مدينة دير البلح ومحيطها وسط قطاع غزة.

وتزامنا مع ذلك أطلقت قوات الاحتلال قنابل ضوئية في سماء المدينة.

يأتي ذلك في وقت يواصل فيه الجيش الإسرائيلي التوغل جنوب وشرق دير البلح في إطار عملية عسكرية بدأت فجر يوم الاثنين.

وفي وسط القطاع أيضا، قصفت مسيرات إسرائيلية في وقت مبكر أمس الأربعاء، منازل في مخيم البريج، وتزامنا مع ذلك، أطلقت الدبابات الإسرائيلية النار بكثافة شرق المخيم.

كما أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن طائرات الاحتلال قصفت فجر أمس الأربعاء، شمال النصيرات القريب.

وكانت مصادر في مستشفيات غزة أفادت باستشهاد 81 فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال أول أمس الثلاثاء، منهم 31 من المجوعين الساعين للحصول على بعض المساعدات.

واستشهد أكثر من ألف فلسطيني وأصيب 6500 برصاص قوات الاحتلال والمتعاقدين الأجانب مع ما تسمى "مؤسسة غزة الإنسانية" منذ تولت إدارة مراكز التحكم بالمساعدات في ماي الماضي.



## أوروبا تطالب إسرائيل بالتوقف عن قتل الغزيين عند نقاط توزيع المساعدات وتلوّح بخيارات

وأكد الاتحاد الأوروبي أنه أبلغ إسرائيل بضرورة التوقف عن قتل الناس عند نقاط توزيع المساعدات في غزة، وأنه ذكرها بأن "جميع الخيارات مطروحة على الطاولة". فيما دعت إسبانيا إلى تعليق اتفاقيات الشراكة بين الاتحاد وإسرائيل، كما طالبت فرنسا بإدخال المساعدات.

وقالت مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أول أمس الثلاثاء إنها أبلغت نظيرها الإسرائيلي، جدعون ساعر بأن على الجيش الإسرائيلي "التوقف عن قتل مدنيين" عند نقاط توزيع المساعدات في قطاع غزة.

وكتبت كالاس على منصة إكس أن "قتل مدنيين يطلبون مساعدات في غزة أمر لا يمكن الدفاع عنه"، مشيرة إلى أنها تحدثت مجددا مع نظيرها الإسرائيلي "لتأكيد تفاهمنا بشأن تدفق المساعدات"، وأضافت أنها ذكرته بأن "جميع الخيارات مطروحة على الطاولة" في حال لم تحترم إسرائيل التزاماتها.

كما اعتبرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين على منصة إكس أنه "لا يمكن استهداف المدنيين مطلقا.. الصور من غزة لا تحتمل"، وطالبت إسرائيل بالتوقف الآن والوفاء بالتزاماتها.

وأعلن الاتحاد الأوروبي قبل أسبوعين التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل كان يفترض أن يؤدي إلى دخول مزيد من شاحنات الأغذية إلى غزة.

وحسب المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أنور العوني، فإن "إسرائيل أوفت ببعض الالتزامات"، لكن "من الواضح أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين فعله"، مشيرا إلى أن مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي تواصل الضغط على إسرائيل.

وخلص تقرير صادر عن المفوضية الأوروبية عرض على وزراء خارجية الاتحاد في أواخر يونيو إلى أن إسرائيل انتهكت المادة الثانية من اتفاق التعاون بشأن احترام حقوق الإنسان، وبالتالي، أعدت كالاس قائمة بالخيارات المطروحة، من "تعليق الاتفاق بالكامل إلى حظر الواردات الآتية من الأراضي المحتلّة مرورا بتجميد الشقّ التجاري من اتفاق التعاون".

وفضّل وزراء الخارجية في الاتحاد الأوروبي المنقسمون للغاية حول هذا الموضوع، تأجيل اتخاذ أي قرار خلال اجتماعهم في بروكسل في 15 يوليو.

وفي سياق المواقف الأوروبية، طالب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، في مداخلة إعلامية بإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وقال إنه يجب العودة إلى عمل الوكالات الأممية في توزيع المساعدات الإنسانية بغزة.

ووصف الوضع الإنساني في غزة بأنه كارثي ولا يحتمل، واعتبر أن المعاناة في غزة وخاصة بالنسبة للأطفال وصلت حدود الكارثة، مشيرا إلى أن 800 فلسطيني استهدفوا لمجرد محاولة الحصول على الأكل.

وأضاف أن فرنسا نددت بشدة بهذا الوضع وطالبت بإدخال المساعدات الإنسانية لغزة، وذكرت إسرائيل بواجباتها.

ومن جهتها، دعت إسبانيا على لسان وزير خارجيتها خوسيه مانويل ألباريس إلى تعليق اتفاقيات الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، وأعرب -في مقابلة إعلامية- عن صدمته من الأوضاع المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون في القطاع، قائلا إن المجاعة والقصف والتهجير للمدنيين وصلت إلى مستويات لا توصف، وإن ما يحدث تجاوز كل الحدود.

ومن المقرر أن يشارك الوزراء الأوروبيون في نهاية أغسطس في اجتماع غير رسمي في كوبنهاغن، عاصمة الدانمارك التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

## مستشفى الشفاء يعلن وفاة 21 طفلا جراء التجويع في غزة

أعلن مجمع الشفاء الطبي، أول أمس الثلاثاء، وفاة 21 طفلا خلال الـ72 ساعة الماضية بفعل التجويع الذي يمارسه الاحتلال على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، في وقت تتصاعد فيه الكارثة الإنسانية في غزة إلى مستويات غير مسبوقة، وتحذر الأمم المتحدة من أن "المجاعة تقرع كل الأبواب".

وقال مدير المجمع الطبي محمود أبو سلمية، إن الوفيات التي نقلت خلال الـ72 ساعة الماضية إلى 3 مستشفيات في شمال وجنوب قطاع غزة، تعكس تصاعد الكارثة، معربا عن تخوفه من أرقام مخيفة للوفيات قد تقع جراء التجويع الذي يعانيه سكان القطاع.

وأضاف أن 900 ألف طفل في غزة يعانون من الجوع، منهم 70 ألف طفل دخلوا مرحلة "سوء التغذية".

وتحذّر الأمم المتحدة ومنظمات دولية من تهديد المجاعة أكثر من مليوني إنسان في غزة، وسط الحصار الإسرائيلي والقيود على دخول المساعدات، مع استمرار حرب الإبادة نحو 21 شهرا.

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في اجتماع مجلس الأمن الدولي أول أمس الثلاثاء، "إن الرعب في غزة وصل مستوى غير المسبوق"، مشيرا إلى تفاقم سوء التغذية وأن المجاعة تطرق الأبواب.

وأضاف غوتيريش، أن النظام الإنساني الذي يقوم على المبادئ الإنسانية يشهد حاليا احتضارا، حيث يحرم من الشروط الضرورية لأداء مهامه، والمساحات اللازمة للتحرك، والأمن اللازم لإنقاذ الأرواح.

وأتى ذلك غداة مطالبة 25 دولة غربية، أبرزها بريطانيا وفرنسا، بإنهاء "فوري" للحرب، معتبرة أن معاناة المدنيين بلغت مستويات غير مسبوقة.

من جهتها، أفادت المفوضية العليا لحقوق الإنسان بأنها سجلت "مقتل 1054 شخصا في غزة أثناء محاولتهم الحصول على الطعام"، منهم 766 قرب مواقع "مؤسسة غزة الإنسانية" المدعومة إسرائيليا وأميركيا، و288 قرب قوافل مساعدات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى.

وقالت مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، إن على الجيش الإسرائيلي "التوقف عن قتل" المدنيين عند نقاط توزيع المساعدات.

وكتبت على "إكس" إن قتل المدنيين الذين يطلبون المساعدات في غزة أمر لا يمكن تبريره، مشيرة إلى أنها تواصلت مع وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر وأوضحت له ضرورة أن يتوقف الجيش عن قتل الناس في نقاط التوزيع.

ويعيش قطاع غزة واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية، حيث تتداخل المجاعة القاسية مع حرب إبادة جماعية، تشنها إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023.

ومع إغلاق إسرائيل الكامل للمعابر ومنع دخول الغذاء والدواء منذ 2 مارس الماضي، تفشت المجاعة في أنحاء القطاع، وظهرت أعراض سوء التغذية الحاد على الأطفال والمرضى.

**المملكة المغربية**
**وزارة الداخلية**
**عمالة إقليم الخميسات**
**دائرة والماس**
**قيادة والماس**
**جماعة والماس**
**مصلحة الموارد البشرية**
**إعـــلان**

بناء على المرسوم رقم 02.10.61 الصادر في 30 من ربيع الأول 1431 (17 مارس 2010) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة والإطار؛

بناء على قرار السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 22.1438 الصادر في 23 شوال 1443 (24 ماي 2022) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج امتحانات الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة لهيئتي المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين؛

بناء على دورية السيد وزير الداخلية عدد 691 بتاريخ 04 أبريل 2016 المتعلقة بتدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية؛

ينهي السيد رئيس جماعة والماس إلى علم الموظفين التابعين لجماعة والماس، والمتوفرين على ست (06) سنوات كاملة من الخدمة الفعلية في الدرجات المعنية، أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 حسب الجدولة التالية:

- الدرجة الحالية: مساعد تقني من الدرجة الثانية
- الدرجة المتبارى بشأنها: مساعد تقني من الدرجة الأولى
- عدد المناصب: 01
- تاريخ إجراء الامتحان: 30 غشت 2025
- آخر أجل لتقديم الترشيحات: 22 غشت 2025.

ترسل طلبات المشاركة في الامتحان إلى السيد رئيس المجلس الجماعي، مصلحة الموارد البشرية، قبل التاريخ أعلاه.

كل الاختبارات الكتابية تنطلق على الساعة التاسعة صباحا.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة التجهيز والماء**
**المديرية الإقليمية بسيدي قاسم**
**إعلان عن تعديل الإعلان**
**عن طلب عروض مفتوح دولي**
**رقم: SK/39/2025**

ليكن في علم العموم أن طلب العروض المفتوح دولي رقم: SK39/2025 والمتعلق بـ: "أشغال إعادة بناء مقر المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بسيدي قاسم -حصة فريدة"؛

والمنشور بجريدة "بيان اليوم" تحت عدد 10298 بتاريخ: 2025/07/21؛

مع الإشارة إلى أنه قد أضيفت الفقرة التالية: «لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع في يوم 2025/08/11 على الساعة العاشرة صباحا بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بسيدي قاسم».

والباقي دون تغيير.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الداخلية**
**جهة العيون الساقية الحمراء**
**عمالة إقليم بوجدور**
**الجماعة الترابية اجريفية**
**قرار عدد 01 بتاريخ**
**22 يوليوز 2025**
**بشأن تنظيم مباراة لتوظيف**
**تقنيين من الدرجة الرابعة (02)**
**ومساعد إداري (1)**

إن رئيس الجماعة الترابية اجريفية؛

- بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 7 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 04 شعبان 1377 الموافق لـ 24 فبراير 1958 بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية كم ما وقع تغييره وتتممه؛
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.060 الصادر في 07 ذي الحجة 1377 الموافق لـ 25 يونيو 1958 بشأن زجر الخداع في الامتحانات والمباريات العمومية؛
- بناء على المرسوم رقم 2.11.621 الصادر في 28 ذي الحجة 1432 الموافق لـ 25 نونبر 2011 بتحديد شروط وكيفيات تنظيم مباريات التوظيف في المناصب العمومية كما تم تغييره وتتميمه؛
- بناء على المرسوم رقم 2.02.349 الصادر في 27 جمادى الأولى 1423 الموافق لـ 07 غشت 2002 بتحديد السن الأقصى للتوظيف ببعض أسلاك ودرجات الإدارات العمومية والجماعات المحلية؛
- بناء على المرسوم رقم 2.01.94 الصادر في 29 ربيع الأول 1422 الموافق لـ 22 يونيو 2001 بتحديد شروط استفادة مكفولي الأمة من الأسبقية لولوج المناصب العامة بإدارات الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات؛
- بناء على المرسوم رقم 2.01.96 الصادر في 29 ربيع الأول 1422 الموافق لـ 22 يونيو 2001 بتحديد شروط الاحتفاظ بمصالح الإدارات التابعة للدولة والمؤسسات العمومية والجماعات بمناصب قدماء العسكريين وقدماء المحاربين؛
- بناء على قرار الوزير الأول رقم 3.130.00 الصادر في ربيع الثاني 1421 الموافق لـ 10 يوليوز 2000 بتحديد قائمة المناصب الممكن إسنادها إلى الأشخاص المعاقين بالأولوية، وكذا بالنسبة المئوية لهذه المناصب بإدارات الدولة والهيئات التابعة لها؛
- بناء على المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 شوال 1426 الموافق لـ 02 دجنبر 2005 بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات؛
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 بتاريخ 14 ربيع الأول 1387 الموافق لـ 22 يونيو 1967 بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية؛
- بناء على المرسوم رقم 2.77.338 الصادر في 13 شوال 1397 الموافق لـ 27 شتنبر 1977 بمثابة النظام الأساس لموظفي الجماعات كما وقع تغييره وتتميمه؛
- بناء على المرسوم 2.12.90 الصادر في 08 جمادى الأولى 1499 الموافق لـ 30 أبريل 2012 المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات بموجب الأنظمة الأساسية؛
- بناء على المرسوم 2.17.451 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 الموافق لـ 23 نونبر 2017 بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛
- بناء على المرسم رقم 2.92.231 الصادر في 07 ذي القعدة 1413 الموافق لـ 29 أبريل 1993 بإعفاء الموظفين من شرط السن المطلوب نظاميا لتوظيفهم في إطار جديد من أطر الدولة؛
- بناء على قرار السيد وزير الداخلية رقم 11.68.24 الصادر في 27 شوال 1445 الموافق لـ 06 ماي 2024 بتحديد شروط وإجراءات وبرامج مباريات التوظيف في المناصب العمومية بالجماعات الترابية؛
- بناء على دوريات السيد وزير الداخلية عدد D6931 بتاريخ 09 غشت 2019 وعدد D7862 بتاريخ 18 شتنبر 2019 حول تنظيم مباريات التوظيف بالنسبة للأطر التقنية المتخصصة؛

يقرر ما يلي:

● المادة الأولى:

تنظم الجماعة الترابية اجريفية يوم السبت 23 غشت 2025 على الساعة التاسعة صباحا، بمقرها الكائن بشارع الحسن الثاني بمدينة بوجدور أو بمؤسسات أخرى عند الضرورة، مباراة لتوظيف تقنيين (2) من الدرجة الرابعة ومساعد إداري واحد (1)، حسب الجدول التالي:

* الدرجة: تقني من الدرجة الرابعة

-الشروط: دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1407 الموافق لـ 09 يناير 1987 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.

- التخصصات المطلوبة: كتابة المكتبيات
- عدد المناصب: 01

* الدرجة: تقني من الدرجة الرابعة

-الشروط: دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1407 الموافق لـ 09 يناير 1987 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.

- التخصصات المطلوبة: المحاسبة
- عدد المناصب: 01

* الدرجة: مساعد إداري من الدرجة الثانية

- الشروط:
▪ شهادة الباكلوريا؛
▪ شهادة تثبت معرفة المعني بالأمر بنظام الحالة المدنية أو تخصص الحالة المدنية

- التخصصات المطلوبة: الحالة المدنية
- عدد المناصب: 01

● المادة الثانية:

تفتح شروط التوظيف في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية:

- أن يكونوا من جنسية مغربية؛
- أن يكونوا بالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن تتجاوز 45 سنة؛
- أن يكونوا حاصلين على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجة المتبارى بشأنها كما هو مبين بالجدول أعلاه.

● المادة الثالثة:

تشتمل كل مباراة على اختبار كتابي واختبار شفوي أو هما معا، تحدد مدتهما ومعاملتها وفق ما يلي:

* الدرجة المتبارى بشأنها: تقني من الدرجة الرابعة

■ الاختبار الكتابي:
- الموضوع: موضوع عام أو أسئلة ذات اختيارات متعددة.
- المدة: 03 ساعات
- المعامل: 4

■ الاختبار الشفوي:
- الموضوع: مناقشة مواضيع وقضايا مختلفة أو الخضوع لاختبار تطبيقي في التخصص المطلوب.
- المدة: 30 دقيقة
- المعامل: 3

* الدرجة المتبارى بشأنها: مساعد إداري من الدرجة الثانية

■ الاختبار الكتابي:
- الموضوع: موضوع عام أو أسئلة ذات اختيارات متعددة.
- المدة: 03 ساعات
- المعامل: 4

■ الاختبار الشفوي:
- الموضوع: مناقشة مواضيع وقضايا مختلفة أو الخضوع لاختبار تطبيقي في التخصص المطلوب.
- المدة: 30 دقيقة
- المعامل: 3

● المادة الرابعة:

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب موقع من طرف المترشح(ة) موجه إلى رئيس الجماعة لاجتياز مباراة التوظيف، يحمل الاسم الكامل للمترشح(ة) والعنوان الشخصي والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف؛
- نسخة من الدبلوم أو الشهادة في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء، ولا يعتد بشهادة النجاح أو شهادة أخرى غير التخصص المطلوب؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- ظرفان يحملان الطابع البريدي والعنوان الشخصى للمترشح(ة)؛
- سيرة ذاتية للمترشح(ة) تحمل صورة حديثة؛
- كل وثيقة تثبت توفر المترشح(ة) على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها عند الاقتضاء؛
- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة مسلم من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الموظفين؛
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة بالنسبة للأشخاص المعاقين؛
- شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، أو يحملون صفة شخص معاق، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم مرفقة بشهادة تثبت الصفة.

وتودع ملفات الترشيح عبر البوابة الإلكترونية للجماعة الترابية: "communejraifia@gmail.com"، أو بمكتب الضبط التابع للجماعة خلال أوقات العمل الإدارية العادية مقابل وصل استلام، أو ترسل بالبريد المضمون إلى العنوان التالي: "الجماعة الترابية اجريفية، شارع الحسن الثاني، بوجدور". ويعتبر يوم الأربعاء 12 غشت 2025 على الساعة الرابعة والنصف مساء آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح. ولن يؤخذ بعين الاعتبار كل ملف تم إيداعه خارج الآجال المحددة أو تنقصه وثيقة من الوثائق المطلوبة.

* ملاحظات:

- سيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة، وتاريخ ومكان إجرائها وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: "www.emploi-public.ma" وبوابة المديرية العمة للجماعات الترابية: "www.collectivités-teeitoriales.goc.ma" وعلى البوابة الإلكترونية للجماعة الترابية اجريفية: "communejraifia@gmail.com"، وتعلق بمقر الجماعة، كما يمكن تعميمها ونشرها بكل الوسائل المتاحة. وتعتبر هذه اللوائح بمثابة استدعاء للمترشحات والمترشحين لاجتياز الاختبارات.
- إذا ثبت، بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة، أن مترشحة أو مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم إقصاؤه وتعويضه (حسب الترتيب والاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار مستوف للشروط المطلوبة.
- علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحات والمترشحين الناجحين بصفة نهائية في المباراة ملزمون بتتميم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.

****

**المملكة المغربية**
**المجلس الأعلى للسلطة القضائية**
**إعلان عن طلب عروض**
**مفتوح دولي**
**رقم 2025/10**

في يوم 2025/09/09، على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب المجلس الأعلى للسلطة القضائية، الكائن بزنقة الرياض، قطاع 16، حي الرياض الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 2025/10 لأجل:

اقتناء وتركيب وتشغيل عتاد وبرامج معلوماتية لفائدة المجلس الأعلى للسلطة القضائية في حصة فريدة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 14.076.000,00 درهما (أربعة عشر مليونا وستة وسبعون ألف درهم وصفر سنتيم) مع احتساب الرسوم.
- يحدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 140.000,00 درهم (مائة وأربعون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات الوصفية والوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض بوحدة الصفقات والاقتناءات، على أبعد تقدير، في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة، أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الداخلية**
**إقليم تيزنيت**
**دائرة تافراوت**
**قيادة أملن**
**جماعة أملن**
**إعلان عن طلب عروض**
**مفتوح وطني**
**رقم 2025/08**
**جلسة عمومية**

في يوم 15 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة أملن دائرة تافراوت إقليم تزنيت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل أشغال تهيئة مركز جماعة أملن - إقليم تيزنيت.

تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: سبعون ألف درهم (70.000,00) درهم.
- الكلفة التقديرية لصاحب المشروع هي: ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف وعشرة دراهم وثلاثة سنتيمات (3500010,03 درهم) شامل لجميع الرسوم.

يجب على المتنافسين إيداع الأظرفة إلكترونيا عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات المادة 37، يجب على المتنافسين وضع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى في ظرف منفصل يحمل "الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى" بمكتب الصفقات بجماعة أملن، على أبعد تقدير، في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة، أو يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

بالنسبة لجميع المتنافسين يجب عليهم الإدلاء بـ:

1- نسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء:

* القطاع: B
- التأهيل المطلوب: B1-B6
- التصنيف: 3
* القطاع: J
- التأهيل المطلوب: J4
- التصنيف: 2

2- نسخة من شهادة الاعتماد في مجال إنشاء شبكات الكهرباء ذات الجهد المتوسط والمنخفض (MT-BT).

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الداخلية**
**إقليم تيزنيت**
**دائرة تافراوت**
**قيادة أملن**
**جماعة أملن**
**إعلان عن طلب عروض**
**مفتوح وطني**
**رقم 2025/09**
**جلسة عمومية**

في يوم 15 غشت 2025 على الساعة الثانية بعد الزوال، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة أملن دائرة تافراوت إقليم تزنيت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل أشغال تهيئة 4 محاور طرقية بجماعة أملن، إقليم تزنيت.

تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: تسعون ألف درهم (90.000,00) درهم.
- الكلفة التقديرية لصاحب المشروع هي: أربعة ملايين وثمانمائة وأربعة وتسعون ألفاً وأربعمائة وأربعة وستون درهما (4894464,00 درهم) شامل لجميع الرسوم.

يجب على المتنافسين إيداع الأظرفة إلكترونيا عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

* بالنسبة لجميع المتنافسين:

يجب عليهم الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء:

- القطاع: B
- التصنيفات المطلوبة: B11
- الرتبة: 3

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الداخلية**
**جهة الدار البيضاء سطات**
**عمالة إقليم سطات**
**دائرة سطات**
**قيادة المزامزة الجنوبية**
**جماعة مزامزة الجنوبية**
**إعـلان تأجيلي لطلب عـروض**
**مفتوح وطني**
**رقم 2025/03/م ج**

ينهى إلى علم العموم أن طلب العروض المفتوح الوطني رقم 2025/03/م ج لأجل: دراسة تقنية للمسالك بمختلف دواوير الجماعة بحوالي 34.200 كلم بتراب جماعة مزامزة الجنوبية – إقليم سطات.

قد تم تأجيله كما يلي:

1 – تأجيل تاريخ جلسة فتح الأظرفة كما يالي:

يقرأ:

في يوم 2025/08/07 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

عوض:

في يوم 2025/07/31 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

باقي شروط المنافسة لم يحصل فيها أي تغيير.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الاقتصاد والمالية**
**الخزينة العامة للمملكة**
**إعلان عن طلب عروض مفتوح**
**وطني بعروض أثمان**
**رقم TGR/2025/57**

في يوم 2 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب قسم الميزانية واللوجيستيك للخزينة العامة للمملكة، الكائنة بزنقة الأندلسية، حي الرياض الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم TGR/2025/57 بتاريخ 2 شتنبر 2025 لأجل صيانة تجهيزات الشبكات المعلوماتية (معدات وبرامج والأسلاك ذات الصلة) التي تم تركيبها في مقرات الخزينة العامة للمملكة، في حصة فريدة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسمائة وأربعة آلاف درهم مع احتساب الرسوم (504.000,00 درهم مع احتساب الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 9000,00 (تسعة آلاف) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الداخلية**
**عمالة إقليم تازة**
**دائرة وقيادة اكنول**
**جماعة اجبارنة**
**إعلان عن طلب عروض**
**مفتوح وطني**
**رقم: 2025/1**

في يوم الخميس 25 شتنبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان، لأجل: استكمال أشغال تزويد المياه الصالحة للشرب لفائدة دوار سيوان وتزروتين وتبودة (جماعة جبارنة) إقليم تازة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة ملايين وأربعة وسبعون ألفا ومائتان وثمانون درهما (3074280.00 درهم).
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: خمسون ألف درهم (50.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية، والمادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية، ويجب على المتنافسين:

إرسال ملفاتهم وجوبا بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة التاسعة (09) من نظام الاستشارة.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الفلاحة والصيد البحري**
**والتنمية القروية والمياه والغابات**
**المكتب الجهوي للاستثمار**
**الفلاحي لتافيلالت**
**إعلان عن طلب عروض**
**مفتوح دولي**
**رقم: 08/2025/MAPMDREF/OR/TAF**

في 2025/09/04 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت الرشيدية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

اقتناء 50000 نبتة من أغراس النخيل من نوع بوفكوس.

ويمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية التالية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: أربعمائة ألف درهم (400.000,00 درهم).
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: عشرون مليون درهم مع احتساب الرسوم (20.000.000,00 درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الفلاحة والصيد البحري**
**والتنمية القروية والمياه والغابات**
**المكتب الجهوي للاستثمار**
**الفلاحي لتافيلالت**
**إعلان عن طلب عروض**
**مفتوح دولي**
**رقم: 09/2025/MAPMDREF/OR/TAF**

في 2025/09/04 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بمقر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت الرشيدية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

اقتناء 20000 نبتة من أغراس النخيل من نوع بوزكري.

ويمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية التالية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: مائة وأربعون ألف درهم (140.000,00 درهم).
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمانية ملايين درهم مع احتساب الرسوم (8.000.000,00 درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الفلاحة والصيد البحري**
**والتنمية القروية والمياه والغابات**
**المكتب الجهوي للاستثمار**
**الفلاحي لتافيلالت**
**إعلان عن طلب عروض**
**مفتوح دولي**
**رقم: 10/2025/MAPMDREF/OR/TAF**

في 2025/09/04 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمقر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتافيلالت الرشيدية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

اقتناء 8000 نبتة من أغراس النخيل من نوع المجهول و8000 نبتة من أغراس النخيل من نوع ازيزا.

ويمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية التالية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: مائة وأربعون ألف درهم (140.000,00 درهم).
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سبعة ملايين ومائتا ألف درهم مع احتساب الرسوم (7.200.000,00 درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية**
**المندوبية الجهوية للشؤون**
**الإسلامية لجهة**
**الرباط سلا القنيطرة**
**مصلحة البناء والتجهيز**
**إعلان عن طلب عروض مفتوح**
**بعروض أثمان**
**رقم 03/2025/DRAIRSK/BHP**
**جلسة عمومية**

في يوم الاثنين 18 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة الرباط-سلا-القنيطرة، الكائن بزنقة وجدة الرقم 25 حسان الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل توريد وتركيب وتشغيل سخانات المياه بالطاقة الشمسية لعدة مساجد في جهة الرباط-سلا-القنيطرة، في حصة فريدة.

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة البناء والتجهيز بالمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة الرباط سلا القنيطرة، 25 زنقة وجدة حسان الرباط، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma ومن موقع الوزارة على الأنترنيت على العنوان: www.habous.gov.ma.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثين ألف (30.000,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 42، 44، 46 و49 من قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 258.13 الصادر في 6 من ذي القعدة 1434 (13 سبتمبر 2013) بتحديد نظام صفقات الأشغال والتوريدات والخدمات التي تبرمها إدارة الأوقاف العامة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بمقر المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة الرباط سلا القنيطرة؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه؛
- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة، وقبل فتح الأظرفة.

آخر أجل لإيداع الوثائق الوصفية هو يوم الجمعة 15 غشت 2025 على الساعة 16h30 بمكتب مصلحة البناء والتجهيز بالمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة الرباط سلا القنيطرة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

لا تقبل الأظرفة المودعة أو التي تم التوصل بها بعد يوم 18 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا.

****

**شركة العمران فاس-مكناس**
**إعلان عن طلب العروض**
**رقم 2025/134 (جلسة عمومية)**
**برنامج بناء المساكن «النجاح الشطر الثالث»**
**في إطار البرنامج الجديد**
**للمساعدة السكنية**
**الكائن بتجزئة «الجنان»**
**جماعة عين الشقف**
**إقليم مولاي يعقوب**

يوم 2025/08/19 على الساعة 11 صباحا، سيتم فتح الأظرفة في مكتب شركة العمران فاس-مكناس بالنسبة للأشغال السالفة الذكر. يمكن سحب ملفات طلب الترشح من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 150000,00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم).
- المبلغ التقديري المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس هو: 10341054,00 درهم (عشرة ملايين وثلاث مائة وواحد وأربعون ألفاً وأربعة وخمسون درهما) مع احتساب الرسوم.

محتوى ملفات طلبات العروض للمتبارين ووضعها يجب أن يكونا خاضعين للفصول 27، 29 و31 من نظام مجموعة تهيئة العمران.

يجب وضع الملف عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في النظام السالف الذكر، وكذا شهادة التأهيل للمقاولات كالتالي:

* تأهيل وزارة السكني:
- القطاع: 9 ؛ التأهيل: 1.9
الترتيب: 4
أو
* تأهيل وزارة التجهيز:
- القطاع: A ؛ التأهيل: A.2
الترتيب: 3

يجب على المقاولات غير المستقرة في المغرب تقديم الملف التقني طبقا لما هو منصوص عليه في النظام.

العمران فاس-مكناس، ش.م.
ساحة بئر أنزران.
- الهاتف: 05 35 64 22 48/49/57
- الفاكس: 05 35 64 22 55
- الموقع: www.alomrane.gov.ma

****

**شركة العمران فاس-مكناس**
**إعلان عن طلب العروض**
**رقم 2025/140 (جلسة عمومية)**
**مهمة الحراسة لبرنامج السكن**
**القطب الحضري رأس الما بجماعة**
**عين الشقف ومركز الضويات**
**بجماعة سبع رواضي**
**إقليم مولاي يعقوب**

يوم 2025/08/19 على الساعة 10 صباحا، سيتم فتح الأظرفة في مكتب شركة العمران فاس – مكناس لطلب العرض بالنسبة للأشغال السالفة الذكر. يجب سحب ملفات طلب الترشح من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 11000,00 درهم (أحد عشر ألف درهم).
- المبلغ التقديري المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس:

725760,00 درهم (سبع مائة وخمسة وعشرون ألفا وسبع مائة وستون درهما) مع احتساب الرسوم.

محتوى ملفات طلبات العروض للمتبارين ووضعها يجب أن يكونا خاضعين للفصول 27، 29 و31 من نظام مجموعة تهيئة العمران.

يجب على المتنافسين وضع الملف عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.

هذا العرض خاص بالمقاولات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يجب على المقاولات غير المستقرة في المغرب تقديم الملف التقني طبقا لما هو منصوص عليه في النظام.

العمران فاس-مكناس، ش.م.
ساحة بئر أنزران.
- الهاتف: 05 35 64 22 48/49/57
- الفاكس: 05 35 64 22 55
- الموقع: www.alomrane.gov.ma

****

**شركة العمران فاس-مكناس**
**إعلان عن طلب العروض**
**رقم 2025/145 (جلسة عمومية)**
**إعلان تصحيحي**
**برنامج بناء المساكن «الحدائق 4»**
**في إطار البرنامج الجديد**
**للمساعدة السكنية**
**الكائن بتجزئة «حدائق واد فاس»**
**عمالة فاس**

يعلن المدير العام لشركة العمران فاس-مكناس أن المبلغ التقديري المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس هو:

- 14323950,00 درهم (أربعة عشر مليونا وثلاث مائة وثلاثة وعشرون ألفاً وتسع مائة وخمسون درهما) مع احتساب الرسوم.

عوض:

- 13334070,00 درهم (ثلاثة عشر مليونا وثلاث مائة وأربعة وثلاثون ألفاً وسبعون درهما) مع احتساب الرسوم.

العمران فاس-مكناس، ش.م.
ساحة بئر أنزران.
- الهاتف: 05 35 64 22 48/49/57
- الفاكس: 05 35 64 22 55
- الموقع: www.alomrane.gov.ma

****

**شركة العمران فاس-مكناس**
**إعلان عن طلب العروض**
**بالتخفيض أو بالزيادة**
**رقم 2025/146 (جلسة عمومية)**
**إعلان تصحيحي**
**برنامج بناء المساكن «الحدائق 5»**
**في إطار البرنامج الجديد**
**للمساعدة السكنية**
**الكائن بتجزئة «حدائق واد فاس»**
**عمالة فاس**

يعلن المدير العام لشركة العمران فاس-مكناس أن المبلغ التقديري المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس هو:

- 15204360,00 درهم (خمسة عشر مليونا ومائتان وأربعة آلاف وثلاث مائة وستون درهما) مع احتساب الرسوم.

عوض:

- 14167680,00 درهم (أربعة عشر مليوناً ومائة وسبعة وستون ألفاً وست مائة وثمانون درهما) مع احتساب الرسوم.

العمران فاس-مكناس، ش.م.
ساحة بئر أنزران.
- الهاتف: 05 35 64 22 48/49/57
- الفاكس: 05 35 64 22 55
- الموقع: www.alomrane.gov.ma

****

**شركة العمران فاس-مكناس**
**إعلان عن طلب العروض**
**رقم 2025/151 (جلسة عمومية)**
**برنامج بناء المساكن «الحدائق1- الشطر الأول»**
**في إطار البرنامج الجديد**
**للمساعدة السكنية**
**الكائن بتجزئة «حدائق واد فاس»**
**عمالة فاس**

يوم 2025/08/22 على الساعة 11 صباحا، سيتم فتح الأظرفة في مكتب شركة العمران فاس-مكناس بالنسبة للأشغال السالفة الذكر. يمكن سحب ملفات طلب الترشح من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في 120000,00 درهم (مائة وعشرون ألف درهم).
- المبلغ التقديري المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس:

8428170,00 درهم (ثمانية ملايين وأربع مائة وثمانية وعشرون ألفا ومائة وسبعون درهما) مع احتساب الرسوم.

محتوى ملفات طلبات العروض للمتبارين ووضعها يجب أن يكونا خاضعين للفصول 27، 29 و31 من نظام مجموعة تهيئة العمران.

يجب وضع الملف عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في النظام السالف الذكر، وكذا شهادة التأهيل للمقاولات كالتالي:

* تأهيل وزارة السكني:
- القطاع: 9 ؛ التأهيل: 1.9
الترتيب: 3
أو
* تأهيل وزارة التجهيز:
- القطاع: A ؛ التأهيل: A.2
الترتيب: 3

يجب على المقاولات غير المستقرة في المغرب تقديم الملف التقني طبقا لما هو منصوص عليه في النظام.

العمران فاس-مكناس، ش.م.
ساحة بئر أنزران.
- الهاتف: 05 35 64 22 48/49/57
- الفاكس: 05 35 64 22 55
- الموقع: www.alomrane.gov.ma

****

**شركة العمران فاس-مكناس**
**إعلان عن طلب العروض**
**رقم 2025/152 (جلسة عمومية)**
**برنامج بناء المساكن «الحدائق1- الشطر الثاني»**
**في إطار البرنامج الجديد**
**للمساعدة السكنية**
**الكائن بتجزئة «حدائق واد فاس»**
**عمالة فاس**

يوم 2025/08/22 على الساعة 12 صباحا، سيتم فتح الأظرفة في مكتب شركة العمران فاس-مكناس بالنسبة للأشغال السالفة الذكر. يمكن سحب ملفات طلب الترشح من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 120000,00 درهم (مائة وعشرون ألف درهم).
- المبلغ التقديري المقدر من طرف شركة العمران فاس-مكناس:

8428170,00 درهم (ثمانية ملايين وأربع مائة وثمانية وعشرون ألفا ومائة وسبعون درهما) مع احتساب الرسوم.

محتوى ملفات طلبات العروض للمتبارين ووضعها يجب أن يكونا خاضعين للفصول 27، 29 و31 من نظام مجموعة تهيئة العمران.

يجب وضع الملف عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في النظام السالف الذكر، وكذا شهادة التأهيل للمقاولات كالتالي:

* تأهيل وزارة السكني:
- القطاع: 9 ؛ التأهيل: 1.9
الترتيب: 3
أو
* تأهيل وزارة التجهيز:
- القطاع: A ؛ التأهيل: A.2
الترتيب: 3

يجب على المقاولات غير المستقرة في المغرب تقديم الملف التقني طبقا لما هو منصوص عليه في النظام.

- الهاتف: 05 35 64 22 48/49/57
- الفاكس: 05 35 64 22 55
- الموقع: www.alomrane.gov.ma

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الداخلية**
**ولاية جهة فاس-مكناس**
**عمالة مكناس**
**جماعة مكناس**
**قسم حفظ الصحة والشؤون**
**الاقتصادية والثقافية والرياضية**
**والاجتماعية والتعاون**
**مصلحة الشؤون الاقتصادية**
**إعلان للعموم**
**بحث عن المنافع والأضرار**

يعلن رئيس جماعة مكناس للعموم أنه قد أودع بمصلحة الشؤون الاقتصادية، التابعة لجماعة مكناس، ملفا يتعلق بالبحث عن المنافع والأضرار بخصوص إحداث مقهى من طرف السيد(ة): النوالي بشرى، حي الحمام رقم 110 برج مولاي عمر. رسم عقاري عدد k/22004- مكناس.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بقسم الشؤون الاقتصادية بجماعة مكناس (ملحقة حمرية) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الداخلية**
**ولاية جهة فاس-مكناس**
**عمالة مكناس**
**جماعة مكناس**
**قسم حفظ الصحة والشؤون**
**الاقتصادية والثقافية والرياضية**
**والاجتماعية والتعاون**
**مصلحة الشؤون الاقتصادية**
**إعلان للعموم**
**بحث عن المنافع والأضرار**

يعلن رئيس جماعة مكناس للعموم أنه قد أودع بمصلحة الشؤون الاقتصادية، التابعة لجماعة مكناس، ملفا يتعلق بالبحث عن المنافع والأضرار بخصوص إحداث مقهى وسناك من طرف السيد(ة): كفحالي محسين، رقم 706 تجزئة صوريا1. رسم عقاري عدد 05/154756- مكناس.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بقسم الشؤون الاقتصادية بجماعة مكناس (ملحقة حمرية) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

****

**المملكة المغربية**
**وزارة الداخلية**
**ولاية جهة فاس-مكناس**
**عمالة مكناس**
**جماعة مكناس**
**قسم حفظ الصحة والشؤون**
**الاقتصادية والثقافية والرياضية**
**والاجتماعية والتعاون**
**مصلحة الشؤون الاقتصادية**
**إعلان للعموم**
**بحث عن المنافع والأضرار**

يعلن رئيس جماعة مكناس للعموم أنه قد أودع بمصلحة الشؤون الاقتصادية، التابعة لجماعة مكناس، ملفا يتعلق بالبحث عن المنافع والأضرار بخصوص إحداث محل لإعداد الوجبات السريعة من طرف السيد(ة): سمير زروالي. الشقة رقم I-18. المتجر رقم 4، تجزئة طه، تعاونية العيون. رسم عقاري عدد 59/59928- مكناس.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بقسم الشؤون الاقتصادية بجماعة مكناس (ملحقة حمرية) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## تغلب على غانا بضربات الترجيح وضرب موعدا مع نيجيريا في النهائي

# المنتخب النسوي يدنو من اللقب الأول



تصوير: أحمد عقيل مكاو









بلغ المنتخب الوطني المغربي نهائي كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم للسيدات، بتغلبه على نظيره الغاني، بضربات الترجيح (4-2) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي (1-1)، أول أمس الثلاثاء، على أرضية الملعب الأولمبي بالرباط، وذلك في سعيه لتحقيق لقبه القاري الأول.

وكان المنتخب الغاني السباق للتسجيل عبر ستيلا نياميكي (د 26)، بينما أدركت "لبؤات الأطلس" التعادل عبر سكينة أوزراوي (د 55).

ويضرب المنتخب الوطني موعدا مع المنتخب النيجيري، الذي عبر للنهائي بتفوقه على نظيره الجنوب إفريقي بهدفين مقابل واحد، في المباراة التي جمعتهما في وقت سابق من نفس اليوم بملعب "العربي الزاولي" بالدار البيضاء.

وفي ما يتعلق بمجريات المباراة، أتيحت أول فرصة للبؤات في الدقيقة الخامسة من أجل هز شباك المنتخب الغاني، عبر انسلال لسناء مسودي من الجهة اليسرى لكن الحارسة الغانية سينتيا كونلان كانت السباقة للكرة.

وفي الدقيقة 8 سددت الظهيرة اليمنى للمنتخب الوطني حنان آيت الحاج كرة قوية من خارج مربع العمليات لكن كرتها علت القائم بقليل.

ولم يقف المنتخب الغاني مكتوف الأيدي بل رد بسديدة لبوي هلوركا (د 10) من خارج مربع العمليات كانت لها حارس عرين لبؤات الأطلس بالمرصاد (د 10 ). وعادت الرميشي وأحبطت محاولة أخرى للغانيات عبر ستيلا نياميكي (د 14).

وأبت نياميكي إلا أن تسجل الهدف الأول لمنتخب بلادها (د 26)، بعد ارتداد الكرة من القائم.

وعجل مدرب المنتخب الوطني خورخي فيلدا، الذي استهل المباراة بخطة 4-1-4-1، بالتعديلات منذ الشوط الأول عبر إدخال اللاعبة نجاة بدري مكان إيلودي النقاش، بهدف تعديل الأوتار خصوصا في وسط الميدان الذي كان يميل بعض الشيء للغانيات.

وفي الشوط الثاني كانت البديلة بدري أول من صنع أخطر فرصة للمنتخب الوطني (د 51) من تسديدة بيسراها أخرجتها الحارسة الغانية كونلان بصعوبة إلى الركنية.

وأثمرت المحاولات المتكررة لـ "لبؤات الأطلس" تسجيل هدف التعادل (د 55) بعد مجهود فردي من سكينة أوزراوي، التي راودت الكرة بصدرها بعد تسديدة اصطدمت بالدفاعات الغانية وأسكنتها في الشباك ببراعة.

ولم تبخل الجماهير الحاضرة في المدرجات بالملعب الأولمبي طيلة أطوار المباراة على لاعبات المنتخب الوطني بالتشجيع والتحفيز لاسيما عبر الأمواج البشرية، هذه الأجواء رسمت لوحة فنية وأضفت جمالية على المباراة.

وبعد تسجيل الهدف سيطرت زميلات غزلان الشباك على مجريات المباراة لاسيما في وسط الميدان وكن السباقات في النزاعات على الكرة وفي الضغط على حاملة الكرة، كما أخذن زمام المبادرة في الهجوم وأبعدن الخطر عن مرمى الرميشي.

ولم تفلح المحاولات المتكررة ولا الكرات الثابتة للمنتخب الوطني في إضافة الهدف الثاني لتسير المباراة إلى الأشواط الإضافية بعد إضافة الحكمة البوروندية سوافيس ايراتونغا لخمس دقائق كوقت بدل ضائع.

ومع بداية الوقت الإضافي، أقحم فيلدا كل من فاطمة تاغناوت وإيمان سعود مكان سناء مسودي وسكينة أوزراوي، من أجل إعطاء نفس جديد للأجنحة.

ولم تتغير مجريات الشوطين الإضافيين عن الوقت الأصلي من المباراة حيث ظلت زمام المبادرة بيد المنتخب الوطني المغربي مع بعض المناوشات بين الفينة والأخرى للاعبات الغانيات، ليحتكم الفريقان إلى ضربات الترجيح التي آلت نتيجتها للمنتخب الوطني المغربي (4-2).

وتجري مباراة تحديد المركز الثالث بين المنتخب الغاني ونظيره الجنوب إفريقي يوم الجمعة 25 يوليوز الجاري.

## فيلدا: تأهلنا بفضل الانضباط التكتيكي والالتزام والشجاعة

### مدرب المنتخب الغاني يشيد بالتنظيم الجيد للبطولة

قال مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم للسيدات، خورخي فيلدا رودريغيز، مساء أمس الثلاثاء، إن "لبؤات الأطلس" تمكن من العودة في مباراة نصف النهاية وحققن التأهل لنهائي كأس إفريقيا للأمم "المغرب 2024" بفضل الانضباط التكتيكي والالتزام والشجاعة.

وقال فيلدا خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب الفوز على المنتخب الغاني، بالضربات الترجيحية (4-2)، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بهدف لمثله، بالملعب الأولمبي بالرباط، أن الفريق الوطني تمكن في الشوط الثاني من كشف نقاط ضعف المنتخب الغاني، ونجح في التقدم والحد من محاولات الغانيات استغلال المساحات.

وأشار إلى أن الإيقاع السريع والاندفاع البدني للمنتخب الغاني ساهما في تعقيد مهمة العناصر الوطنية، مبرزا أن عودة المنتخب المغربي في الشوط الثاني تعكس الجاهزية البدنية والذهنية للبؤات الأطلس في هذه المنافسة.

وأوضح فيلدا أنه طلب من اللاعبات، خلال الشوط الثاني، التحلي بالثقة، واللعب بشكل جماعي، والاحتفاظ بالكرة، والبناء السليم للهجمات انطلاقا من خط الدفاع واستغلال أطراف الملعب، مضيفا أن اللاعبات نفذن التعليمات الموجهة إليهن.





وأعرب مدرب المنتخب الوطني المغربي عن سعادته الكبيرة بالتأهل إلى نهائي العرس القاري، مؤكدا أن هذا التأهل تحقق عن جدارة واستحقاق.

وسجل فيلدا أن المنتخب الوطني استعد بالشكل الكافي لسيناريو الضربات الترجيحية، مبرزا أنه شرع منذ الآن في التفكير في المباراة النهائية المرتقبة أمام منتخب نيجيريا.

وتابع أن النقطة السلبية الوحيدة في هذه المباراة تمثلت في إصابة اللاعبة فاطمة تاكناوت، مضيفا أنه سيتم إجراء فحوصات طبية للاعبة من أجل تحديد مدى خطورة الإصابة التي تعرضت لها.

من جانبه، أكد مدرب المنتخب الغاني، كيم بيوركيغرين، أن المباراة كانت صعبة، منوها بالأداء الجيد الذي قدمته لاعباته، ومعبرا عن رضاه عن مستواهن في هذه البطولة.

وبعد أن أشاد بالتنظيم الجيد لنهائيات كأس إفريقيا للأمم بالمغرب، أشار بيوركيغرين إلى أن التعب أثر على لاعبات المنتخب الغاني بعد خوضهن الأشواط الإضافية في دور ربع النهائي، مؤكدا أن المنتخب المغربي قدم أداء أفضل، لاسيما في الشوط الثاني.

## قلن بعد التأهل:

### الرميشي: الخصم كان قويا



"المباراة لم تكن سهلة، لأن الخصم كان قويا ويدافع عن حظوظه لخطف بطاقة التأهل. لكننا لم نستسلم رغم تلقي هدف في الشوط الأول. لم نستسلم. راجعنا أنفسنا بين الشوطين وعدنا في المباراة. واللاعبات أظهرن روحا قتالية عالية ودافعن عن حظوظهن إلى آخر دقيقة. مررنا إلى ضربات الترجيح الذي تبقى مبنية على الحظ. والحمد نجحنا في الفوز بالمباراة والتأهل إلى النهائي".

### أوزراوي: ارتكبنا بعض الأخطاء



"المواجهة أمام المنتخب الغاني كانت صعبة، خاصة خلال الشوط الأول. المدرب رصد مكامن الخلل، ووجه اللاعبات، بين الشوطين، إلى تعديل بعض الجوانب التكتيكية من أجل العودة في النتيجة. أعتقد أن اللاعبات ارتكبن عدة أخطاء خلال الشوط الأول، مقارنة بالمباريات السابقة، وذلك راجع إلى الضغط النفسي والرغبة الكبيرة في تجاوز محطة نصف النهائي".

## بأول ملعب في المنطقة المتوسطية والأقدم في القارة الإفريقية

# طنجة تحتضن الدورة العشرين لكأس العرش للغولف




تحت الرئاسة الفعلية لصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، تنظم الجامعة الملكية المغربية للغولف وجمعية جائزة الحسن الثاني للغولف، الدورة العشرين لكأس العرش، خلال الفترة من 28 يوليوز الجاري إلى 2 غشت المقبل، بنادي الغولف الملكي كونتري كلوب بطنجة.

وذكرت الجامعة الملكية المغربية للغولف، في بلاغ، أول أمس الثلاثاء، أنه وفاء منها لتقليد متأصل يتجلى في كونها بطولة متنقلة، تعود منافسات كأس العرش إلى شمال المملكة، وتحديدا إلى نادي الغولف الملكي كونتري كلوب بطنجة، مهد الغولف المغربي؛ "هذا النادي المئوي العريق الذي شيد في أواخر القرن التاسع عشر، والذي يعد أول ملعب للغولف في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، وأحد أقدم ملاعب الغولف في القارة الإفريقية".

وأضاف المصدر ذاته، أن الدورة العشرين تعلن عن عودة منافسات كأس العرش إلى الصيغة الأصلية للبطولة، فهي مخصصة للنخبة الرياضية المنتمية لأندية الغولف بالمغرب، حيث يتنافس 12 ناديا من أجل الظفر بالكأس الغالية وخلافة حامل اللقب، نادي الغولف الملكي دار السلام، الذي حقق الفوز على أرضه في دورة متميزة.

للتذكير، يضيف البلاغ، "وبتعليمات سامية من صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، شهدت بطولة كأس العرش تطورا مستمرا، فقد عرفت مشاركة الشباب في مسابقة خاصة سنة 2023، قبل أن يتم إدراج مسابقة للكبار سنة 2024، وذلك في دورة جمعت مختلف المستويات والفئات العمرية"، مشيرا إلى أنه "منذ ذلك التاريخ، أصبح لهاتين الفئتين موعدا خاصا بهما في أجندة المسابقات الوطنية".

وسنة بعد أخرى، تزداد قوة المنافسة في بطولة كأس العرش، ويسجل مستواها التقني تطورا كبيرا، محملة بقيم اللعب النظيف، وروح الفريق، ومبدأ الانتماء، تجمع الكأس أفضل لاعبي الغولف في المملكة، من بينهم العديد من اللاعبين المنتمين للتصنيف العالمي للاعبي الغولف الهواة.

كما تعتبر هذه المسابقة معيارا حقيقيا لقياس المستوى الوطني، وواجهة تعكس الصعود المتنامي لمدارس الغولف التي تحتضنها الأندية، والتي تعمل على تكوين جيل جديد من اللاعبين، مما يدعم مخزون الفرق المتنافسة من المواهب بشكل متزايد.

وعززت الأندية، أيضا، مكانتها من خلال تأهيل الأعضاء المنتمين لها، وهو ما يمكنها من أن تواجه التحديات التي تفرضها هذه المسابقة، التي أصبحت بطولة للفرق بامتياز.

وخلص البلاغ إلى أنه "على مدى عقدين من الزمن، يعود الفضل في استمرار بطولة كأس العرش وتطورها إلى التزام الأندية واللاعبات واللاعبين الذين يعتبرون الفاعلين الرئيسيين في هذه التظاهرة الرياضية الكبرى"، مبرزا أن "تعبئتهم المتواصلة هي خير دليل على الارتباط الجماعي المشترك بهذه البطولة، والتي أصبحت حدثا رئيسيا في رياضة الغولف الوطني".

# الجزيرة يضم إبراهيم عادل بترحيب من عموتة

## المدرب المغربي أشاد بإمكانات الجناح المصري

أعلن نادي الجزيرة الإماراتي لكرة القدم عن ضم الجناح المصري إبراهيم عادل إلى صفوفه قادما من صفوف بيراميدز المصري.

وكتب الجزيرة عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "من القاهرة إلى أبو ظبي نقدم لكم نجم فخر أبو ظبي الجديد إبراهيم عادل".

ولم يعلن الجزيرة عن قيمة الصفقة، إلا أن مصدرا في نادي بيراميدز قال لوكالة "فرانس برس" أن إبراهيم عادل "انتقل للجزيرة نهائيا مقابل 5 مليون دولار أمريكي"، مشيرا إلى أن ناديه السابق المريخ البور سعيدي سيحصل على 20 في المئة من قيمة الصفقة.

وقال جمال النعيمي الرئيس التنفيذي للجزيرة في تصريحات صحفية "أنهينا إجراءات ضم إبراهيم عادل من بيراميدز، وسيلتحق اللاعب بمعسكر الجزيرة في إسبانيا الخميس فور إنهاء إجراءات التأشيرة".

ووصف النعيمي عادل بأنه لاعب شاب قادر على إحداث الفارق، مشيرا إلى أن الصفقة أتت بترحيب من مدرب الجزيرة المغربي حسين عموتة الذي أشاد بإمكانات الجناح المصري.

وكان عادل مثار اهتمام عدد من الأندية الأوروبية، خاصة بعد تألقه الصيف الماضي مع منتخب مصر الأولمبي في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 والتي حل فيها الفراعنة في المركز الرابع.

وتلقى عادل عرضا للاحتراف في خيتافي الإسباني إلا أن بيراميدز رفض العرض بسبب ضعف المقابل المادي مما أثار اعتراض اللاعب الذي امتنع عن التدريب لفترة وقتها.

وعاد عادل ليجتذب عروضا أخرى أبرزها من موناكو الفرنسي وأندرلخت البلجيكي، لكن بيراميدز رفض الاستغناء عن اللاعب مجددا بسبب المقابل المادي، قبل أن يفاجئ الجميع بالموافقة على عرض الجزيرة الإماراتي لضم الجناح الشاب.




وبدأ عادل (24 عاما ) مشواره مع المريخ البورسعيدي قبل أن ينضم في سن 17 عاما إلى بيراميدز بمسماه القديم الأسيوطي سبورت عام 2018، وتم تصعيده للفريق الأول في الموسم التالي.

ولعب عادل مع بيراميدز 169 مباراة في مختلف المسابقات سجل خلالها 48 هدفا وساهم في 23 تمريرة حاسمة.

وقاد عادل بيراميدز للتتويج بلقب كأس مصر 2024، وبلقب دوري أبطال إفريقيا 2025 وهي أول بطولتين في تاريخ النادي.

# برنامج غني ومتنوع بالدورة الـ14 للدوري الملكي للقفز على الحواجز

تنطلق فعاليات الدورة الـ 14 للدوري الملكي المغربي للقفز على الحواجز يوم 18 شتنبر المقبل، وتستمر إلى غاية خامس أكتوبر المقبل، بمدن تطوان والرباط والجديدة.

وستتميز دورة هذه السنة التي تقام تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بمشاركة نخبة من الأسماء العالمية المتألقة في القفز الحواجز.

وستقام التظاهرة على ثلاث مراحل، تجرى أولاها بتطوان من 18 إلى 21 شتنبر المقبل، والثانية بالرباط ما بين 24 و28 من الشهر ذاته، على أن تقام المرحلة الثالثة والأخيرة بمدينة الجديدة، في الفترة ما بين 2 و 5 أكتوبر المقبل، بمناسبة المعرض الدولي للفرس.

كما ستتميز نسخة 2025 ببرنامج رياضي غني ومتنوع، يضم ثلاث جوائز كبرى من صنف CSI1*، ومرحلتين من صنف CSI4*-W، إلى جانب الدورة الدولية CSIO4*-W، والتي تتوج بمسابقة كأس الأمم، حيث تعد هذه المسابقة من أبرز المحطات في أجندة الاتحاد الدولي للفروسية (FEI)، وتختلف عن باقي المنافسات الفردية بكونها تعتمد على التصنيف الجماعي حسب الفرق الوطنية، حيث يمثل كل بلد بفريق من الفرسان في أجواء تنافسية جماعية، مما يعزز مكانة المغرب كفاعل أساسي في رياضة الفروسية الدولية.



ومن المرتقب أن يشارك في الدورة الـ 14 للدوري الملكي المغربي، عدد من أبرز فرسان القفز على الحواجز المغاربة، من بينهم عبد الكبير ودار، الغالي بوقاع، علي الأحراش، وعبد السلام بناني سميرس، وهم من الأسماء اللامعة على الساحة الوطنية.

كما ينتظر أن يشارك فرسان دوليون مرموقون في هذه التظاهرة، من قبيل إيمانويلي غوديانو (إيطاليا)، جيروم غيري (بلجيكا)، أدريان شميد (سويسرا)، وخالد المبطي (المملكة العربية السعودية)، ما يعكس الجاذبية المتزايدة للدوري الملكي المغربي في ساحة الفروسية العالمية.

وستحتضن مدينة الجديدة عاصمة الفرس والفروسية، الجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس للقفز على الحواجز، والتي تتوج الدوري الملكي المغربي، والتي تتزامن مع اختتام فعاليات معرض الفرس للجديدة، في أجواء احتفالية تتوج لمسابقات قوية تجمع أمهر الفرسان المغاربة والعالميين.

# سطاد المغربي يفوز بدوري رجاء بني ملال للكرة الحديدية





برعاية الجامعة الملكية المغربية للكرة الحديدية وعصبة جهة بني ملال خنيفرة، نظم نادي رجاء بني ملال الدوري السنوي 2024-2025 بمشاركة 260 ثلاثية.

وأعطى انطلاقة الدوري رئيس النادي المنظم خالد المنصوري وبعض أعضاء العصبة يتقدمهم عز الدين الملاكي.

وفازت بالدوري ثلاثية نادي سطاد المغربي المكونة من علي مكاوي ويوسف الصغير ومحمد اجواد، وذلك بعد تفوقها على ثلاثية نادي النور ولاد صالح والمكونة من الإخوة عزيز وأيوب ومحمد المعطاوي.

أما دوري ترضية، فكان من نصيب النادي الفضي تنغير عبر ثلاثية اهرو وبدر و ميموني على حساب ثلاثية نادي وادي زم والمتكون من نوارا الهلالي الهامي.

روبورتاج

# الدوري السوداني يعود إلى بعض ملاعبه رغم الحرب المدمرة

في مدينة بربر السودانية البعيدة مئات الكيلومترات عن جبهة الحرب، يهتز ملعب متواضع تحت أقدام جماهير متحمسة خلال مباراة في كرة القدم.

يقول المشجع أحمد تاج لوكالة فرانس برس، على هامش مباراة في المرحلة قبل الأخيرة من الدوري المحلي بين الهلال المتوج أخيرا وحي الوادي "هذا إحساس جميل لا يوصف، بأن تعود الكرة السودانية ويأتي الهلال إلى مدينة بربر".

وتابع "نحن سعداء بهذه العودة بعد عامين فقدنا فيها ما فقدنا".

لكن لمدة ساعات قليلة كل أسبوع في شهر يوليوز، توقف النزاع في موعد إقامة المباريات، في استراحة رحب بها شعب يصارع النزوح الجماعي والجوع والموت.

أقيم أول دوري في كرة القدم منذ عامين في ولاية نهر النيل، على بعد 300 كيلومتر شمال شرق العاصمة الخرطوم التي مزقتها الحرب.

في ملاعب صغيرة في مدن عطبرة وبربر والدامر، التقت الأندية على أرضيات غطتها بقع بنية كبيرة فيما كان عشرات المتفرجين يهتفون من المدرجات.

رغم تعرض محطات الكهرباء والقواعد العسكرية في عطبرة لغارات من طائرات مسي رة، آخرها الشهر الماضي، لا تزال المنطقة أكثر أمانا من الخرطوم.

بلغ الموسم ذروته الثلاثاء، عندما تواجه الهلال والمريخ الفريقان الأكثر شعبية في البلاد، في مباراة حاسمة على اللقب.

تفوق الهلال 0-4 محرزا اللقب الحادي والثلاثين في تاريخه.

بالنسبة لقائد الهلال ونجم الهجوم الدولي محمد عبد الرحمن، فإن اللعب على أرض سودانية، حتى لو وإن لم يكن في العاصمة، هو تجربة مثيرة.

قال اللاعب البالغ 32 عاما لفرانس برس في أرض الملعب قبل ضربة البداية في حي الوادي الأربعاء الماضي "نحن سعداء بالعودة إلى الوطن واللعب أمام جماهيرنا".

واضطر الهلال والمريخ على اللعب خارج قواعدهما، إذ شاركا في الدوري الموريتاني الموسم الماضي.

بلغ الهلال في الموسم المنصرم ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا بعيدا عن تشجيع جماهيره المحلية.

تابع المهاجم "لم تكن عودتنا في



توقيت مناسب، ولم نكن مستعدين للعب، لكن سنحاول قدر الإمكان تقديم أفضل ما لدينا وإسعاد جماهيرنا في ظل الظروف الصعبة في السودان حاليا".

لكن العودة إلى الديار ليست متاحة للجميع.

فريق واحد من أصل ثمانية مشاركين (24 فريقا في الأصل)، يقع في مدينة لا تخضع لسيطرة الجيش.

ينحدر حي الوادي من نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور (غرب) والخاضعة لسيطرة ميليشيات شبه عسكرية وتتعرض بانتظام لغارات جوية عسكرية.

شهدت منطقة دارفور الغربية على أسوأ أعمال العنف في الحرب، إذ حوصرت مخيمات نازحين بأكملها، تعرضت للقصف وأحرقت بالكامل.

بالنسبة للاعب جبريل محمد نور كانت تجربة الدوري متضاربة.

قال قائد حي الوادي "لا أصدق أننا نلعب مجددا. أتمنى أن يعود البلد أكثر أمانا. اشتقنا لجمهورنا واشتقنا لبلدنا، ونأمل في العودة قريبا".

منذ بداية الحرب، تدرب فريقه في السعودية وعاد قبل أسابيع قليلة من انطلاق الأدوار الحاسمة.

رغم ابتعاد بعض اللاعبين عن إيقاع اللعب والمرافق المتواضعة، تعيش الكرة السودانية ازدهارا، بحسب المصري شوقي غريب، المدرب الأجنبي الوحيد في الدوري على رأس نادي المريخ.

ويخوض السودان كأس أمم إفريقيا المقبلة في المغرب في مجموعة واحدة مع الجزائر وبوركينا فاسو وغينيا الاستوائية.

وقال غريب "الجماهير هنا، اللاعبون هنا... طالما أننا قادرون على اللعب تحت نظام والبنية التحتية قائمة كل شيء قابل للإصلاح".

من جانبه، أعرب محمد عبد السميع عضو الاتحاد السوداني لكرة القدم عن فخره "بإصرار (الاتحاد) على إقامة البطولة".

وتابع "الآن وبعد المنافسة، سنتحرك في وضع اللائحة للموسم المقبل ونأمل أن يشارك كل فريق في مدينته ونتمنى أن تنتهي الحرب قريبا".

مع ذلك، لا تلوح في الأفق نهاية الحرب، وحتى في المناطق التي يسيطر عليها الجيش، يعاني الملايين من الجوع ونقص الخدمات.

### إقامة فنية بالرباط تحتفي بالإبداع الشبابي:

# معرض «البداية 2» ينطلق بمشاركة خريجي مدارس الفنون الجميلة بالدار البيضاء وتطوان

• بيان اليوم

في خطوة جديدة لدعم المواهب الصاعدة في مجال الفنون التشكيلية، يحتضن حاليا فضاء التعبيرات التابع لمؤسسة صندوق الإبداع والتدبير بمدينة الرباط فعاليات المعرض الفني الجماعي «البداية 2»، الذي يضم نخبة من خريجي معاهد الفنون الجميلة بكل من الدار البيضاء وتطوان. انطلق هذا المعرض من 18 يوليوز الجاري وسيتواصل إلى غاية 14 شتنبر القادم، فيما سيجري افتتاحه الرسمي يوم غد الجمعة 25 يوليوز على الساعة السادسة مساءً، وسط حضور فني وثقافي وإعلامي وازن.

هذه التظاهرة الفنية تأتي في إطار برنامج الإقامة والمعارض الذي أطلقته مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير، بشراكة مع المعهدين العريقين للفنون الجميلة، من أجل خلق فضاء تشاركي يجمع بين الإبداع الشبابي والرؤية المعاصرة للفن، في بعديه الجمالي والاجتماعي.

ويعد هذا المعرض امتدادا للنسخة الأولى من مشروع «البداية»، الذي عرض سابقا ولاقى تجاوبًا واسعا من الجمهور والنقاد على حد سواء.



المهدي الزواق



سعيد كيحيا

#### فضاء للحوار الفني والتجريب

يتميز هذا المعرض، حسب المهدي الزواق، مدير المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، بتنوع أعماله من حيث الوسائط والتقنيات، حيث تتوزع بين الرسم، النحت، الفيديو آرت، التصوير، والتركيبات الفنية. ويستعرض المشاركون تجاربهم الأولى ما بعد التخرج، في محاولة جادة لبلورة رؤاهم الفردية حول قضايا معاصرة تمس الهوية، الجسد، الذاكرة، والبيئة الحضرية. فكل عمل فني هو ثمرة بحث شخصي وإقامة إبداعية، توفرت فيها للمشاركين الشروط المثلى للإنتاج والتفكير والتبادل مع فنانين وأطر تربوية.

ويكشف هذا المعرض، يضيف المتحدث، عن جرأة في الطرح، وعن رغبة جامحة لدى هؤلاء الفنانين الشباب في كسر القوالب الجاهزة للفن الأكاديمي والانفتاح على لغة بصرية أكثر تحررًا وارتباطا بالواقع. وهو ما يجعل «البداية 2» ليس فقط مناسبة عرض، بل أيضًا ورشة مفتوحة للبحث والتجريب.

#### انخراط مؤسساتي في دعم الفن المعاصر

جدير بالذكر أن مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير، باعتبارها فاعلًا رئيسيًا في المجال الثقافي، ما فتئت تؤكد انخراطها في دعم المشهد الفني الوطني، خصوصا في ما يخص تمكين الأجيال الجديدة من ولوج عالم الفن الاحترافي. ويعكس هذا المعرض ثمار التعاون المثمر بين المؤسسة والمدارس العليا للفنون، كمحاضن للإبداع والتكوين الجاد، ويؤكد أهمية إتاحة فضاءات عرض مرموقة للشباب، تكرس حضورهم على الساحة الفنية.

#### من الدار البيضاء وتطوان إلى الرباط: الفن يوحد الرؤية

ومن جانبه يعتبر الفنان سعيد كيحيا، مدير المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء، أن هذا المعرض «ليس مجرد احتفاء بالأعمال، بل هو لقاء بين مدينتين تشكلان رمزين للفن التشكيلي في المغرب. إذ أن حضور خريجي الدار البيضاء وتطوان يخلق تلاقحًا بين المرجعيات والأساليب والخلفيات الثقافية، ويفتح الباب أمام نقاشات غنية حول هوية الفن المغربي المعاصر وتحدياته.»

واستنادًا إلى أصداء الافتتاح، يضيف كيحيا، «فإن «البداية 2» يَعِد بأن يكون محطة مفصلية في مسار هؤلاء الفنانين، وفرصة حقيقية للتلاقي بين الجمهور وأعمالهم التي تنبض بالتساؤل والتجديد».







## المثل والمخرج عبد الله فركوس ضيف ملتقى سينما المجتمع ببئر مزوي




•خريبكة: سعيد العيدي

تنعقد فعاليات الدورة التاسعة لملتقى سينما المجتمع ببئر مزوي إقليم خريبكة، (دورة الممثل والمخرج عبد الله فركوس) أيام 13 و14 و15 نونبر 2025، تحت شعار «تجليات الكوميديا في السينما المغربية».

وتعرف هذه الدورة، التي تنظم بمناسبة ذكرى عيد المسيرة الخضراء، وعيد الاستقلال المجيد، فقرات متنوعة من أبرزها مسابقة وطنية للأفلام القصيرة، التي تمنح لجنة تحكيمها، أربعة جوائز وهي، الجائزة الكبرى التي تحمل اسم )جائزة العين)، ثم جائزة أحسن سيناريو، ثم جائزتي أحسن إخراج والجمهور.

وتشهد الدورة، تكريمات وطنية ومحلية، فضلا عن لقاءات مفتوحة مع ضيوف الملتقى (ماستر كلاس)، وندوة فكرية تلامس موضوع الكوميديا أو الفكاهة في السينما المغربية.. نماذج وتمثلات.

وإضافة إلى ورشات الدورة، تتخلل الفقرات، عرض أفلام تربوية وبانورامية خارج المسابقة، ومناقشتها، وتوقيع إصدارات سينمائية جديدة، وأنشطة موازية، منها ما يخص سينما الطفل التربوية، ترسيخا لثقافة الصورة لدى تلامذة المؤسسة التعليمية.

وبالموازاة مع الفقرات السينمائية الرسمية، لهذه الدورة التي يرقب تنظيمها بشراكة مع جماعة بئر مزوي، وبدعم من المركز السينمائي المغربي والمجمع الشريف للفوسفاط، ستبرمج أنشطة موازية، منها معارض فنية، وفقرات موسيقية تراثية تعزز الهوية المحلية، رهانا من الملتقى، جعل السينما احتفالات متكاملة، قريبة من ساكنة المناطق القروية والنائية، وتروم خلق دينامية فنية وسينمائية، تساهم في تعزيز الإشعاع والتنمية المحلية.

## المعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريغرافي يفتح أبوابه للتسجيل أمام حاملي شهادة الباكالوريا



يرتقب أن تنطلق الدراسة الجامعية بالمعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريغرافي شتنبر المقبل بعد الافتتاح الرسمي للمعهد الكائن بجانب مسرح محمد الخامس بالرباط .

وأعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل، في بلاغ لها، عن تنظيم مباراة لولوج سلك الإجازة برسم الموسم الجامعي 2025-2026، وذلك يومي السبت 02 والأحد 03 غشت 2025.

وتفتح المباراة في وجه المترشحين غير الموظفين الحاملين لشهادة البكالوريا أو ما يعادلها، حيث سيجري المرشحون اختبارا كتابيا وشفويا بالإضافة إلى اختبار تطبيقي.

ويتعين على الراغبين في ولوج المعهد، حسب ذات البلاغ، إيداع ملفات ترشيحهم مباشرة بإدارة المعهد بالرباط، أو إرسالها عبر البريد، أو إرسالها بصيغة رقمية (PDF) عبر البريد الإلكتروني insmac@mjcc.gov.ma، وذلك ابتداءً من تاريخه وإلى غاية 25 يوليوز 2025 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، ويتكون هذا الملف من طلب الترشيح معبأ وموقعا، ونسخة من شهادة الباكالوريا، بالإضافة إلى السيرة الذاتية للمرشح، ونسخة من البطاقة الوطنية مصادق عليها، ونسخة من عقد الازدياد، بالإضافة إلى نسخة رقمية من الملف الفني تتضمن لائحة الإنجازات الفنية للمترشح، محمّلة في USB.

## فن الروايس يجدد موعده مع جمهوره في الدورة 13 بالدشيرة

تنظم خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 27 يوليوز الجاري بمدينة الدشيرة الجهادية (عمالة إنزكان أيت ملول)، فعاليات الدورة الـ13 للمهرجان الوطني لفن الروايس، وذلك تحت شعار «تيرويسا : تراث أصيل وعطاء متواصل».

وحسب المنظمين، تأتي هذه الدورة المنظمة من قبل وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، لتتطلع إلى فتح آفاق أرحب من حيث التنظيم والإشعاع والعرض الفني الذي تقترح الدورة توسيعه ليمتد في الزمن والمكان ويعانق فضاءات جديدة تكريسا لفلسفة الحقوق الثقافية وانفتاحا على جمهور أوسع وإشعاع أكبر.

وأضاف المصدر ذاته، أن هذه الدورة المقامة بتعاون مع عمالة إنزكان أيت ملول والمجلس الجماعي للدشيرة الجهادية، ارتأت تعزيز خلق آليات لهيكلة الفرق، وإتاحة فرصة المشاركة لأكبر عدد من الممارسين والمرافقين لها، والعمل على الحفاظ على الطابع الأصيل لهذا الفن من خلال توسيع فترة تنظيم فعاليات المهرجان إلى أربعة أيام بدل ثلاثة، وبالتالي إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الفرق للمشاركة (ما يفوق 25 فرقة).

كما ستعرف فقرات المهرجان، استضافة بعض نجوم الأغنية الأمازيغية بمناطق الأطلس والريف، وذلك كله وفق إخراج فني جديد يبتغي الانفتاح على تجارب مبتكرة وفنون مجاورة، مع الاحتفاء بتجارب محلية مجددة، على أن العرض يشمل ، في إطار الفعاليات الموازية، الانفتاح على فضاءات أخرى كما هو الشأن لكل من السجنين المحليين لأيت ملول 1 و2، من خلال استضافتهما لأربعة عروض فنية.

## دورة جديدة من المهرجان الدولي للموسيقات الأندلسية تنطلق اليوم بالرباط

تستعد العاصمة الرباط لاحتضان واحدة من أبرز التظاهرات الثقافية والفنية، حيث تنظم جمعية رباط الفتح للتنمية المستديمة، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، الدورة الجديدة من «المهرجان الدولي للموسيقات الأندلسية»، وذلك خلال أيام 24 و25 و26 يوليوز 2025.

هذا الحدث الفني الراقي، الذي بات محطة سنوية مميزة ضمن الأجندة الثقافية الوطنية والدولية، يهدف إلى الاحتفاء بالموروث الموسيقي الأندلسي، وتعزيز التبادل الثقافي بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، وخلق جسر تواصل فني وروحي بين الأجيال، من خلال عروض موسيقية تجمع بين الأصالة والتجديد.

وسيعرف المهرجان مشاركة فرق موسيقية مغربية متخصصة في الطرب الأندلسي، إضافة إلى ضيوف شرف من بلدان مثل إسبانيا وفرنسا، في إطار تعزيز البعد المتوسطي لهذا التراث المشترك.. وستتوزع فعاليات المهرجان على فضاءات ثقافية كبرى بمدينة الرباط، من بينها منتزه الحسن الثاني، الذي سيشهد كل مساء سهرة موسيقية كبرى، ابتداء من الساعة التاسعة ليلا، ومقر الجمعية الذي سيحتضن يومي الجمعة والسبت صبحيات تحت اسم (أتاي د 11).

هذا وإلى جانب الحفلات الموسيقية، يتخلل المهرجان تكريم صلاح الدين السمار حيث سيقدم كل من الأستاذ عبد الكريم بناني ومصطفى الجوهريشهادتين في حقه..

وتسعى جمعية رباط الفتح للتنمية المستديمة، من خلال هذا المهرجان، إلى الارتقاء بالذوق الفني، وتثمين الهوية المغربية متعددة الروافد، خاصة في ظل ما تحظى به المملكة من إشعاع ثقافي متنام على الصعيدين القاري والدولي.




## «أسراك» مهرجان زاكورة الدولي لملتقى القوافل المسرحية في أكتوبر القادم




تحت شعار «أساراك قصبات تزاكورت/ المسرح والذاكرة»، تنظم جمعية الفينق للإبداع الفني والثقافي بزاكورة، الدورة 12 لمهرجان زاكورة الدولي لملتقى القوافل المسرحية، المعروف بـ «اسراك»، وذلك في الفترة الممتدة ما بين 17 و23 أكتوبر 2025.

ويعد مهرجان «أسراك» تظاهرة فنية وثقافية دولية تستقطب فرقا مسرحية من مختلف أنحاء العالم. ويمثل فرصة هامة للفنانين المسرحيين للتواصل وتبادل الخبرات، وللجمهور للاستمتاع بتجارب فنية غنية ومتنوعة.

ويهدف «أسراك» إلى تعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب، وتشجيع الإبداع المسرحي، وتقديم عروض مسرحية متميزة للجمهور المحلي والدولي.

خلال فعاليات هذا المهرجان، ستعرض أعمال مسرحية متنوعة، وتقام ندوات وورشات عمل حول مختلف القضايا المسرحية.

# «قصة الموسيقى والرياضيات».. ذ. عزيز إفزارن يحكي التفاصيل

• ع. عسول

«هل توجد علاقة بين الرياضيات والموسيقى؟»، عن هذا السؤال يجيب ذ. محمد افزارن (أستاذ باحث في الرياضيات والموسيقى، جامعة السلطان مولاي سليمان) بالإيجاب..

وأكد الأستاذ إفزارن الذي كان يتحدث في الندوة الدولية الثالثة حول الرياضيات وديداكتيكياتها المنعقدة أواخر الشهر الماضي بالرباط، أن العلاقة بين الموسيقى والرياضيات قوية جدًا، حتى أن بعض الباحثين يعتبرون الموسيقى أقرب الفنون إلى الرياضيات. فرغم أن الموسيقى تُعد لغة المشاعر، والرياضيات لغة المنطق، فقد أثبت فيثاغورس منذ القرن السادس قبل الميلاد وجود ترابط بين الأنغام الموسيقية والتناسبات العددية. فقد أظهر أن تقسيم الوتر إلى أجزاء (نصف، ثلثان، ثلاثة أرباع) ينتج أهم المسافات الموسيقية في الغرب مثل الأوكتاف والخامسة والرابعة.

وأضاف المتحدث، في مداخلة بعنوان «الموسيقى والرياضيات: أسرار علاقة»، أن بناء السلالم الموسيقية عند فيثاغورس، زارلينو، الفارابي، والأرموي.. اعتمد على حسابات رياضية دقيقة. أما في الإيقاع، فيمكن تمثيله هندسيًا باستخدام دوائر توزع عليها النبضات، والكثير من الإيقاعات العالمية تعتمد على نمط يعرف بالإيقاعات الإقليدية، نسبة إلى خوارزمية إقليدس. وتجدر الإشارة إلى أن الموسيقى كانت في العصور الوسطى جزءًا من الـ «Quadrivium»، وهو مجموعة العلوم الرياضية الأربعة: الحساب، الهندسة، الفلك، والموسيقى، وظلت النظرية الموسيقية تُعد فرعًا من فروع الرياضيات لعدة قرون في أوروبا.

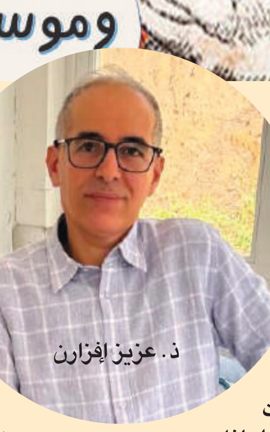
ما الفرق بين الصوت الموسيقي والضوضاء؟ لماذا توجد 7 نوتات موسيقية؟ كيف يمكن ضبط الآلات الموسيقية وتحديد تردد كل نغمة؟ هذه بعض الأسئلة، يضيف افزارن، التي يمكن فهمها بشكل أفضل في ضوء الرياضيات.

الموسيقى هي بالتأكيد فن، فالموسيقى سواء العالمية او العربية، جميلة والفن لغة الجمال، وعادة ما يتم تعريف الموسيقى على أنها فن الجمع بين الأصوات، وبما أن الصوت ظاهرة فيزيائية، فإن الأصوات الموسيقية تخضع لقوانين علم دراسة الأصوات، أكثر من هذا، الدراسة العميقة للنظرية الموسيقية تثبت أن مفاهيمها الأساسية من إيقاعات وسلالم موسيقية ومقامات وتوافقات نغمية لها علاقة وطيدة بالحسابات الرياضية والقياسات الفيزيائية، ومن هذا المنظور، يختتم الأستاذ افزارن المتخصص في العلاقة بين الرياضيات والموسيقى، يمكن اعتبار النظرية الموسيقية علمًا قائما بذاته، ولا غرابة إذن أن نجد المئات من الكتب والأبحاث العلمية التي تنشر كل سنة حول علاقة الموسيقى بالرياضيات والفيزياء والمعلوميات وغيرها من المجالات العلمية.

يذكر أن للأستاذ ذاته مجموعة كتب وإصدارات منها «ألغاز مجنونة»، «تغاريد -شغب فكري» وكتاب «ولا حرج»...

يشار إلى أن هذه الندوة الدولية الثالثة حول الرياضيات وديداكتيكياتها نظمها فريق البحث في تبريز الرياضيات وفريق البحث في ديداكتيك الرياضيات وتطبيقاتها بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط - سلا - القنيطرة يوم السبت 28 يونيو 2025.. وتمحورت دورة هذه السنة حول موضوع راهني وبالغ الأهمية «الرهانات والتحديات المرتبطة بتكوين الرياضيات وديداكتيكياتها في عصر الذكاء الاصطناعي».



ذ. عزيز إفزارن